01_Mise en page 1 30/09/2024 21:02 Page1

رئيس الجمهورية استلم أوراق اعتمادهم.. سفراء البرتغال والأرجنتين وموزمبيق وألمانيا والهند:

الجزائر صديق وشريك مهم.. علاقات عميقة ومواصلة تقوية الشراكة

ص03

رابطة علماء وأئمة ودعاة الساحل:

شكرا للجزائر على جهودها لخدمة الأمن والاستقرار بالساحل الإفريقي

ص07

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 1 نوفمبر 1962

توالي تهاني رؤساء وزعماء العالم للرئيس تبون:

فوزكم سيسمح بتنمية متصاعدة للجزائر ودور مهم في تعزيز الأمن الإقليمي

ص03

ISSN 1111-0449 الثلاثاء 28 ربيع الأول 1446 هـ الموافق لـ 01 أكتوبر 2024م العدد: 19584 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.echaab.dz france prix 1 €

لن تنجرّ وراء التصريحات الوضيعة والدنيئة وستظل ترد بلغة مؤدبة وراقية.. وزير الخارجية:

للجزائر إرادة صلبة ويد ممدودة وصدر رحب

يجب التحرك عاجلا لإنهاء الجحيم الصهيوني ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني

- كبح جماح احتلال يسعى لإغراق المنطقة في دوامة أزمات وصراعات وحروب لا تنتهي
- إنهاء آخر فصول الاستعمار في إفريقيا بتقرير مصير الصحراء الغربية.. وإنهاء التدخلات الخارجية بليبيا

ص03

ملف

الموانئ.. بوابات السيادة والريادة الاقتصادية

تكريسا لنظرة الرئيس تبون من أجل بناء اقتصاد وطني منتج

- تعزيز مكانة الجزائر في البحر المتوسط وإفريقيا

خبراء لـ"الشعب":

- ميناء الحمدانية.. مشروع استراتيجي وركيزة أساسية لتطوير القطاع اللوجستي والتجاري
- عملاق البحر الأبيض.. بقدرة معالجة تصل إلى 6.5 ملايين حاوية سنويًا
- شركة الأشغال البحرية الكبرى.. مهام عالمية وضمانة توسيع الاستثمارات
- الحركة التجارية الإفريقية ستمر عبر البوابة البحرية الجزائرية

90% من التجارة الخارجية الجزائرية تتم من خلال الواجهة البحرية

ص04-05

إيفاد قافلة طبية مشتركة نحو الجنوب.. وزير الصحة:

لم نسجّل أي إصابة جديدة بالملاريا والدفتيريا هذا الأسبوع

ص07

الشروع في تجسيد البرنامج الجديد للرئيس

بشرى لمكتتبي "عدل 3".. والسكن الاجتماعي في خدمة الفئات المتوسطة

ص02

شبيبة القبائل - مولودية الجزائر مساء اليوم

كلاسيكو مثير على أجمل ملاعب القارة السمراء

ص12-13

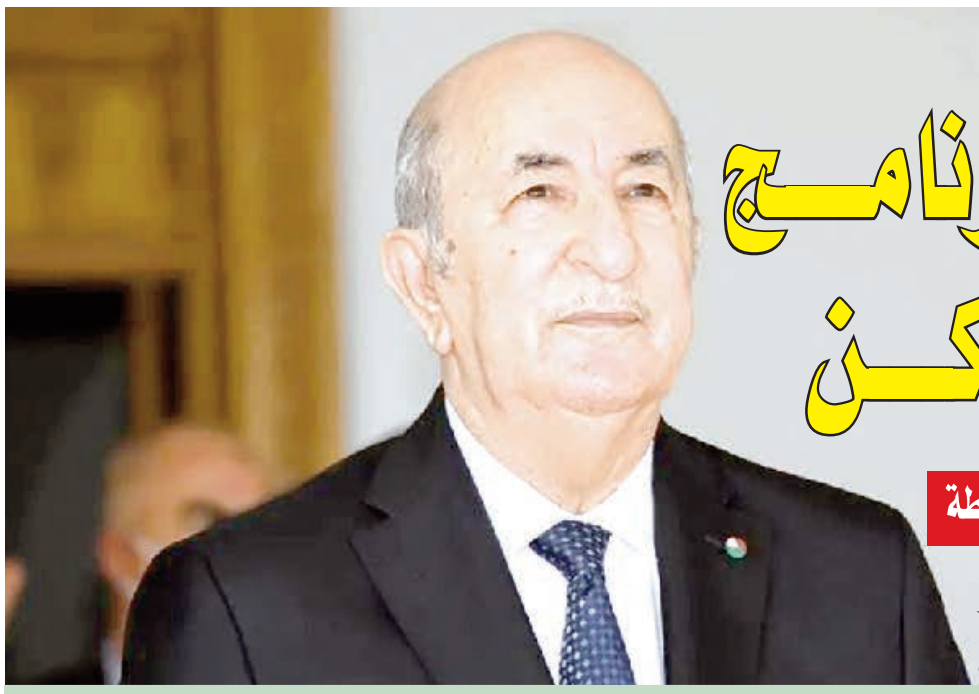

ضمـــان رفـــاه المواطـــن..التـــزام يتحقّـــق

الشّـروع فـي تجسيـد برنامـج رئيـس الجمهوريـة للسّكـن

• بشرى لمكتتبي "عدل 3" ..والسكن الإجتماعي في خدمة الفئات المتوسطة

شرعت وزارة السّكن والعمران والمدينة في التحضير لتنفيذ برنامج رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، فيما يتعلق بإنجاز مليوني وحدة سكنية خلال العهدة الثانية، وذلك في إطار الاستجابة للطلب المتزايد على السكن وتلبية حاجيات المواطنين. وعليه، اجتمع وزير السكن والعمران والمدنية، محمد طارق بلعريبي، بعدد من إطارات الوزارة بمقر البنك الوطني للإسكان، إلى جانب مدراء السكن لولايات من شرق الوطن.

آسيا قبلي

أولى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، ملف السكن بعناية خاصة في برنامجه الرئاسي للعهدة الثانية، مع التركيز على السكن الريفي على وجه التحديد، من خلال زيادة في منحة السكن قدّرت بمائة مليون سنتيم، مقابل 70 مليون سنتيم التي كانت تقدّم سابقا، ومن شأن هذه التدابير أن توفر مزيدا من الاستقرار للساكنة، إذ يندرج السكن الريفي في إطار سياسة التنمية الريفية وتنمية المناطق الريفية، وتشجيع الأسر على إنجاز سكنات لائقة في في إطار البناء الذاتي.

صيـــغ خاصـــة

تطرح الوزارة الوصية صيغا سكنية مختلفة تتماشى وإمكانات مختلف شرائح المجتمع، على غرار السكن العمومي الإيجاري، البيع بالإيجار، الترقوي المدعم والترقوي الحر، والسكن الريفي، ولم تستثن هذه الصيغ أفراد الجالية الوطنية المقيمة بالخارج، فهي تسمح لهم بالحصول على سكنات خاصة مدرجة في فئة "السكن للجالية المقيمة بالخارج"، وفق شروط محدّدة.وساهم هذا التنوع في الصيغ وإطلاق مشاريع بناء السكنات على مستوى التراب الوطني في الحد من أزمة السكن التي كانت سائدة قبل سنوات، حيث شهدت سوق السكن انتعاشا منذ العام 2020. وتمّ خلال العهدة الأولى لرئيس الجمهورية، إنجاز ما لا يقل عن مليون و700 ألف وحدة سكنية. وتم فعليا توزيع 251.890 وحدة سكنية، في 2024، منها 94305 سكن ريفي، 67370 بصيغة البيع بالإيجار، 46308 بصيغة العمومي الإيجاري، 27185 تجزئة اجتماعية، 14146 بصيغة الترقوي المدعم و2576 بصيغة الترقوي الحر، حسب ما أعلنت عنه وزارة السكن والعمران والمدينة في آخر بيان.

وكان وزير السكن قد كشف، قبل أشهر، عن إطلاق عملية إنجاز أكثر من نصف مليون وحدة بداية من الثلاثي الثاني لسنة 2024، منها 460 ألف وحدة سكنية، ومنح أزيد من 150 ألف إعانة ريفية، وذلك في إطار تحقيق التوازن الجهوي. كما شهد النصف الثاني من 2024، إطلاق برنامج عدل ثلاثة، الذي سجّل أكثر من 1440340 طالب سكن جديد.

رفـــع قـــدرات الإنتـــاج الوطنيـــة

تجدر الإشارة إلى أنّ التطور الحاصل في مجال السكن، وفتح ورشات عبر كامل التراب الوطني من أجل توفير السكن اللائق وتحقيق الرفاه للمواطن، سمح برفع الإنتاج في قطاعات أخرى لها علاقة بالسكن. وفي السياق، أوضح رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، خلال حملته الانتخابية أن المؤسّسات الوطنية التي كانت تعاني عجزا في السابق، تمكنت من رفع قدراتها الإنتاجية التي صارت تلبي الطلب المحلي المتزايد، وأبعد من ذلك، التوجه نحو تصدير مواد البناء، مثل الحديد والاسمنت، كما أنّ السكن أصبح ينجز بمواد منتجة ومصنّعة محليا بنسبة مائة بالمائة، وأوضح أن هذا سيقلّل من تكاليف بناء السكن في المناطق الحضرية وفي الأرياف، عكس ما كان سابقا، عندما كان القطاع يعتمد على استيراد كل المواد الأولية. وأوضح أن هذا سيسمح برفع المساعدات المقدمة لبناء السكن الريفي إلى مليون دينار، ويقلّل التكاليف على الخزينة العمومية.

السّكن الرّيفي..معادلة توازن في قطاع العمران

نحـــو مراجعـــة الإجـــراءات الإداريـــة ورفـــع قيمـــة الإعانـــة

حظيت صيغة السكن الريفي باهتمام خاص في برنامج عمل الحكومة ومشاريع وزارة السكن والعمران والمدينة خلال العهدة الأولى لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، من أجل وضع آلية مكملة ومعادلة متوازنة لمواجهة عدد الطلبات المرتفع على بعض الصيغ، خاصة منها السكن العمومي الايجاري.

ز – كمال

توّقف وزير السكن والعمران والمدينة، محمد طارق بلعريبي، في اجتماعه التقييمي لواقع القطاع وتحدياته المستقبلية، عند صيغة السكن الريفي بما أنها من الصيغ السكنية التي تراهن عليها الدولة لإحداث توزان عمراني في مجال الإسكان، وتجسيد مختلف الأنماط بصفة متوازنة ما بين المدن الكبرى والمناطق الريفية والداخلية التي تبقى بحاجة إلى انعاش عمراني وتنموي في إطار سياسة التنمية الريفية المدمجة لتثبيت السكان الذين يتطلعون إلى تسهيل إجراءات الحصول على إعانات مالية لانجاز سكنات فردية، تساعدهم على الاستقرار ومواصلة أنشطتهم الفلاحية والاقتصادية.

وثمّن وزير السكن المكتسبات الهامة التي حققها القطاع في السنوات القليلة الماضية، والتأكيد على أنّ "السكن الريفي يكتسي أهمية خاصة في معادلة توفير السكن، وإحداث التوازن ما بين مناطق الوطن وداخل الولايات"، وهذا في إشارة إلى النتائج الايجابية التي حققتها هذه الصيغة بناء على العرض المقدم من قبل المدير العام للسكن، الذي كشف بالمناسبة عن توزيع 94305 سكن ريفي شهر جويلية الفارط، من مجموع 251890 وحدة سكنية تم توزيعها لفائدة المواطنين، أي أنها تجاوزت حصة السكن العمومي الايجاري، الذي احتلّ الصدارة منذ عقود سواء من حيث الطلبات المودعة على مستوى الدوائر أو من حيث عدد السكنات الضخمة التي وزعت في مختلف البرامج والمخططات الحكومية المعتمدة.

هذا، وينتظر أن تشهد مناسبة الفاتح نوفمبر القادم المصادف لذكرى اندلاع ثورة التحرير الكبرى توزيع برنامج سكني هام عبر معظم ولايات الوطن، حسبما كشف الوزير، وتشمل كل الصيغ السكنية، وعلى رأسها صيغة السكن الريفي التي بدأت تلقى مزيدا من الاهتمام والإقبال من طرف المواطنين القاطنين بالقرى والمناطق الجبلية، خاصة في ظل الحديث عن رفع الإعانة المالية إلى 100 مليون سنتيم.

وينتظر أن تحظى هذه الصيغة باهتمام الحكومة في البرنامج الخماسي 2024 – 2029 المتعلق بانجاز مليوني وحدة سكنية، مثلما تعهد رئيس الجمهورية، إضافة إلى المشروع الطموح لبرنامج "عدل" 3 لتجاوز أزمة السكن بالجزائر، وتمكين المواطنين في كل ربوع الوطن من هذا الحق الاجتماعي، وهي تقريبا اهتمامات شكّلت أحد المحاور الرئيسية في اللقاء الذي أشرف عليه بلعريبي بحضور مديري السكن من 12 ولاية كعينة ممثلة لباقي الولايات.

تجدر الإشارة إلى نقطة مهمة كان قد توقف عندها وزير السكن، وتتعلق بتحدي توفير الأوعية العقارية الكافية لتجسيد هذا البرنامج السكني الضخم، وهي الإجراءات التي تعمل عليها السلطات الولائية والمحلية عبر الولايات، على غرار ولاية بومرداس التي تخوض حملة لاسترجاع الجيوب العقارية التي كانت مستغلة للشاليهات عبر 95 موقعا، وهذا بعد ترحيل وإعادة إسكان قاطنيها في سكنات جديدة.

الأمر نفسه بالنسبة لصيغة السكن الريفي، التي تبقى هي الأخرى بحاجة إلى إعادة تقييم وتخفيف الملف الإداري وتسهيلات للحصول على رخصة البناء بسبب مشكلة عقود الملكية التي واجهت المستفيدين في عدد من المناطق، نتيجة التصنيف الذي قامت به مديرية مسح الأراضي حسب تصريحات بعض رؤساء البلديات الريفية وشبه الريفية بولاية بومرداس، وهذا بهدف تمكين المواطنين من هذه الإعانات التي تبقى في حدود 5145 إعانة ما بين 2020 إلى 2023 من أصل 24500 وحدة سكنية تم توزيعها خلال هذه الفترة منها 1200 إعانة سنة 2024، وفق إحصائيات مديرية السكن.

الخبير الاقتصادي..
أحمد طرطار لـ "الشعب":

قطاع السّكن..
محرّك حقيقي لدواليب التّنمية

يعد قطاع السكن محركا حقيقيا لدواليب التنمية الوطنية، في رؤية الخبير الاقتصادي الدكتور أحمد طرطار، الذي أبرز أن هذا القطاع سيجر العديد من القطاعات إلى مزيد من الازدهار، ويستقطب صناعات كالزجاج والخشب والحديد والإسمنت، ويخلق آلاف مناصب الشغل.

يرى الخبير الاقتصادي أنّ إنجاز مليوني وحدة سكنية خلال الخماسي الجاري، تحدّ هام لرئيس الجمهورية خلال عهدته الجديدة، يمكن أن يرفعه بسهولة، خاصة مع ما حقق خلال العهدة الأولى، فهناك إشكاليات كانت حلولها تبدو مستحيلة، غير أن الإخلاص للوطن والإيمان بقدرات أبنائه، يسّر الصعب وحقّق الطموح الوطني، وأضاف أن الرئيس تبون التزم بتوفير العيش الكريم والرفاهية الاجتماعية للمواطن، وهو ما شكّل – دائما – أولوية الأولويات على برنامج أعماله.

وقال طرطار إنّ السكن يمثّل محور العهدة الجديدة لرئيس الجمهورية، فهو سيضمن تحقيق الرّفاه الاجتماعي من جهة، ولكنه سيحقق كذلك طفرة في حركية المشاريع والمنجزات الاقتصادية والاجتماعية، من خلال توفير مناصب الشغل التي ستؤدّي من جهة الى تحريك قطاع البناء بصورة عامة ومن خلاله تحريك دواليب الاقتصاد الوطني، وهذا ما سيؤدي الى توفير مناصب شكل كثيرة.

المشاريع السكنية – يقول طرطار – ستفرض مواصلة إنتاج المواد الأولية المستخدمة في السكن، ما يعني البناء سيكون محرّكا حقيقيا لمصانع الاسمنت والجبس، ومصانع الخزف الصحي ومصانع الخشب الصناعي بصورة عامة، علما أنّ هذه الصناعات حقّقت الاكتفاء الذاتي، وستعرف مع مشروع المليوني سكن قفزة نوعية من خلال توفير الحاجة الوطنية، وتصدير الفائض إلى الخارج، ما يعطي دفعا لقطاع الأشغال العمومية من خلال تزفيت الطرقات والشوارع، وتوفير هياكل الصرف الصحي وكذا أعمدة الكهرباء العمومية.

وقال المتحدث – في السياق – إنّ السكن يحقق كثيرا من المنافع بالنسبة للمواطنين، فهو يعطي ارتياحا نفسيا واجتماعيا، ومنه تحقيق العيش الرغيد والرفاهية من خلال الحصول على سكن لائق، مشيرا إلى أن كل هذا يصب في المنحى الاجتماعي للسكن ويحقق تنمية اقتصادية واجتماعية شاملة ومستدامة، حيث سيمكّن الساكنة من مزايا تقريب المرافق العامة في كل مجمع سكاني مشيد من طرف الدولة، من طرقات وصرف صحي وخدمات عمومية سواء كانت بريد أو مواصلات أو مراكز الصحة أو الترفيه أو مراكز تجارية وغيرها.

وذكر طرطار أنّ البرنامج الواعد لرئيس الجمهورية بتحقيق مليوني وحدة سكنية للعهدة الثانية، بعد أن تمّ تحقيق 1.7 مليون سكن خلال العهدة الأولى، واضح – يضيف طرطار – والجزائر عرفت نقلة نوعية في رفع تحديات الإنجاز، بحكم أنّ ما أنجز في الخمس سنوات الماضية، يضاهي ما تم إنجازه على مدى عشرين عاما من قبل، ناهيك عمّا سيتحقّق في منظور الخمس سنوات المقبلة.

حياة – ك

الشّعب
يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 00. 000 .000. 200 دج
39 شارع الشهداء الجزائر
البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz /الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

التحرير
التحرير: 023 46 91 87
الفاكس: 023 46 91 79

أمانة المديرية العامة
الهاتف: 023 4691 80
الفاكس: 023 469177

الرئيس المدير العام
مسؤول النشر
جمال لعلامي
رئيس التحرير
محمد كاديك

لإعلاناتكم اتصلوا بالقسم التجاري: تلفاكس: (021) 73.60.59
السرعة والجودة

من أجل إشهاركم توجهوا إلى: المؤسسة الوطنية للإتصال، النشر والإشهار، وكالة ANEP، المتواجة ب 01 نهج باستور - الجزائر.
الهاتف الثابت: 020.05.10.42 / 020.05.20.91
الفاكس: 020.05.13.77 / 020.05.13.45 / 020.05.11.48
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz
programmation.regie@anep.com.dz
agence.oran@anep.com.dz
agence.annaba@anep.com.dz
agence.ouargla@anep.com.dz
agence.constantine@anep.com.dz

■ ملاحظة:
المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط: مطبعة S.I.A الغرب: شركة الطباعة S.I.O الشرق: شركة الطباعة S.I.E الجنوب: S.I.A مطبعة ورقلة مطبعة بشار: S.I.A

يمثلون دول البرتغال والأرجنتين وموزمبيق و ألمانيا والهند

رئيس الجمهورية يتسلّم أوراق اعتماد خمسة سفراء جدد

تسلم رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أمس الاثنين، أوراق اعتماد السفراء الجدد لكل من البرتغال، الأرجنتين، موزمبيق، ألمانيا والهند، حسب ما أورده بيان لرئاسة الجمهورية.

أوضح البيان، أن الأمر يتعلق بكل من «سعادة سفير جمهورية البرتغال، السيد ميغيل أبرانتيس نيفيس داكوستا، سعادة سفير جمهورية الأرجنتين، السيد أتيليو بيراردي هويدا، سعادة سفير جمهورية موزمبيق، السيد أنطونيو أغوستو إدواردو نامبوريتي، سعادة سفير جمهورية ألمانيا الفيديرالية، السيد جورج فلسهايم وسعادة سفيرة جمهورية الهند، السيدة سواتي فيجاي كولكارني".

السفير الجديد للبرتغال: علاقات سياسية واقتصادية عميقة

أكد سفير جمهورية البرتغال، ميغيل أبرانتيس نيفيس داكوستا، أمس الاثنين، عمق العلاقات الثنائية التي تجمع بين الجزائر وبلاده على الصعيدين السياسي والاقتصادي. في تصريح له عقب تسليم أوراق اعتماده إلى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، صرح السيد ميغيل أبرانتيس نيفيس داكوستا قائلا: «لي عظيم الشرف أن أكون سفيرا للبرتغال هنا بالجزائر، وهي مسؤولية كبيرة». وأضاف، أن الجزائر والبرتغال «تجمعهما علاقات سياسية واقتصادية عميقة»، معربا عن أمله في تعزيز هذه العلاقات خلال تواجده بالجزائر.

سفير الأرجنتين الجديد: التزام بتعميق وتنويع مجالات التعاون

أكد السفير الجديد لجمهورية الأرجنتين لدى الجزائر، أتيليو بيراردي هويدا، أمس الاثنين، التزام بلاده بتعميق وتنويع مجالات التعاون مع الجزائر، مذكرا بالعلاقات القوية التي تجمع البلدين. في تصريح صحفي عقب تسليم أوراق اعتماده إلى رئيس الجمهورية، قال أتيليو بيراردي هويدا: «أغتنم هذه الفرصة للتذكير بالعلاقات القوية التي تجمع بين الجزائر والأرجنتين، مبرزا أن الجزائر «شريك تجاري جد مهم ويجمعها تكامل اقتصادي مع الأرجنتين».

وأشار إلى مركز البحث النووي بدرارية الذي يجسد الشراكة بين البلدين في هذا المجال، مؤكدا التزام بلاده بـ«تعميق وتنويع مجالات التعاون مع الجزائر». وهنأ السفير الأرجنتيني، باسم حكومة بلاده، السيد عبد المجيد تبون، إثر إعادة انتخابه رئيسا للبلاد لعهدة ثانية، معبرا له عن تمنياته له بالنجاح في المرحلة المقبلة.

السفير الجديد لجمهورية الموزمبيق: علاقات ممتازة قائمة على القيم والمبادئ المشتركة

أكد السفير الجديد لجمهورية الموزمبيق بالجزائر، أنطونيو أغوستو إدواردو نامبوريتي، أمس الاثنين، أن العلاقات الممتازة التي تجمع بين البلدين تقوم على القيم والمبادئ المشتركة المتعلقة بالاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول ودعم نضال الشعوب من أجل تقرير مصيرها. في تصريح له عقب تسليم أوراق اعتماده إلى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أوضح سفير الموزمبيق في تصريح صحفي، أن التعاون بين البلدين «متجذر ويقوم على قيم ومبادئ مشتركة تتعلق بالاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول» وكذا «دعم الشعوب التي تكافح من أجل استقلالها وتقرير مصيرها». وبعد أن وصف العلاقات السياسية والدبلوماسية التي تجمع بين الجزائر وبلاده بـ «الممتازة»، أعرب السفير الجديد عن أمله في العمل على «استكشاف آفاق جديدة للتعاون الثنائي». وذكر في هذا السياق، بالزيارة التي كان قد قام بها الرئيس الموزمبيقي، فيليبي نيوسي، إلى الجزائر وتوجت بإبرام عدة اتفاقيات، معتبرا أن ذلك يعد «دليلا واضحا على التزام الموزمبيق برفع مستوى العلاقات الدبلوماسية والسياسية والتعاون الاقتصادي والثقافي مع الجزائر إلى أعلى المستويات". كما أشاد السفير بالديناميكية التي تشهدها الجزائر في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية بفضل -كما قال- «القيادة الحكيمة لرئيس الجمهورية ورؤيته الواضحة من أجل جزائر جديدة، لاسيما من خلال تمكينه المرأة والشباب من فرص أكبر". من جهة أخرى، نقل السفير تحيات الرئيس الموزمبيقي الى رئيس الجمهورية، مجددا له التهاني بمناسبة إعادة انتخابه رئيسا للبلاد وكذا الدعم الذي يحظى به داخل الجزائر وخارجها.

سفير ألمانيا الجديد: عازمون على مواصلة تقوية الشراكة

أكد سفير جمهورية ألمانيا الفيديرالية، جورج فلسهايم، أمس الاثنين، عزم بلاده على مواصلة تقوية الشراكة مع الجزائر في جميع المجالات. في تصريح صحفي عقب تسليم أوراق اعتماده إلى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، قال فلسهايم إن ألمانيا «تسعى إلى مواصلة تقوية الشراكة مع الجزائر في جميع المجالات»، مذكرا بأن البلدين تجمعهما «علاقات صداقة منذ القدم». ونوه السفير بالشراكة التي تجمع البلدين في مجال الطاقات المتجددة، مشيرا على وجه الخصوص الى «مشروع الهيدروجين الأخضر الذي ينطلق من الجزائر نحو ألمانيا، مرورا بثلاثة بلدان أخرى». من جانب آخر، أشار السفير الألماني الى أنه تطرق مع رئيس الجمهورية الى سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات، الى جانب استعراض مختلف القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

السفيرة الجديدة للهند: زيارة مرتقبة لرئيسة الهند إلى الجزائر في غضون أكتوبر

أبرزت السفيرة الجديدة لجمهورية الهند بالجزائر، سواتي فيجاي كولكارني، أمس، تطلع بلادها إلى العمل مع الجزائر في شتى المجالات. وفي تصريح لها عقب تسليم أوراق اعتمادها إلى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أكدت السيدة سواتي فيجاي كولكارني في تصريح صحفي تطلع بلادها إلى «العمل بقوة مع الجزائر في مختلف المجالات». كما كشفت عن زيارة مرتقبة لرئيسة الهند إلى الجزائر في غضون شهر أكتوبر المقبل.

التهاني بالعهدة الثانية تتوالى من الرؤساء والزعماء

تعاون متواصل في ظل إنجازات تحقّقت

تواصلت تهاني رؤساء وقادة الدول الشقيقة والصديقة، لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، فقد تلقى من الرئيسة السلوفينية والرئيس البنيني ورئيس تركمانستان ورئيس جمهورية الكونغو والرئيس البلغاري، برقيات تهان تجدد فيها الالتزام بتوسيع التعاون مع الجزائر على مختلف الأصعدة.

الرئيسة السلوفينية:

علاقات ثنائية متميزة

هنأت الرئيسة السلوفينية، السيدة ناتاشا بيرتس موسار، رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، على انتخابه لعهدة ثانية، منوهة بالمناسبة بالعلاقات «المتميزة» بين البلدين، حسب ما أفاد به بيان لرئاسة الجمهورية، أمس الاثنين.

جاء في البيان: «هنأت رئيسة جمهورية سلوفينيا، السيدة ناتاشا بيرتس موسار، رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، إثر إعادة انتخابه لعهدة جديدة، متمنية له التوفيق في أداء مهامه السامية».

ونوهت الرئيسة السلوفينية في رسالتها، بالعلاقات الثنائية «المتميزة» والتي توجت بفتح سفارتين للبلدين، معبرة عن تطلعها «لمواصلة العمل مع السيد رئيس الجمهورية في ظل ما تحققه الجزائر من إنجازات على الصعيدين الثنائي

الرئيس البنيني:

تقوية علاقات الصداقة والتعاون التاريخية

هنأ الرئيس البنيني، السيد باتريس تالون، رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، على انتخابه لعهدة ثانية، معبرا له عن استعداده للعمل معه من أجل تقوية علاقات الصداقة والتعاون التاريخية بين الشعبين، وفق ما أفاد به بيان لرئاسة الجمهورية، أمس الاثنين.

جاء في البيان: «تلقى رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون تهاني رئيس جمهورية البنين باتريس تالون، لانتخابه لولاية رئاسية ثانية، متمنيا له باسم شعب وحكومة البنين وباسمه الخاص موفور الصحة والتوفيق».

كما عبر الرئيس البنيني «في رسالة تهنئته للسيد رئيس الجمهورية عن استعداده للعمل معه من أجل تقوية علاقات الصداقة والتعاون التاريخية التي تربط الشعبين».

رئيس تركمانستان:

تعزيز العلاقات أكثر

هنأ رئيس تركمانستان، السيد سردار بردي محمدوف، رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون على انتخابه لعهدة جديدة، معبرا له بالمناسبة عن «تقديره عاليا» لعلاقات الصداقة القائمة بين البلدين، حسب بيان لرئاسة الجمهورية، أمس الاثنين.

جاء في البيان: «هنأ رئيس جمهورية تركمانستان السيد سردار بردي محمدوف، رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، بمناسبة اعتلائه منصب رئيس الجمهورية لعهدة ثانية، معربا له عن تمنياته الصادقة بدوام الصحة والعافية».

رئيس تركمانستان عبر في رسالة تهنئته عن «تقديره عاليا لعلاقات الصداقة القائمة بين البلدين، مؤكدا يقينه بتعزيزها أكثر بما يعود بالنفع على الشعبين».

رئيس جمهورية الكونغو:

تطوير العلاقات بما يخدم الشعبين

هنأ رئيس جمهورية الكونغو، السيد دونيس ساسو نغيسو، رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، على انتخابه لعهدة ثانية، معبرا له عن استعداده لتطوير علاقات الصداقة والتعاون القائمة بين البلدين، وفق ما أفاد به بيان لرئاسة الجمهورية، أمس الاثنين. وجاء في البيان: «هنأ رئيس جمهورية الكونغو، السيد دونيس ساسو نغيسو، باسم الشعب الكونغولي والحكومة وباسمه الخاص، رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، إثر فوزه في الانتخابات الرئاسية بعهدة جديدة».

وبهذه المناسبة السعيدة، حيّا الرئيس الكونغولي «مستوى علاقات الصداقة والتعاون القائمة بين البلدين، معبرا عن استعداده لتطويرها بما يخدم الشعبين المحترمين، مجددا للسيد الرئيس تمنياته بمزيد من النجاحات في مهامه السامية».

الرئيس البلغاري:

تنمية مستدامة ومتصاعدة للجزائر

هنأ الرئيس البلغاري، السيد رومين راديف، رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، بمناسبة انتخابه لعهدة جديدة، مؤكدا أن ذلك سيسمح للجزائر بالقيام بدور «مهم ومتوازن» في تعزيز الأمن الإقليمي بشمال إفريقيا والساحل، وفق ما أفاد به بيان لرئاسة الجمهورية، أمس الاثنين. وجاء في البيان: «بعث رئيس جمهورية بلغاريا، السيد رومين راديف، رسالة تهنئة إلى السيد رئيس الجمهورية بمناسبة إعادة انتخابه لعهدة ثانية، متمنيا له موفور الصحة والتوفيق في مهامه السامية».

وأكد الرئيس البلغاري «للسيد رئيس الجمهورية قناعته أن إعادة انتخابه ستساهم في تحقيق تنمية مستدامة ومتصاعدة للجزائر والقيام بدور مهم ومتوازن في تعزيز الأمن الإقليمي في شمال إفريقيا والساحل، مجددا استعداده للعمل سويا لتقوية العلاقات الثنائية في كل المجالات في إطار المنفعة المتبادلة».

الرئيس البرتغالي:

مواصلة العمل معا لتطوير العلاقات الثنائية

هنأ الرئيس البرتغالي، السيد مارسيلو ريبيلو دي سوزا، رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، بمناسبة انتخابه لعهدة جديدة، معبرا له عن أمله في مواصلة العمل معا لتطوير العلاقات الثنائية، وفق ما أفاد به بيان لرئاسة الجمهورية، أمس الاثنين.

وجاء في البيان: «تلقى رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، رسالة تهنئة من رئيس جمهورية البرتغال السيد مارسيلو ريبيلو دي سوزا، بمناسبة إعادة انتخابه لعهدة جديدة، متمنيا له باسمه وباسم الشعب البرتغالي مزيدا من النجاح في مهامه النبيلة لقيادة الجزائر».

وبهذه المناسبة -يضيف البيان- «عبر الرئيس البرتغالي لنظيره الجزائري عن أمله في مواصلة العمل معا لتطوير العلاقات الثنائية خلال هذه الولاية الرئاسية الجديدة وأيضا على المستويين الإقليمي والدولي لمواجهة التحديات المشتركة».

لن تنجرّ وراء التصريحات الوضيعة والدنيئة وستظل ترد بلغة مؤدبة وراقية..وزير الخارجية:

للجزائر إرادة صلبة ويد ممدودة وصدر رحب

■ بلادنا تخطو خطوات ثابتة نحو تعزيز الاستقرار السياسي والمؤسسي وتسير بثبات لتقوية مكانتها الاقتصادية بإفريقيا ■ من الأجدر اتخاذ موقف قوي لفرض العقوبات على الاحتلال الإسرائيلي الاستيطاني ■ يجب التحرك عاجلا لإنهاء الجحيم الصهيوني ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني ■ كبح جماح احتلال يسعى لإغراق المنطقة في دوامة أزمات وصراعات وحروب لا تنتهي ■ إنهاء آخر فصول الاستعمار في إفريقيا بتقرير مصير الصحراء الغربية..وإنهاء التدخلات الخارجية بليبيا

شدد وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج، أحمد عطاف، أمس الاثنين، من نيويورك، على أن الأحرى بالمجموعة الدولية المسارعة إلى وضع حد لجحيم الكيان الصهيوني المسلط على الشعبين الفلسطيني واللبناني.

في كلمته خلال النقاش العام للجمعية العامة للأمم المتحدة، أشار عطاف إلى أن ما يحدث في غزة من حرب إبادة جماعية وامتدادها إلى الضفة الغربية ولبنان وما يحدث في المنطقة بأكملها من تصعيد «ما كان ليكون لو أن المجموعة الدولية اتخذت في حينه موقفا حازما يفرض على الاحتلال الإسرائيلي الاستيطاني ما فرض على غيره من إجراءات عقابية وتدابير ردعية قنّنها ميثاق منظمتنا هذه في فصله السابع». وقال الوزير، إن الأحرى بالمجموعة الدولية المسارعة إلى «وضع حد للجحيم المسلط على الشعبين الفلسطيني واللبناني، وأن تكبح جماح المحتل الإسرائيلي ورغبته في إدخال منطقة الشرق الأوسط في دوامة من الأزمات والصراعات والحروب الدائمة واللامتناهية(...) وأن تدرك أنها أمام مرحلة فارقة ومفصلية من تاريخ القضية الفلسطينية». وفي وقت أبرز عطاف أن العالم يمر بمنعطف بالغ الدقة والحساسية والخطورة يكشف عن حجم العجز الذي أصاب منظومة الأمن الجماعي والاستخفاف بالشرعية الدولية واستفحال ظاهرة الاستقطاب وما صاحبها من تغييب دور مجلس الأمن، أكد أن المرحلة التي تمر بها القضية الفلسطينية «لا تقبل العودة لما قبلها ولا تقبل التردد أو التقاعس عن دعم المشروع الوطني الفلسطيني ولا تتحمل التماطل أو التسويف في دعم التوجه نحو إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة والسيدة كحل عادل ودائم ونهائي للصراع الإسرائيلي- الفلسطيني». وذكر عطاف أنه سبق لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أن ناشد من منبر الجمعية العامة للأمم المتحدة المنظمات الأممية بالتعجيل في قبول العضوية الكاملة لدولة فلسطين وكان ذلك في ظروف أقل اضطرابا وتأزما ومأساوية في الأراضي الفلسطينية المحتلة وفي سائر الجوار الفلسطيني. أما اليوم -يضيف الوزير- والقضية الفلسطينية تمر بأحلك مراحلها التاريخية على الإطلاق، «فقد أصبح هذا التوجه يفرض نفسه بكل حتمية أما فيما يتعلق بتطورات الأوضاع في جوارها الإقليمي، فأشار عطاف إلى أن «قناعة الجزائر تبقى راسخة من أن مقارعة التحديات المتشعبة التي تواجهها دول وشعوب المنطقة، تتطلب دعما دوليا والتفافا عالميا لرفع مختلف الرهانات التي ترمي بثقلها في عموم فضاء انتمائنا الإفريقي»، لافتا إلى أن «هذا الأمر ينطبق تمام الانطباق على منطقة الساحل الصحراوي التي تعيش أوضاعا هشة من جراء ما تعانيه دول هذا الفضاء من تفاقم الاضطرابات السياسية ومن تعاظم الأخطار الإرهابية ومن استشراء حدة الفقر وغياب آفاق التنمية المستدامة، فضلا عن استفحال ظاهرة التغيرات المناخية». وجدد عطاف تأكيد تضامن الجزائر المطلق مع كافة دول وشعوب منطقة الساحل الصحراوي وقناعتها الراسخة أن أمنها واستقرارها ورفاهها جزء لا يتجزأ من أمن واستقرار ورفاه جوارها وفضاء انتمائها الإفريقي.

وفي السياق، أشار إلى ما تفوه به ممثل دولة من هذا الفضاء وتجرأ على الجزائر «بكلام وضيع لا يليق البتة بوقار مقام كهذا ولا يصح البتة مجاراته في الاندفاع اللفظي التافه والدنيء وأن مثل هذه اللغة المنحطة قليلة الأدب لن يرد عليها بلدي إلا بلغة مؤدبة راقية وهي اللغة التي تعكس بصدق وفاءه وإخلاصه لما يجمعه بدول وشعوب المنطقة من روابط متجذرة لا تتأثر ولا تهتز بالعوامل الظرفية العابرة، على سوئها وعلى رداءة من يقفون وراء إذكائها»، مؤكدا أن لدى الجزائر «إرادة صلبة ويد ممدودة وصدر رحب، كلما اقتضت الظروف التعاطي مع كل أشقائنا من أجل بناء صرح ساحلي ينعم بالأمن والأمان والسكينة والرفاه». كما أعرب عن التطلع إلى «تصفية الاستعمار تصفية نهائية وذلك عبر طي آخر صفحة من صفحاته التي لا تزال، وللأسف، ماثلة أمامنا على أرض الصحراء الغربية»، مؤكدا دعمه للأمين العام للأمم المتحدة ولمبعوثه الشخصي كل الدعم «نظير جهودهما الرامية لتمكين طرفي النزاع، المملكة المغربية وجبهة البوليساريو، من استئناف مسار المفاوضات المباشرة بهدف الوصول إلى حل سياسي يضمن للشعب الصحراوي ممارسة حقه غير القابل للتصرف أو التقادم في تقرير مصيره».

وشدد على تأكيد الجزائر بأن «ظاهرة الاستعمار مآلها الزوال طال الزمان أم قصر وبأن الحقوق الشرعية والمشروعة للشعب الصحراوي ستجد طريقها للنفاذ عاجلا أم آجلا». أما فيما يخص الجارة ليبيا -يقول الوزير- فإن «الجزائر تؤكد على حتمية الإسراع في معالجة آفة التدخلات الخارجية التي تنهك مقدرات هذا البلد الشقيق وتغذي الصدامات والصراعات بين أبنائه(...) ويمكن للأشقاء الليبيين أن يجتمعوا حول أرضية توافقية تسهل تحقيق أهداف المصالحة الوطنية وتيسر التوجه نحو تنظيم انتخابات حرة ونزيهة وشفافة».

وأشار عطاف إلى أن الجزائر تواصل جهودها ومساعيها الرامية لتقديم مساهمة نوعية في العمل الإفريقي الجامع، حيث أن «إفريقيا تتطلع إلى تفعيل حلول إفريقية المنشأ والتطوير والتنفيذ لإخماد فتائل الصراعات وحل مختلف الأزمات والنزاعات التي تكابدها دول وشعوب القارة(...) وكسب رهانات التنمية الاقتصادية والالتحاق بركب الثورات المشهودة راهنا في مجالات الذكاء الاصطناعي والرقمنة والطاقات المتجددة(...) .

وأبرز عطاف، أن بلادنا تخطو خطوات ثابتة نحو تعزيز الاستقرار السياسي والمؤسسي وتسير بثبات لتقوية مكانتها الاقتصادية بإفريقيا، مضيفا أنه «بذات القدر من الالتزام الذي يحذوها على الصعيد القاري، تواصل الجزائر مساعيها وجهودها الرامية لإقامة شراكة متوازنة ونافعة وهادفة في جوارها المتوسطي ومع الإتحاد الأوروبي على وجه الخصوص والتحديد».

مراسم تنصيب رئيسة المكسيك المنتخبة بوغالي يمثل رئيس الجمهورية في مكسيكو

يشارك رئيس المجلس الشعبي الوطني، إبراهيم بوغالي، ممثلا لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، في مراسم تنصيب الرئيسة المنتخبة للمكسيك، كلوديا شينباوم، حسب ما أفاد به، أمس الاثنين، بيان للمجلس. مراسم التنصيب ستجري، اليوم الثلاثاء، بالعاصمة مكسيكو، بحضور عديد المدعوين من رؤساء الدول والحكومات وممثليهم من مختلف دول العالم.

زيـــــادة حجـــــم الصـــــادرات وتخفيـــــض كُلفـــــة الـــــواردات

الموانئ الجزائرية..

دور حاسم في "الثورة" الاقتصادية

● 80 بالمائـة مـن البضائـع المتداولـة بـين القـارات.. تُنقـل بحـرًا.. ● ميناء الحمدانيـة.. أكـبر بنيـة تحتيـة بحريـة بإفريقيـا

يلعب النقل - بكافة وسائله - دورا إيجابيا فعالا في اقتصاديات الدول، خاصة أن النقل والتجارة الخارجية وجهان لعملة واحدة، فالنقل هو عصب التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وشريان الحياة للتبادل التجاري الدولي، فهو يساهم بشكل فعال في إنعاش التجارة الدولية، كما يساهم في تبادل السلع والخدمات، وهو يشهد تطورات متلاحقة على كافة الأصعدة.. ويعدّ النقل البحري من أهم أنواع النقل فهو يمثل حوالي 85 بالمائة من حجم التجارة الدولية، فمعظم التبادلات التجارية سواء للصادرات والواردات أو لنقل المسافرين تتم عبر البحر نظرا لما يحققه من استيعاب لكميات هائلة من البضائع. تملك الجزائر موقعا استراتيجيا هاما، وواجهة بحرية واسعة، وقد حركت جميع الإجراءات من أجل تحسين كفاءة تشغيل الموانئ، بما هي بوابات الاقتصاد القادرة على الزيادة في حجم الصادرات وتخفيض تكلفة الواردات، وبتوجيهات من رئيس الجمهورية، ستعيش الجزائر التحوّل الكبير باتجاه تعزيز قدراتها على التعامل مع أحجام الشحن المتزايدة لتصل إلى مرحلة متقدمة من السلاسة والسرعة والانسيابية في شحن السلع، ولن تتأخر في تحقيق تنافسية عالية لشبكة موانئها؛ لأن القرار اتّخذ، وعملية تجسيده على أرض الواقع تتم بالسرعة القصوى..

المصدّرون الجزائريون الذين يتزايدون يوما بعد يوم، سيجدون أنفسهم أمام واقع جديد يرفع من سقف تطلعاتهم إلى توسيع الكميات المصدرة.. هذا سيتحقق في ظرف زمني قياسي بفضل البوابة البحرية في الحمدانية.. ميناء يعوّل عليه في تغيير خارطة التجارة الخارجية..

فضيلة بودريش

تطويـــر أداء الموانـــئ يعـــزّز الحركيـــة التجاريـــة

تحدّيـات يمكن رفعها على بوابات البحـار.. الخبـير فـارس هبـاش لـ«الشعـب»

شركة الأشغال البحرية الكبرى..

ضمانة توسيع الاستثمارات

قال الخبير الاقتصادي فارس هباش، إن إعلان وزارة الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية عن استحداث شركة جزائرية للأشغال البحرية الكبرى، يأتي تجسيدا لقرارات مجلس الوزراء المنعقد بتاريخ 15 جويلية 2024 وتنفيذا للوائح مجلس مساهمات الدولة في دورته الـ187 المنعقدة بتاريخ الخامس من شهر أوت المنصرم، والمتعلقة بمشروع إنشاء مجمع الأشغال البحرية، يندرج في سياق تطوير القدرات الوطنية في البنى التحتية للمنشآت البحرية للبلاد، وزيادة كفاءتها ومستوى أدائها في هذا القطاع الاستراتيجي.

فايزة بلعريبي

وقال الخبير هباش إن الحركية التجارية التي تعرفها الجزائر منذ تولي الرئيس تبون سدة الحكم، وترسيخ الاتجاه المتنامي لتطوير الصادرات خارج المحروقات، يقتضي تطوير مستوى أداء الموانئ في إدارة حركية السفن المتعلقة بالشحن والتفريغ ومعالجة الحاويات، من منظور يراعي مبدأ التكلفة والعائد، بما يتماشى ومستوى أداء الموانئ العالمية، وهو ما تحققه رؤية الرئيس باقتدار.

وأضاف هباش أن هذا المشروع برز مع التوجه الاقتصادي الجديد، ومقتضيات تعزيز البنية التحتية البحرية، وتسعى الجزائر من خلاله إلى تطوير قطاع النقل البحري وتحسين كفاءته، ومنح الموانئ القدرة على تعزيز الحركية التجارية، وتوسيع العلاقات التجارية الدولية، ومن ثم، فإن التطلعات الكبيرة لهذه الشركة - يقول المتحدث - يكون لها دورها المستقبلي الفاعل في ترسيخ التوجه الاقتصادي، لهذا يأتي الحرص على تنفيذ مشاريع إستراتيجية مثل ميناء شرشال الذي سيكون له تأثير مباشر على قطاع النقل البحري، وأسعار الشحن.

ولاستيعاب الصورة الكاملة، يتطلب الأمر النظر في واقع النقل البحري وأسعار الشحن عالميا، إضافة إلى ظروف رسوّ السفن التجارية بالموانئ، وهي عوامل حاسمة لتطوير هذا القطاع الحيوي بالجزائر.

ركيـــزة أساسيـــة..

أوضح الخبير الاقتصادي أن النقل البحري يشكل الركيزة الأساسية لحركة التجارة العالمية، حيث ينقل حوالي 80 بالمائة من البضائع التي يجري تداولها بين مختلف القارات، وتتمثل أهمية هذا القطاع في قدرته على نقل كميات ضخمة من السلع، بما في ذلك المواد الخام والمنتجات الاستهلاكية، بتكاليف أقل، مقارنة بوسائل النقل الأخرى مثل النقل الجوي أو البري.. هذا الدور الحيوي - يقول محدثنا - يجعل النقل البحري محوريا في دعم الاقتصاد العالمي، من خلال تسهيل تدفقات السلع بين الدول.

وقال هباش إن أسعار الشحن البحري تشهد تقلبات متواصلة نتيجة عدة عوامل مؤثرة على القطاع، ولعلّ أبرز هذه العوامل أسعار الوقود، حيث يعد الوقود الثقيل المستخدم في السفن جزءا كبيرا من التكاليف التشغيلية، وبالتالي، فإن أي زيادة في أسعار النفط، تؤدي مباشرة إلى رفع تكلفة الشحن.

وإلى جانب الوقود - يواصل هباش - يأتي عامل العرض والطلب على السفن، وهذا يتأثر بالأزمات العالمية، ومن ذلك، ارتفعت أسعار الشحن بشكل كبير خلال فترة جائحة كوفيد-19، بسبب زيادة الطلب على السلع وقلة السفن المتاحة، وفي السياق، ترتفع التكاليف التشغيلية التي تشمل أجور الطواقم البحرية، الصيانة، ورسوم الموانئ، حيث تمثل أعباء إضافية على أسعار الشحن.

وتؤثر الضرائب والرسوم الجمركية بشكل مباشر على تكلفة الشحن البحري، خصوصا في الموانئ ذات الرسوم المرتفعة أو الأنظمة الجمركية المعقدة، كما تتأثر أسعار الشحن بارتفاع أسعار التأمين، خاصة في المناطق المعرضة للقرصنة أو الحروب. كما تلعب ظروف رسوّ السفن التجارية بالموانئ دورا حاسما في تسهيل أو تعطيل التدفقات التجارية، حيث أن الموانئ التي تتمتع ببنية تحتية متطورة قادرة على استقبال السفن الكبيرة، وتسهيل عمليات التحميل والتفريغ، تكون بها الحال أفضل، إذ تقلل - بقدراتها العالية - من زمن الانتظار وتسهم في تحسين كفاءة العمليات اللوجستية.

التحديـث.. مـن أجـل حُسـن الأداء

وفي السياق، قال هباش إن توفر الأرصفة الكافية المجهزة بأحدث المعدات، يساهم في تسريع عمليات الشحن والتفريغ، ونلاحظ أن هناك موانئ، خاصة في الدول النامية، تعاني من نقص في هذه التجهيزات، ما يؤدي إلى تراكم السفن وتأخر عمليات النقل.. وهناك عامل آخر لا يقل أهمية - يواصل محدّثنا - هو العمق المتاح للميناء، حيث أن الموانئ التي تمتلك قنوات عميقة يمكنها استقبال السفن العملاقة التي تحمل كميات كبيرة من البضائع، ما يجعلها أكثر تنافسية. وهناك موانئ تعاني من الحاجة المستمرة إلى عمليات تعميق لتتمكن من استقبال السفن الكبيرة.

وسجل هباش أن الإجراءات الجمركية تشكل تحديا إضافيا في بعض الموانئ، إذ أن سرعة أو بطء هذه الإجراءات يمكن أن يؤثر بشكل مباشر على وقت بقاء السفن في الميناء، فالموانئ التي تطبق بها أنظمة جمركية حديثة، وتستخدم التكنولوجيا لتسريع التخليص الجمركي، تتمتع بميزة تنافسية كبيرة، حيث تكون أكثر جذبا للشركات التجارية. وعليه، فإن النقل البحري يظل خيارا لا غنى عنه للتجارة العالمية، ولكن نجاحه يعتمد على القدرة على التكيف مع التحديات التي تشمل تقلبات أسعار الشحن، تحسين البنية التحتية للموانئ، وتسهيل ظروف رسو السفن، والبلدان التي تستثمر في تحسين موانئها وتبسيط إجراءاتها الجمركية ستكون أكثر استعدادا لجذب المزيد من الاستثمارات الدولية، مما يعزّز من مكانتها الاقتصادية بالساحة العالمية.

حلقـة وصـل بين ضفتّي المتوسط...

إن تأسيس شركة جزائرية متخصصة في الإنشاءات البحرية - يؤكد هباش - يأتي في إطار الحاجة الملحة إلى توسيع وتطوير البنية التحتية البحرية بالجزائر، خاصة مع نمو التجارة البحرية وزيادة الطلب على الواردات والصادرات، حيث ستلعب هذه الشركة دورا محوريا في تحديث وتطوير الموانئ الحالية وتوسيعها لتستوعب المزيد من السفن والبضائع، مما سيعزّز القدرة الاستيعابية ويقلل من الازدحام، وهذا سوف يساهم في تحسين فعالية العمليات اللوجيستية وتدفق السلع بشكل أسرع، ويقلّل من التكاليف التي تتحملها مؤسسات الموانئ بالعملة الصعبة، نتيجة التأخير في إفراغ السفن وبقائها في عرض البحر.

وعلى صعيد آخر، فإن توسيع الموانئ يعزّز الحركية التجارية عبر زيادة القدرة على استقبال وتصدير السلع، وهذا سيؤدي - بالتأكيد - إلى تضييق زمن الانتظار للسفن التجارية، وتخفيض تكاليف النقل، مما يجعل الجزائر مركزا أكثر جذبا للتجارة الدولية، إضافة إلى ذلك، تحسين الموانئ سيعزّز مكانة الجزائر كحلقة وصل بين إفريقيا وأوروبا، ويدعم تجارة «الترانزيت»، بالنظر إلى الموقع الجغرافي الاستراتيجي الذي تتمتع به بلادنا.

ولا شك أن تحسين قدرة الجزائر على إدارة عمليات بحرية أكبر وأكثر كفاءة - يقول هباش -سيمكن البلاد من توسيع شبكة علاقاتها التجارية مع شركاء دوليين، حيث أن الدول التي تعتمد على موانئ الجزائر في التبادل التجاري ستجد في هذه البنية التحتية المتطورة فرصة لتعميق شراكاتها، كما أن تعزيز قدرات الموانئ الجزائرية سيعزّز من جاذبية البلاد للاستثمارات الأجنبية ويشجّع على توقيع اتفاقيات تجارية مع شركاء جُدد.

ويعدّ ميناء شرشال من المشاريع الإستراتيجية التي ستحدث تحولا نوعيا في البنية التحتية البحرية للجزائر، حيث يهدف إلى أن يكون الأكبر في منطقة البحر الأبيض المتوسط، وعليه، فإن دور الشركة الجديدة المتخصصة في الإنشاءات البحرية سيكون محوريا في جميع مراحل هذا المشروع العملاق، بدءا من التخطيط وصولا إلى التنفيذ، حتى ولو كان بالشراكة مع شركات عالمية متخصصة في هذا المجال من أجل كسب الخبرة ونقل التكنولوجيا والخبرات والمعارف، فالتحديات عديدة ومتعددة بالنسبة لهذا المشروع الحيوي والاستراتيجي التي تشير التقديرات الأولية أن تكلفته قد تتجاوز الستة ملايير دولار.

شركـة وطنيـة بمهـام عالميـة

وتكملة لما سبق ذكره، شدّد هباش على أن أوّل وأهم دور للشركة هو توفير البنية التحتية اللازمة للميناء، إذ يتطلب ميناء بهذا الحجم تجهيزات حديثة وتقنيات متطوّرة لضمان قدرته على التعامل مع حجم كبير من السفن والحاويات، وتشمل هذه الأعمال بناء أرصفة حديثة، مساحات تخزين ضخمة، أنظمة لوجستية متطوّرة، ومعدات لرفع وتحميل البضائع بأقصى كفاءة، ومنه، فإن تصميم وتنفيذ هذه المنشآت بطريقة تتماشى مع المعايير العالمية هو من مهام الشركة، ما يضمن للميناء بأن يكون نقطة جذب رئيسية للتجارة الدولية، وستلعب الشركة دورا بالغ الأهمية في تصميم نظام لوجيستي شامل يربط ميناء شرشال بشبكات النقل العالمية، سواء كان ذلك عبر البحر أو السكك الحديدية أو الطرق، وهذا الربط المتكامل سيعزّز من قدرة الجزائر على تصدير واستيراد البضائع بسهولة أكبر، بالإضافة إلى جذب المزيد من المستثمرين والشركات العالمية التي تبحث عن مواقع إستراتيجية لخدمات الترانزيت.

وستتولى الشركة أيضا، تحسين الكفاءة التشغيلية للميناء من خلال تطبيق أنظمة متطوّرة لإدارة العمليات، وهذه الأنظمة تشمل مراقبة حركة السفن، تنظيم تحميل وتفريغ البضائع، وإدارة المستودعات والمناطق الجمركية، ومع وجود هذه الأنظمة، سيصبح الميناء قادرا على تقليل زمن الانتظار وزيادة عدد السفن التي يمكن أن يخدمها يوميا، مما يجعله أحد أكثر الموانئ كفاءة في المنطقة.

تصميـم بتقنيـات صديقـة للبيئـة..

وعلى صعيد آخر، فإن الشركة ستكون مسؤولة عن ضمان أن يتم بناء ميناء شرشال بطريقة تتيح له التوسع مستقبلا، ومع النمو المستمر في التجارة البحرية العالمية، هناك حاجة لتصميم بنية تحتية قابلة للتوسع والتكيف مع الطلبات المتزايدة من الشركات التجارية العالمية، حيث ستكون الشركة قادرة على تنفيذ خطط تطوير مرحلية تسهم في توسيع قدرة الميناء كلما دعت الحاجة لذلك، خاصة أن الجزائر تربطها اتفاقيات هامة على غرار اتفاقية التجارة الحرّة الإفريقية أو الشراكة مع الاتحاد الأوروبي، مما يرفع من احتمالية عبور ومرور السفن عبر الجزائر، من دول مثل الصين والهند، للاستفادة من بنود هذه الاتفاقيات، خاصة ما يتعلق بالتخفيضات الجمركية، حيث أنه على سبيل المثال الصين تواجه العديد من العراقيل الجمركية للدخول إلى الأسواق الأوروبية، ولهذا، فإن وجود ميناء بهذا الحجم ووجود اتفاقيات بهذه المعايير، من الممكن جدا أن تكون عوامل مرجحة ومحفزة للطرف الصيني لتوطين صناعات في الجزائر أو الاعتماد على تجارة الترانزيت.

وبالنظر إلى المعايير البيئية العالمية الصارمة - يواصل هباش - سيكون للشركة ضمان بناء الميناء بطريقة تحافظ على البيئة البحرية والساحلية المحيطة، حيث تشمل هذه الجهود تقليل تأثيرات البناء على النظام البيئي البحري من خلال تطبيق تقنيات صديقة للبيئة، لضمان التوافق مع المعايير الدولية للاستدامة.

الموانئ..

بوابات السيادة والريادة الاقتصادية

تكريسا لنظرة رئيس الجمهورية من أجل بناء اقتصاد وطني منتج

أكد رئيس الجمهورية ضرورة مواصلة بعث الاستثمارات الضخمة والمشاريع الكبرى والبنى التحتية التي تسهم في دعم الاقتصاد الوطني وزيادة القدرة التنافسية للجزائر على الصعيدين الإقليمي والدولي.

- **تعزيز مكانة الجزائر في البحر المتوسط وإفريقيا**
- **ميناء الحمدانية.. مشروع استراتيجي وركيزة أساسية لتطوير القطاع اللوجستي والتجاري**

علي مجالدي

ويعدّ ميناء الحمدانية، أحد أهم المشاريع الاستراتيجية التي تعوّل عليها الجزائر بشكل كبير لدعم اقتصادها، كونه يعتبر ركيزة أساسية لتطوير القطاع اللوجستي والتجاري، خاصة وأن الجزائر مؤهلة لأن تصبح مركزًا تجاريًا ولوجستيًا إقليميًا مهمًا، نظراً لموقعها الجغرافي الذي يربطها بعدة دول، وحدودها البرية والبحرية مع أكثر من 10 دول إفريقية وأوروبية، ما يمنحها فرصة للعب دور محوري بالمنطقة.

بالإضافة إلى ذلك، يعمل الرئيس تبون على تجسيد هذا المشروع بشكل كامل، خصوصاً بعد نجاحه في استغلال منجم غارا جبيلات، الذي يُعدّ واحدًا من أهم المشاريع الاستراتيجية في تاريخ الجزائر. ويأتي هذا النجاح بعد فشل العديد من الحكومات السابقة في استغلال المنجم، ما يُبرز قدرة الرئيس تبون على تحقيق إنجازات ملموسة على أرض الواقع.

بوابة التجارة والاستثمار

يعتبر ميناء الحمدانية الواقع في مدينة شرشال بولاية تيبازة أحد أكبر المشاريع الاقتصادية التي تمثل نقلة نوعية في الجزائر، حيث يمتاز الميناء بموقعه الإستراتيجي المطل على البحر الأبيض المتوسط، ما يجعله بوابة رئيسية لربط الجزائر بإفريقيا ودول حوض المتوسط.

ويتوقع أن يعزّز الميناء تدفق البضائع والخدمات اللوجستية، ما سيسهم في جعل الجزائر مركزًا للتجارة الدولية وفك العزلة عن الدول الإفريقية التي ليست لها منافذ بحرية وما يرافق ذلك من إعطاء دفع قوّي للحياة الاقتصادية وتوفير مناصب الشغل.

ويندرج مشروع ميناء الحمدانية في إطار رؤية الرئيس تبون لتحويل الجزائر إلى «بوابة لإفريقيا» في مجال البضائع والخدمات اللوجستية، حيث سيسهم في تحسين بنية النقل وتطوير شبكة طرق جديدة لربط الميناء بمختلف الولايات الجزائرية، وسيكون هذا التحرّك عاملًا مهمًا في تسهيل نقل البضائع بين الجزائر والبلدان الإفريقية عبر الطريق العابر للصحراء، الذي يعد شريانًا رئيسيًا يربط الجزائر بعمقها الإفريقي، بالإضافة إلى مشروع السكك الحديدية الذي يعمل عليه حاليا والذي يصل إلى تمنراست في عمق الصحراء الجزائرية، والذي يضمن نقل الأشخاص والسلع وهذا المشروع يتكامل مع توجه الجزائر إنشاء مناطق اقتصادية حرّة خاصة مع النيجر ومالي لتسهيل حركة البضائع وتصدير المنتجات الجزائرية الى هذه الدول.

عملاق البحر الأبيض

ومن المتوقع أن يصبح ميناء الحمدانية أحد أكبر الموانئ في منطقة البحر الأبيض المتوسط، بقدرة معالجة تصل إلى 6.5 مليون حاوية سنويًا، ما يجعله يتجاوز العديد من الموانئ المهمة في المنطقة، مثل ميناء مرسيليا الذي تبلغ قدرته حوالي 1.4 مليون حاوية سنويًا، وميناء فالنسيا الذي تصل قدرته إلى 5.05 مليون حاوية سنويًا. وحين يتم تنفيذ المشروع بحسب الخطط المرسومة، يمكن أن يصبح ميناء الحمدانية منافسًا رئيسيًا لموانئ كبيرة مثل ميناء بيريوس في اليونان الذي يعالج 5.65 مليون حاوية سنويًا. وبحسب هذه الأرقام، يتوقّع أن يصبح ميناء الحمدانية أحد المحطات الرئيسية للتجارة البحرية في المتوسط.

ويرى العديد من المختصين أن هذا المشروع يتعدى كونه مجرد مشروع بنية تحتية، بل يعد خطوة استراتيجية تهدف إلى استعادة مكانة الجزائر كقوّة بحرية في منطقة البحر المتوسط، بالنظر إلى أهميته الجغرافية والاقتصادية.

ويُتوقع أن يغير ميناء الحمدانية قواعد اللعبة في مجال اللوجستيات والتجارة العالمية في المنطقة، خاصة وأن الميناء يُعد جزءًا من مبادرة الحزام والطريق الصينية، وتشير التوقعات أن تمويله يقدر بملايير الدولارات، ويأتي كجزء من التعاون الاستراتيجي بين الجزائر والصين.

وتعزّز هذه الشراكة من دور الجزائر كعنصر محوري في المشاريع الاقتصادية العالمية، وتربطها مباشرة بثاني أقوى اقتصاد في العالم، وبالنظر إلى ضخامة المشروع، فإنه لن يقتصر على البعد الاقتصادي فحسب، بل سيسهم في تعزيز موقع الجزائر بالمنطقة، ويمنحها نفوذًا أكبر على المستوى الدولي.

الخبير الاقتصادي إبراهيم قندوزي لـ«الشعب»

ميناء الحمدانية.. مشروع عملاق يرسّخ الانتقال الاقتصادي

- **الحركة التجارية الإفريقية ستمرّ عبر البوابة البحرية الجزائرية**

رصد الخبير الاقتصادي إبراهيم قندوزي، نقاط القوة ومفاتيح تطوّر النقل البحري الجزائري، باعتباره ينام على قدرات كبيرة، تنتظر استغلالا لا أمثل لتكون الجزائر وجهة مهمة إقليميا وعالميا في شحن السلع ومختلف البضائع، ومضاعفة سلاسة وانسيابية الحركة التجارية البحرية، بحكم أنها أقل تكلفة، معتبرا أن الموانئ بوابات لا يمكن الاستغناء عنها وأداة ربط بين قيمة الأسواق..

فضيلة بودريش

وتحدث أستاذ العلوم الاقتصادية بجامعة تيزي وزو، إبراهيم قندوزي، عن الدور الأساسي للموانئ في كل بلد، على خلفية أن النقل البحري يمثل 80 بالمائة من نقل البضائع في العالم لقدرتها على استقبال كميات كبيرة من حاويات السفن الضخمة، وأضاف أنه من الطبيعي أن يقوم الميناء بدور ريادي في التجارة العالمية، ويعد عاملا مهما في التطور الاقتصادي؛ لأنه نقطة انطلاق ووصول المنتجات، ومن أجل كل ذلك، اقترح ضرورة الإسراع في عصرنة تسيير الموانئ وجعل القدرات اللوجستية في مستوى عال من الكفاءة والتنسيق الجيد بين مختلف الفاعلين في عملية شحن أو استقبال السلع، بداية من شركات النقل إلى الجمركة والرقابة على السلع، من أجل تقليص مدة الشحن وخفض التكلفة حين يكون تنفيذ عمليات دخول وخروج السلع سريعا، وهذا ما يجعلها وجهة مفضلة للعديد من السفن.

ولم يخف الخبير أنه بهذه الخطوات يمكن أن يتم القضاء على البيروقراطية ومحو كل الخطوات الثقيلة في إنهاء الاجراءات التي تتسبب في تأخير البواخر، وبالتالي الرفع من تكلفة تأجيرها وهذا ما ينفر الزبائن ويجعل منها بطيئة.

ازدهار وفارق تنموي

التخفيض من تكلفة العمليات التجارية ضرورة ملحة تتجسد بحسب تقديرات الخبير قندوزي، من خلال الاستفادة من التكنولوجيا المتطوّرة والتسيير العصري بهدف ترقية تشغيلها لضمان استقرار سلاسل الإمداد وسرعة تدفقها، وكل ذلك سينعكس على الحركة الاقتصادية والوتيرة التنموية، ولأن ازدهار وسرعة التصدير سيحقّق التحوّل والفارق التنموي على المدى المتوسط حتى تكون الجزائر قاطرة تجارية، الأهم في إفريقيا.

وبعد أن حسمت الجزائر في تغيير وجه الحركة التجارية والتحكم الجيد في نشاطها المتنامي، – يقول الخبير الاقتصادي – اتخذت الدولة قرارا صارما يتمثل في تحسين تسيير الموانئ عبر إنشاء مؤسسة عمومية مختصة في بناء وتوسيع بعض الموانئ، وهذه الخطوة تتطلب تنسيقا كبيرا ودقيقا بين مختلف المتعاملين المشتركين في هذه العملية. واقترح أستاذ العلوم الاقتصادية، عدم التخلي عن خيار إنشاء نظام يقظة بهدف كبح أي خسائر مادية تنتج عن طول فترة رسوّ البواخر عبر الموانئ الجزائرية.

تحوّل رقمي حتمي

وفي حديثه عن حيوية الموانئ الجزائرية المنفتحة على المزيد من التوسّع والنمو والعصرنة، ذكر الخبير أن نشاطها متعدد بفضل طول الشريط الساحلي، على اعتبار أنها تعمل كذلك كمراكز تخزين وإعادة شحن رئيسية لعدة دول على غرار ليبيا ومصر والعراق وتركيا، وينظر إليها كمركز عبور تصدر عبر نقاطه الأساسية للسلع نحو القارة الأمريكية، موضحا أن أزيد من 90 بالمائة من التجارة الخارجية الجزائرية تتم من خلال الواجهة البحرية.

وتدرك الجزائر العازمة على تطوير أداء منظومة موانئها المتعددة والمهمة في منطقة البحر المتوسط بحتمية الرهان المرفوع لتكون محورا أساسيا ونقطة تحوّل هامة في المنطقة في تسريع الحركة التجارية، بحسب تأكيد الخبير الذي بدا مقتنعا أنه من الضروري الارتكاز على الرقمنة ومواكبة التطور التكنولوجي من أجل تكريس هدف جوهري يتمثل في رفع مستوى كفاءة أداء الموانئ، ومن ثم المحافظة على استقرار سلاسل الإمداد العالمية.

ولم يخف قندوزي أن الموانئ الجزائرية عريقة وقديمة في المنطقة، وكانت في السابق تلعب دورا كبيرا أما اليوم تحتاج إلى الدعم بتجهيزات أكثر تطورا، معتبرا أن مشروع ميناء الحمدانية سيحدث الفارق بالنظر إلى عمقه المائي وشساعته، علما أنه بإمكانه أن يسمح برسو السفن الضخمة القادرة على حمل أزيد من 17 ألف حاوية، وهذا يسمح بتعزيز التجارة وتقديم كل الخدمات لدول إفريقية ليس لديها منافذ بحرية، لأنها ستستفيد من تخفيض تكلفة النقل الجوّي الباهظة، كون تكلفة النقل البحري أقل بكثير، وبعد ذلك تنسق مع الجزائر لتنقل عبر النقل البري وهذا يؤسس بدوره إلى تعاون مكثف بين الجزائر والدول الإفريقية.

وأفاد الخبير أن ميناء الحمدانية، يعدّ مشروعا دوليا عملاقا ذا جاذبية لديه فوائد اقتصادية وعوائد مالية، فضلا عن استحداثه لمناصب الشغل، لكنه مشروع طويل المدى بدور أساسي سيجذب استثمارات ويستقطب التكنولوجيا على خلفية أن حجم السلع والاستهلاك العالمي ارتفع بشكل لافت.

الخبير الاقتصادي عبد الرحمن هادف لـ«الشعب»

آفاق استراتيجية أمام الاستثمارات كبرى

- **منشآت ذات بعد إفريقي.. ورفع مستوى الصادرات والمداخيل للخزينة العمومية**

يعتبر ميناء الحمدانية بشرشال (ولاية تيبازة)، أحد أكبر الموانئ في حوض البحر المتوسط ويأتي في المرتبة الخامسة عالميا، ما يجعله محورا رئيسيا للتجارة والتبادلات على المستوى الإقليمي والدولي، نظرا لقدرة استيعابه العالية جدا للحاويات والبضائع التي يتجاوز حجمها 25 مليون طن سنويا، ما سيسمح بإحداث نقلة نوعية للاقتصاد الوطني، والرفع من مستوى الصادرات والمداخيل للخزينة العمومية.

يعد ميناء الحمدانية من المشاريع المهيكلة والاستراتيجية التي تعوّل عليها الجزائر في مرحلة التحوّل الاقتصادي، بحسب ما صرّح به الخبير في الاقتصاد عبد الرحمان هادف لـ«الشعب»، حيث سيسمح بمواكبة التحوّلات التي تهدف الدولة الى تحقيقها، من خلال انجاز المنشآت ذات بعد إقليمي ودولي.

أفاد الخبير هادف أن مشروع ميناء الحمدانية الذي يتربع على أكثر من 1200 هكتار، منها 900 هكتار مخصصة للمناطق اللوجستية، سيساهم في إحداث قفزة نوعية على مستوى الاقتصاد الجزائري، من جانب، حيث النقل واللوجستيك، كما سيكون للمنشأة دور هام على الصعيد الجيو- اقتصادي.

وأوضح الخبير في السياق، أن الموانئ الجافة وموانئ العبور التابعة لهذه المنشأة سيكون لها دورها الأساسي في تحسين أداء التجارة الخارجية، ولهذا المشروع علاقة مباشرة بطريق الحرير، وبالتعاون الاستراتيجي مع الصين الشريك الأساسي بالنسبة للجزائر، فإن تداعياته ستكون ذات تأثير كبير على الاقتصاد الجزائري في العقود القادمة وعلى مكانة الجزائر الإقليمية متوسطيا وافريقيا، وبالنسبة للصين فإن الميناء سيسمح لها بربط اقتصادها بالاقتصاديات الجهوية (الاقتصاد الإفريقي والأوروبي).

في السياق، قال محدثنا إن رئيس الجمهورية شدّد في العديد من المرات على ضرورة امتلاك الجزائر لمنشآت بحجم ميناء الحمدانية لحل مشاكل النقل البحري وخاصة ما تعلق بالعبور الذي يكلف الدولة مبالغ طائلة من العملة الصعبة.

وذكر المتحدث أنه تم التخطيط وهندسة المشروع من أجل أن تكون المنشأة ذات بعد إفريقي، ما سيسمح بربط عمق إفريقيا خاصة الدول الواقعة جغرافيا جنوب دول الساحل، بأن يكون لديها منشآت نقل ذات مستوى عال، وتسمح لها، بذلك، بتحسين تجارتها الخارجية، خاصة منشآت النقل في الطريق العابر للصحراء، وكذا مشاريع النقل بالسكك الحديدية، وبالتالي سيسمح المشروع للدول الإفريقية بأن تستفيد من هذه المنشآت والهياكل القاعدية بأكثر أريحية.

وأضاف هادف في السياق، أن المشروع يندرج ضمن الاندماج الاقتصادي الإفريقي الذي تعمل عليه الجزائر مع دول إفريقية أخرى، من أجل الرفع من مستوى الأداء، على أساس أن التنمية أكبر تحدّ تواجهه إفريقيا، وسيسمح لها بتحقيق قفزة نوعية في هذ المجال.

ولفت هادف إلى أن ميناء الحمدانية إضافة كبيرة للجزائر، حيث سيسمح باستقطاب وجذب استثمارات أجنبية كبرى تنظر إلى هذا النوع من المشاريع بأهمية بالغة، مشيرا إلى أن المنشأة ستعود بالفائدة على الاقتصاد الجزائري من خلال الحركية الكبيرة التي سيحدثها في الاقتصاد الوطني، والمداخيل الهامة التي سيدرها على الخزينة العمومية.

حياة ك.

رئيس رابطة علماء وأئمة ودعاة الساحل.. أبوبكر والر مدو:

شكرا للجزائر

على جهودها لخدمة الأمن والاستقرار بالساحل الإفريقي

غلام الله: أهمية قصوى توليها بلادنا للقارة الإفريقية

أشاد رئيس رابطة علماء وأئمة ودعاة الساحل، أبوبكر والر مدو، خلال استقباله، أمس الاثنين، من طرف رئيس المجلس الإسلامي الأعلى، بوعبد الله غلام الله، بجهود الجزائر لخدمة الأمن والاستقرار في الساحل الإفريقي، بحسب ما أفاد به بيان للمجلس.

أوضح البيان، أن أبوبكر والر مدو، الذي يترأس وفد الرابطة، عبر خلال لقائه برئيس المجلس الاسلامي الأعلى، عن شكره "للجزائر بقيادة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، لما تقدمه من جهود في خدمة الأمن والاستقرار في الساحل الإفريقي، الذي، كما قال، يبقى في حاجة إلى دعم الجزائر وجهودها التنموية".

كما تناول اللقاء سبل "تعزيز التعاون بين المجلس والرابطة وتجسيد مشاريع عمل مشتركة تخدم المجتمعات الأفريقية وتعزز مكانة المرجعية الوطنية والهوية الأفريقية"، حيث طلب رئيس الرابطة بالمناسبة، "مساعدة ودعم المجلس للمشاريع التي تقوم بها، خاصة في مجال تكوين الأئمة ونشر الوعي الديني في مواجهة التيارات الأجنبية التي ترغب في زعزعة منطقة الساحل الأفريقي".

من جهته، أكد رئيس المجلس الإسلامي الأعلى على "الأهمية التي توليها الجزائر لإفريقيا والتي تجسدها توجيهات رئيس الجمهورية والمرافعات التي تقدمها الجزائر في مجلس الأمن الدولي، خاصة منذ توليها العضوية غير الدائمة فيه"، مشيرا إلى أن "الهدف بالنسبة للجزائر هو تقوية القارة الإفريقية وحماية ثرواتها وتحصين مجتمعاتها والارتقاء بنهضتها".

وبالمناسبة ذاتها، عبر غلام الله عن "استعداد المجلس للعمل المشترك والتعاون المثمر مع المؤسسات الإسلامية الأفريقية، يكون مجاله الفضاء الديني والثقافي وتتجسد فيه مشاريع ميدانية تعمل على حماية الهوية الأفريقية وتعزيز المرجعية الوطنية وتسعى إلى نشر الأمن المجتمعي والتعايش السلمي".

إيفاد قافلة طبية مشتركة نحو الجنوب.. وزير الصحة:

لم نسجّل أي إصابة جديدة بالملاريا والدفتيريا هذا الأسبوع

أشرف أمس الاثنين، وزير الصحة عبد الحق سايحي، رفقة المدير العام للحماية المدنية العقيد بوعلاف بوغلاف، بالقاعدة الجوية العسكرية ببوفاريك، تنفيذا لتعليمات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، على إيفاد بعثة طبية مشتركة باتجاه ولايتي برج باجي مختار وإن قزام، إثر ظهور حالات دفتيريا وملاريا.

وأكد السيد سايحي أن "شحنة الأدوية وكل المستلزمات والمعدات التي تم إرسالها إلى ولايات إن قزام وبرج باجي مختار وتمنراست، تأتي في إطار دعم الاطقم الطبية التي تتواجد بالمناطق المعنية".

وأبرز الوزير أن القافلة الطبية المشتركة بين وزارة الصحة والمديرية العامة للحماية المدنية "ستعزز التكفل بالمرضى، تطبيقا لتعليمات رئيس الجمهورية، المتعلقة بالتكفل التام بالحالة الوبائية الموجودة في بعض المناطق بالولايات المذكورة"، لافتا إلى أن "شحنة الادوية الخاصة بالملاريا التي تم إرسالها أول أمس قد وصلت إلى منطقتي تيمياوين و تينزاواتين في الصباح، في انتظار وصول قافلة أمس".

وبخصوص الوضعية الصحية الراهنة ببعض ولايات الجنوب، التي سجل بها ظهور بعض حالات ملاريا و دفتيريا، أكد سايحي أن "الأمور مستقرة"، إذ "لم تسجل أي إصابة جديدة خلال الاسبوع الجاري".

و شدد الوزير على وجود "تكفل تام من قبل وزارة الصحة بالمرضى من خلال توفير الادوية والمعدات الطبية اللازمة "، مشيرا الى أن "القافلة الطبية المشتركة مع مصالح الحماية المدنية ستعزز وتدعم الكفاءة الطبية الموجودة هنالك".

تجدر الإشارة الى أن البعثة تشمل إجمالا 60 عضوا من أطباء وممرضين، مدعمة بأدوية ولقاحات ومستلزمات طبية إضافة إلى 11 سيارة اسعاف.

تتعلقان بقطاع الشؤون الاجتماعية

الجزائر تترأس لجنتين هامتين بجامعة الدول العربية

ترأست الجزائر لجنتين "هامتين" تابعتين لقطاع الشؤون الاجتماعية لجامعة الدول العربية، تتمثل في لجنة الأسرة العربية ولجنة الطفولة العربية، بحسب ما أورده، أمس الاثنين، بيان لوزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة.

أوضح البيان، أن الدورتين "ستتناول مواضيع هامة ذات صلة بملفات الطفولة والأسرة في الوطن العربي، أبرزها دراسة حول ثوابت الأسرة العربية ودورها في ظل المتغيرات المعاصرة، لرفعها على تقدير وزراء الشؤون الاجتماعية العرب في دورته القادمة".وأضاف ذات المصدر، أن "الجزائر تسلمت رئاسة اللجنتين في اجتماع عبر تقنية التحاضر عن بعد، من الشقيقة تونس"، لافتا إلى أن هاتين اللجنتين تعدان "من أهم اللجان بقطاع الشؤون الاجتماعية لجامعة الدول العربية، ويتم ترأسهما بين الدول العربية بصفة دورية لمدة سنة كاملة".

وأبرز أن "لجنة الأسرة العربية، التي ستعقد دورتها 14، تهتم بإعداد المشروعات والبرامج والخطط الداعمة لدور الأسرة والتعاون على تنفيذها مع الجهات المعنية في الدول الأعضاء ومتابعة تنفيذ منهاج العمل للأسر في المنطقة العربية في إطار أجندة التنمية المستدامة 2023 ودعم الأنشطة الوطنية والإقليمية المتعلقة بالنهوض بالأسرة العربية".

من جهتها، "تهتم لجنة الطفولة العربية، التي ستعقد دورتها 28، بمتابعة تنفيذ القرارات الصادرة عن مجلس الجامعة والمجالس الوزارية المتخصصة المتعلقة بالطفولة، فضلا عن متابعة تنفيذ التوصيات الصادرة عن لجنة الطفولة العربية واللجان المنبثقة منها".كما تهتم نفس اللجنة بـ«متابعة قضايا حقوق الطفل على المستويين الإقليمي والدولي، وكذا التطورات الدولية التي تطرأ على قضايا الطفولة، والعمل على اتخاذ التدابير اللازمة على مستوى المنطقة العربية لمواكبتها، فضلا عن توحيد وتنسيق الجهود العربية إزاء تلك القضايا في المحافل الدولية، ومتابعة تنفيذ أجندة التنمية للاستثمار في الطفولة في الوطن العربي 2030، والخطة التنفيذية الخاصة بها في إطار أجندة التنمية 2030 الصادرة عن الأمم المتحدة".

في مقدمتها آلية الوساطة الاجتماعية والعائلية

مجلس حقوق الإنسان يثمن جهود الدولة لفائدة كبار السن

ثمن المجلس الوطني لحقوق الإنسان، أمس الاثنين، بمناسبة إحياء ذكرى اليوم العالمي لكبار السن، نجاح التدابير المتخذة من قبل الدولة لفائدة هذه الفئة، وفي مقدمتها آلية الوساطة الاجتماعية والعائلية.

في رسالة بمناسبة اليوم العالمي للمسنين، أشاد المجلس الوطني لحقوق الإنسان بـ "استمرار نجاح آلية الوساطة الاجتماعية والعائلية"، مستدلا في ذلك بتقارير وزارة التضامن الوطني التي "تظهر تقلص أعداد كبار السن المتواجدين بالمراكز المتخصصة التابعة للقطاع بفضل استفادتهم من الإدماج العائلي والاجتماعي بموجب الإجراء المذكور".

كما ذكر، في السياق ذاته، بمبادرة السلطات العمومية بمشروع تعديل القانون رقم 10-12 المؤرخ في 29 ديسمبر 2010 والمتعلق بحماية الأشخاص المسنين، وهو النص القانوني الذي يعتزم المجلس الوطني لحقوق الإنسان "تقديم اقتراحات لإثرائه"، حتى يتلاءم مع متطلبات أحدث معايير حقوق الإنسان العالمية المطلوب العمل بها، فيما يخص كبار السن.

ومن بين الجهود التي تستحق التشجيع أيضا -وفقا لذات الهيئة- "استحداث المزارع البيداغوجية والحدائق، التي انطلق العمل بها سنة 2021، ليتم تعميمها حيث تشمل حاليا، تقريبا، كل المراكز المتخصصة لإقامة المسنين التابعة لقطاع التضامن الوطني".

غير أن التحدي الأكبر بالنسبة لكبار السن، يبقى يتعلق بالمجال الصحي -مثلما لفت إليه المجلس- حيث أنه «بالرغم مما سجل من تقدم فيه، إلا أن الطموح يبقى قائما في تحقيق قفزة نوعية أكبر لتلبية الحاجات الصحية لهذه الفئة الهشة من المجتمع بشمولية أوسع وبفعالية"، ليخص بالذكر الشق المتصل بتأسيس تخصص طب الشيخوخة "وفقا للمعايير التي يتطلبها التقدم العلمي المحرز في هذا المجال بالبلدان المتقدمة".

ويرى المجلس الوطني لحقوق الإنسان، بأن "هذا المطلب سيفرض نفسه بإلحاح في السنوات القليلة القادمة، ليس فقط لمسايرة التطور العالمي للعلوم الطبية، بل بالنظر أيضا للتحول الكبير الذي طرأ على سن الشيخوخة في الجزائر، أين تجاوز متوسط العمر 75 سنة، ما يجعل فئة كبار السن في بلادنا في ازدياد مطرد"، متوقفا عند آخر إحصائيات الديوان الوطني للإحصاء والتي تشير إلى أن نسبة السكان المسنين "ستبلغ 14,71٪ من إجمالي السكان سنة 2030 وأكثر من 22٪ سنة 2050".

وأعرب، في هذا الصدد، عن أمله في أن يتوافق المجهود الوطني المبذول في هذا المنحى مع الشعار المتخذ من طرف الأمم المتحدة للاحتفال باليوم العالمي للمسنين هذه السنة، والذي يتمحور حول "أهمية تعزيز أنظمة الصحة والشيخوخة في جميع أنحاء العالم".

تفويت الفرصة على كل متربص ببلادنا.. بلمهدي:

دور ريادي لأهل القرآن الكريم في حفظ أمن البلاد

أكد وزير الشؤون الدينية والأوقاف يوسف بلمهدي، أمس الاثنين، بولاية تلمسان، أن العمل الذي يقوم به الأئمة يساهم في حفظ أمن بلادنا واستقراره.

أوضح الوزير لدى إشرافه على افتتاح الطبعة 26 للأسبوع الوطني للقرآن الكريم، أن "العمل الذي يقوم به الأئمة يساهم في حفظ أمن البلاد واستقراره وفي تفويت الفرصة على كل متربص ببلادنا وإن الجزائر الجديدة التي أخذت عهدا على نفسها بمحاربة الفساد بكل أشكاله قد وضعت كل الآليات السياسية والقانونية والتشريعية لأخلقة الحياة العامة تحقيقا للعدالة وسيادة القانون مما أشاع الثقة والطمأنينة في المجتمع".

وأشار بلمهدي إلى أنه "لا يجب إنكار الدور الريادي لأهل القرآن الكريم في تعليم كتاب الله ومساهمتهم في مختلف المجالات مع بقية الفاعلين في أخلقة المجتمع"، مبرزا أن دائرته الوزارية تعمل جاهدة لتجسيد التزامات الدولة في خدمة القرآن الكريم متضافرة مع كل القطاعات ومع المؤطرين والمناهج والهياكل والبرامج الخاصة بقطاع الشؤون الدينية التي يتم تطويرها لتخرج قوافل من القراء والحفظة الذين أثبتوا جدارتهم بتتويجهم في المحافل الوطنية والدولية.

وقال الوزير، إن "أبناءنا الذين يصلون في كل سنة ممن ترشحهم الزوايا والمساجد والمدارس القرآنية من خلال أئمتنا القراء الى مختلف المسابقات يجسدون بذلك جهود الأسرة الجزائرية والمجتمع والدولة في تعظيم شعائر الله".

وأوضح الوزير، "إننا احتفلنا هذه السنة بالمولد النبوي الشريف بتكريم 44 ألف متسابق ومتسابقة، منهم 34 ألفا في تخصص القرآن الكريم ومن ضمن هؤلاء المتخصصين 7240 حافظ القرآن كاملا منهم 3 آلاف مع التجويد".

معالجة جميع الملفات في أقرب الآجال.. عون:

ضرورة تسهيل تسجيل الأدوية عبر المنصة الرقمية

أسدى وزير الصناعة والإنتاج الصيدلاني، علي عون، أمس الاثنين، بالجزائر العاصمة، تعليمات تقضي بضرورة تسهيل عملية تسجيل الأدوية عبر المنصة الرقمية الخاصة بالعملية، بحسب ما أفاد به بيان للوزارة.

جاء التصريح خلال زيارة قام بها عون للوكالة الوطنية للمواد الصيدلانية، تحادث على هامشها، عبر تقنية التحاضر المرئي عن بعد، مع المديرين المركزيين ومديري الملحقات الجهوية لقسنطينة ووهران، أين استمع إلى مختلف العروض المقدمة من قبل المديرين وانشغالات العمال.

وبالمناسبة، قدم الوزير عدة تعليمات وتوجيهات تتعلق خصوصا "بالإسراع في تسجيل الأدوية عبر المنصة الرقمية"، حاثا على "تطويرها أكثر لتسهيل العملية ومعالجة جميع الملفات في أقرب الآجال".

وأشارت الوزارة، في هذا الصدد، أنه تم بين يناير وأغسطس الفارطين، دراسة ومعالجة 2708 ملف وتحرير 1568 حصة من الأدوية.

كما أمر عون بمتابعة جميع الملحقات الجهوية، خاصة ما تعلق بتكوين العمال في مختلف التخصصات، بحسب البيان، معتبرا هذا "من بين الخطوات الهامة لبلوغ الهدف الأساسي المتمثل في تحقيق الجودة والنوعية".

وأشار البيان، إلى أن الوزير كان قد قام، في بداية الزيارة التفقدية للوكالة الوطنية للمواد الصيدلانية، التي تأتي في إطار سلسلة الزيارات التي يقوم بها لمختلف المجمعات العمومية والمؤسسات التابعة للقطاع، بمعاينة مخبر الوكالة الوطنية للمواد الصيدلانية، مبرزا أن هذا المخبر، الذي سيشرع في الخدمة "قبل نهاية شهر أكتوبر القادم"، يعد "من أبرز المخابر في إفريقيا".

وأبرز البيان، أن المخبر، المتربع على مساحة 1200م2، يضم 7 وحدات وسيجهز بأحدث التكنولوجيات لضمان مهامه المتمثلة في مراقبة الأدوية، المستلزمات والمعدات الطبية وكذا اللقاحات.

التوقيع على اتفاقية شراكة مع المستشفى الجامعي لبروكسل

الجزائر - بلجيكا.. تعاون يتطور في مجال التكفل الطبي

• بن طالب: تعزيز جهود السلطات الرامية إلى تحسين الرعاية الصحية للمواطنين

تم، أمس الاثنين، بالجزائر العاصمة، التوقيع على اتفاقية شراكة بين الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء والمستشفى الجامعي لبروكسل (بلجيكا).

وقع على هذه الاتفاقية كل من المدير العام للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء، نذير قوادرية، والمدير العام للمستشفى الجامعي ببروكسل، رينو ويتمور، وذلك تحت إشراف وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، فيصل بن طالب وسفير بلجيكا بالجزائر، جون جاك كيريا.

في كلمة له، أوضح بن طالب أن هذه الشراكة تأتي في إطار "جهود السلطات الجزائرية الرامية إلى تحسين نوعية الرعاية الصحية للمواطنين وتهدف إلى تعزيز التعاون والتبادل في المجال الطبي بين البلدين، والاستفادة من الخبرات الطبية المتقدمة في بلجيكا واكتساب مهارات طبية في مجالات عدة، من بينها طب الأطفال وطب الأورام والجراحة القلبية".

وأضاف، أن الاتفاقية "تتضمن بنودا تتعلق بالتكوين ونقل التكنولوجيا، حيث تم وضع برنامج عمل مشترك، بالتنسيق مع قطاع الصحة واللجنة الوطنية للوقاية من مرض السرطان ومكافحته، والذي سيركز في البداية على الطب النووي وطب الأورام عند الأطفال".

وبنفس المناسبة، أبرز الوزير الجهود الوطنية في المجال الصحي، الذي "ما فتئ يتعزز -مثلما قال- بالإنجازات التي تؤكد إرادة الدولة وحرصها على ضمان رعاية صحية نوعية للمواطن التي تتجلى في التطورات الملحوظة التي شهدها القطاع الصحي".

بدوره، أشاد السفير البلجيكي بالعلاقات بين البلدين، مشيرا الى أهمية هذه الاتفاقية التي من شأنها أن تساهم في تعزيز تبادل الخبرات بين الطرفين في المجال الطبي.

للإشارة، فإن الوفد البلجيكي الذي يمثل المستشفى الجامعي لبروكسل في مراسم التوقيع على هذه الاتفاقية، سيقوم بزيارة إلى العيادة المتخصصة في جراحة القلب للأطفال ببوسماعيل (تيبازة) والمركز الاستشفائي الجامعي "محمد لمين دباغين" بالجزائر العاصمة، للاطلاع على التجربة الجزائرية والإمكانات المتاحة في هذا المجال.

العمليـــة مـــن شأنهـــا تقديم معطيـــات ومعلومـــات أكـــثر دقّـــة

ورقلة.. إحصاء ما يفوق 14ألف مستثمرة فلاحية

حقّقت عملية الإحصاء العام للفلاحة بولاية ورقلة إحصاء 14590 مستثمرة فلاحية، بعد أن كانت العملية تستهدف في البداية إحصاء 13850 مستثمرة.

ورقلة: إيمان كافي

كشفت المشرفة الولائية على عملية الإحصاء العام للفلاحة لعام 2024، أمال بوشمال، في حديث لـ«الشعب» أنّ العملية تم الانتهاء منها وتم تقديم التقرير الخاص بعملية الإحصاء لوالي الولاية، مشيرة إلى أنّ عملية الإحصاء في ولاية ورقلة حقّقت ميدانيا إحصاء 14590 مستثمرة فلاحية مستغلة بين نباتية وحيوانية ومختلطة، بعد أن كانت تستهدف 13850 مستثمرة في البداية، مضيفة أنّ العدد الاجمالي بلغ أكثر من 16 ألف مستثمرة، حيث أنّ نحو 200 مستثمرة غير مستغلة أو ملاّكها غير معروفين تم إحصاؤها كذلك في إطار قائمة هامشية.

وذكرت المتحدّثة أنّ اللجنة الولائية للإحصاء العام التي يترأسها والي الولاية تشكّلت في شهر ديسمبر 2023، ومن خلالها تم تحضير الخرائط الجغرافية وتحديد التقسيم الولائي للمؤطّرين والأعوان استنادا على خبرات سابقة، كما تم وضع كلّ الاحتمالات والصعوبات والعوائق ودراستها لتسهيل العمل الميداني، موضّحة أنّ التوجيهات كانت مركزية، حيث تكفّلت الوزارة بتقديم برامج وطنية جاهزة للتكوين والتأطير سهلت المهمة إلى حدّ كبير.

وجرت عملية تقسيم وتوزيع المهام محليا، حيث حدّدت كلّ ولاية المناطق المستهدفة للإحصاء بالاعتماد على الإحداثيات الجغرافية، وخصّصت ولاية ورقلة من أجل عملية الإحصاء 23 مراقبا، تكفّل كلّ مراقب بمتابعة عمل 5 أعوان إحصاء وكلّ عون اختص في منطقة تشمل بين 200 إلى 250 فلاحية يعمل على إحصائها، حيث يجمع العون البيانات من كلّ مستثمر بالإجابة على أسئلة الاستبيان التي تتضمّن 140 سؤالا، تشمل العديد من الجوانب المهمة وكلّ بند في الاستبيان يضمّ حوالي 8 محاور أساسية ويحتوي كلّ محور على مجموعة فرعية من الأسئلة، التي تخصّ العتاد، عدد العمال، ربط المستثمرة بالكهرباء ومصدر المياه المستعملة، بئر جماعي أو فردي، بيئة المستثمرة والمرافق القريبة منها، التعاون بين الفلاحين ووضعية استغلال الأراضي وطريقة توزيع الإنتاج ..وغيرها.

وبعد ملئ الاستبيان يقوم العون بتقديمها للمراقب لمراجعتها ورقيا ودراسة مدى مطابقة المعلومات للواقع ومنطقيتها، وبعد مراقبة الاستبيان يتم حجز المعلومات رقميا في المنصة ويتم تصحيح المعلومات، وبعدها تأتي مرحلة تأكيد حفظ الاستمارة رقميا وبعد مراجعتها من طرف المراقب يصدر بعد ذلك رقم إحصاء تعريفي وطني من المنصة يسجّل في الاستبيان، وهو نفسه الرقم الذي يسجّل في شهادة الإحصاء التي تمنح للفلاح.

وعن ظروف سير العملية، أكّدت المشرفة الولائية أنّ كلّ الإمكانات وفّرتها الدولة، حيث سخّرت الولاية كلّ الوسائل المادية واللوجيستية لمرافقة العملية كما أبدى من جانبهم أعوان الإحصاء جدية ومستوى عال من الاحترافية في تنفيذ مهامهم، مشيرة إلى أنّهم وصلوا إلى مناطق بعيدة لإحصاء المستثمرات والمربّين حتى المتواجدين على المناطق الحدودية، تحدّوا الظروف الطبيعية خاصة خلال الفترة الصيفية وأنهوا المهمة، كما أحصوا حتى القطع الفلاحية غير المستغلة في قائمة هامشية، من خلال تحديد إحداثياتها الجغرافية وتقديمها للمسؤولين، خدمة لأحد أهداف هذا الإحصاء وهو مساعدة المسؤولين في اتخاذ القرارات الصائبة وإعادة النظر في هذه القطع الأرضية للتصرف فيها بطريقة عقلانية ومفيدة، مؤكّدة أنّ الفلاحين أيضا كانوا مهتمين بتقديم المعلومات الصحيحة والدقيقة ومتعاونين.

تجدر الإشارة إلى أنّ الإحصاء العام للفلاحة من شأنه المساهمة في تقديم معطيات ومعلومات أكثر دقّة حول وضعية بعض الشعب الفلاحية في ولاية ورقلة والأقطاب الفلاحية المتخصّصة وقياس التطوّر المسجّل في المناطق الفلاحية ووضعية العتاد الفلاحي ومدى استغلال الطاقة الشمسية في المستثمرات الفلاحية ونسبة الربط بالكهرباء، بالإضافة إلى إعادة النظر في القطع الأرضية غير المستغلة من أجل استغلالها في تحسين الإنتاج والمردودية، كما سيساهم في تقديم أرضية معلومات كمية بالاستناد لأرقام وإحصاءات للمسؤولين وبعد الانتهاء من تجميع المعلومات، تنطلق عملية تحليل وقراءة الإجابات.

على مستوى مستشفى 240 سرير

تمنغست.. مشروع لإنجاز مصلحة للأورام السرطانية

أكّد مدير الصحة والسكان بولاية تمنغست، مصطفى زيناقي أنّ العمل جاري على قدم وساق من أجل إنجاز مصلحة خاصة لمعالجة الأورام السرطانية بطاقة استيعاب حوالي 30 سريرا، على مستوى مستشفى 240 سرير المرتقب دخوله حيز الخدمة في المستقبل القريب.

تمنغست: محمد الصالح بن حود

كشف مصطفى زيناقي في اتصال مع «الشعب» أن مصالحه تعمل جاهدة من أجل الإسراع في بداية إنجاز الهيكل الصحي الحيوي، الذي أعلن عنه وزير الصحة عبد الحق سايحي في آخر زيارة قادته لعاصمة الأهقار، وجعله أولوية للحدّ من معاناة مرضى السرطان، مع التنقل إلى الولايات المجاورة.

وأضاف المتحدّث في نفس السياق، أنّ المشروع الذي يحلم به مواطنو المنطقة وخاصة المرضى، يعدّ إضافة كبيرة لمختلف جهات الوطن لا سيما منها الجنوبية على غرار (عين قزام، عين صالح، جانت، إيليزي)، حيث من المنتظر تجهيزه بما يعرف بـ 02 مسرع خاص للتداوي بالأشعة، الأمر الذي يجعل من المصلحة إضافة نوعية في هذا المجال حتى لباقي المراكز الوطنية الأخرى في حالة تسجيل الاكتظاظ على مستواها.

في نفس الصدد، وصف مصطفى زيناقي، العملية حالة تجسيدها ودخولها حيز الخدمة بالنوعية والمهمة، خاصة وأنّ الولاية والمناطق المجاورة لها تسجّل تزايدا في حالة مرضى الأورام السرطانية، أين تحصي المؤسّسة العمومية الاستشفائية مصباح بغدادي، 75 حالة من مرضى السرطان يتلقون العلاج الكيميائي، و10 حالات يتم توجيهها إلى ولايتي (أدرار، ورقلة)، ناهيك على حالات أخرى على مستوى عيادات خاصة.

من جانبهم، استبشر عدد من المواطنين بعاصمة الأهقار خيرا بالمشروع الذي يعدّ مكسبا جدّ هام، يعزّز الهياكل الصحية الجاري العمل عليها بالولاية، الأمر الذي يساهم في تحسين الخدمات الصحية والعمومية للمواطن بالولاية والولايات المجاورة لها، خاصة مع توفير خدمة التداوي بالأشعّة.

لتحســـين ظـــروف الحيـــاة بالمناطـــق الجبليـــة

تيبازة.. 28 منطقة تستفيد من التموين بالغاز الطبيعي

استفادت عدّة بلديات بـ 28 منطقة جبلية ونائية غربي ولاية تيبازة من الربط بشبكة الغاز الطبيعي، حسب ما علم لدى مصالح ولاية تيبازة.

يتعلق الأمر بربط 3209 مسكن بثماني بلديات تقع بأرياف جبلية غرب الولاية بشبكة الغاز الطبيعي، ضمن مشروع «هام» يرمي لتحسين ظروف الحياة بالمناطق النائية، حسب ما أفادت به خلية الإعلام لدى مصالح ولاية تيبازة.

ومسّت العملية التي أشرف عليها والي تيبازة أبو بكر الصديق بوستة ببلديات بني ميلك والداموس والارهاط وقوراية وسيدي غيلاس وسيدي سميان ومناصر وسيدي اعمر.

وبالمناسبة، كشف مسؤول الهيئة التنفيذية عن توقّع انتهاء أشغال تمديد الشبكة لمناطق معزولة ونائية أخرى قبل نهاية السنة الجارية لصالح أزيد من 2.500 عائلة ستستفيد هي الأخرى من خدمات الغاز الطبيعي قبيل حلول فصل الشتاء.

وقد خصّصت السلطات العمومية لتجسيد هذا المشروع الذي تكفّلت به مديرية توزيع الكهرباء والغاز للولاية غلافا ماليا يناهز الـ 2 مليار دينار تضمّن أساسا تمديد شبكة الغاز بطول 198 كلم في المناطق الريفية الجبلية المعنية، استنادا لنفس المصادر.

وبتموين المناطق الـ 28 بالغاز الطبيعي، وتكون تغطية سكان ولاية تيبازة بهذه المادة قد بلغت نسبة 81 بالمائة، حسب إحصائيات مصالح الولاية.

من أجل القضاء على مشكل الاكتظاظ

العاصمة.. توسّعات ومؤسّسات مدرسيـــة جديـــدة

دعا الوالي المنتدب للمقاطعة الإدارية براقي، برتيمة عبد الوهاب، إلى ضرورة استكمال توفير العتاد البيداغوجي بالنسبة لبعض المؤسّسات، والقضاء على الاكتظاظ المسجّل بالحجرات الدراسية، من خلال إنشاء المزيد من المؤسّسات التربوية أو التوسّعات الدراسية حسب الاقتراحات العملية الممكن تحقيقها.

في مستهل اجتماع عقد لدراسة أهم المستجدات الخاصة بالدخول المدرسي، تحدّث الوالي المنتدب عن الأهمية البالغة التي يكتسيها قطاع التربية باعتباره ضمن أهم الأولويات، وأشار إلى أنّ هذا اللقاء يتبع لقاء سابقا تم عقده قبل أيام مع مدراء المؤسّسات التربوية للطور الابتدائي، حيث تهدف هذه اللقاءات في المقام الأول لمعرفة حقيقة وواقع الوظيفة التربوية، بهدف تدارك النقائص المطروحة والارتقاء بالإطار التربوي نحو الأفضل.

مدراء المتوسّطات والثانويات في تدخّلاتهم طرحوا مختلف النقائص التي تم تسجيلها مع بداية الموسم الدراسي الحالي، حيث شملت أساسا النقائص المتعلقة بالربط بالشبكات العمومية، وصيانة بعض المرافق ومساكة الأسقف والاكتظاظ داخل الأقسام.

وطالبوا بضرورة استكمال عمليات طلاء الواجهات وتوفير التدفئة، وبالاعتناء بالمحيط التربوي الداخلي والخارجي مع انتظام عمليات رفع النفايات، وإجراء تقليم للأشجار وإزالة الحشائش مع تنظيم عمليات تشجير.إضافة إلى توفير الجو الدراسي الأنسب، من خلال الحدّ من المظاهر السلبية مثل احتلال بعض الأرصفة وردع السلوكيات غير المقبولة بالمحيط المحاذي لعدد من المؤسّسات التربوية.

كما أكّدوا على ضرورة توفير وتعزيز السلامة المرورية للتلاميذ المتمدرسين من خلال وضع الممهلات والإشارات المرورية وفتح بعض المسارات لتقريب مسافات التنقل، حلّ مشكل بعض السكنات الوظيفية.

وشدّدوا على أهمية تركيب اللافتات التعريفية لبعض المؤسّسات لا سيما المنشأة حديثا، وتوفير فضاءات رياضية أو استغلال المتوفر منها كالملاعب الجوارية وغيرها.

وأسدى الوالي المنتدب تعليماته لكافة الإطارات المعنية، ممثلة في إطارات المقاطعة الإدارية ورؤساء وحدات المؤسّسات الولائية والأقسام الفرعية المعنية، كلّ في ما يخصّه أو من خلال التنسيق المشترك حسب كلّ ملف، من أجل إجراء التدخلات والمعاينات الميدانية الضرورية مع مراسلة أو التنقل مباشرة إلى المديريات أو المصالح المختصة من أجل التكفل الاستعجالي بتدارك كلّ ما من شأنه إعاقة السير الحسن للدور المنوط بالمؤسّسات التربوية، على أن يتم لاحقا تقييم مدى تنفيذ كلّ الإجراءات المقررة، علما أنّ المعاينات الميدانية المتواصلة للوالي المنتدب ستشمل تباعا الوقوف على وضعية المؤسّسات التربوية بمختلف أطوارها عبر إقليم المقاطعة الإدارية، عملا على تحسين ظروف الإطار التربوي الساهر على تلقين رسالة العلم النبيلة لفائدة التلاميذ المتمدرسين.

ولأجل بلوغ الأهداف المنشودة وبفعالية مستمرة، أكّد الوالي المنتدب على ضرورة وأهمية انخراط السيدات والسادة المدراء، ضمن المجموعة المنشأة على تطبيق «الفايسبوك» تحت عنوان: «مجموعة مدراء المتوسّطات والثانويات بالمقاطعة الإدارية لبراقي»، حيث خصّصت أساسا لطرح أيّة نقائص أو انشغالات ميدانية بصفة آنية، ضمانا لمتابعة التكفل بها بالتنسيق مع مختلف المتدخلين وتفاديا لأيّة عراقيل إدارية قد تتسبب في تأخير الإجراءات أو التدخّلات المطلوبة، كما يمكن من خلالها إبداء مختلف الاقتراحات والملاحظات المرتبطة بالمجال التربوي وتحسينه.

العاصمة: سارة بوسنة

ضمّن إفادات لمعتقلين في تقريره.. نادي الأسير:

تعذيب رهيب.. تنكيل وإعدامات ميدانية

■ أحد المعتقلين: جنود الاحتلال وضعوا مطرقة في فمي ورفعوني بها

قال نادي الأسير الفلسطيني، إنّ حصيلة حملة الاعتقالات التي نفّذها جيش الاحتلال في مخيّم الفوار، بلغ ما بين حالات اعتقال وعمليات تحقيق ميداني نحو 50 مواطناً، ووفقاً للمتابعة فإنّ الاحتلال نقل نحو 20 منهم خارج المخيّم إلى أحد المعسكرات التابعة للجيش.

أُفرج عن عشرة منهم لاحقاً، وأبقى على اعتقال عشرة حتى مساء أمس، ثم جرى الإفراج عن سبعة منهم بحالة صعبة جدّا، حيث جرى نقلهم فوراً إلى مستشفى عالية الحكومي في الخليل، وأبقى على اعتقال ثلاثة مواطنين.

وأوضح نادي الأسير، إنّ العملية العسكرية التي نفّذها الاحتلال في مخيّم الفوار، ليست العملية الأولى بحقّ المخيّم منذ بدء حرب الإبادة، وهي جزء من العشرات من الاقتحامات التي نفّذها الاحتلال، ورافقها حملات اعتقال طالت العشرات، مشيرًا إلى أنّ عددًا كبيرًا من أبناء المخيّم المعتقلين كانوا قد تعرّضوا للاعتقال المتكرّر على مدار السّنوات الماضية، ومنهم جرحى، ومرضى، يعانون من أمراض مزمنة.

ولفت نادي الأسير، إلى أنّ حملة الاعتقالات التي نفّذت في المخيّم، رافقها عمليات تنكيل واسعة ومكثّفة، وعمليات تخريب واسعة، وعمليات تعذيب بحقّ المعتقلين، وتهديدات وصلت إلى حدّ القتل.

واستناداً إلى مجموعة من الشهادات والإفادات التي حصل عليها نادي الأسير الفلسطينيّ، فإنّ جنود الاحتلال تعمّدوا تنفيذ عمليات تخريب داخل المنازل بشكل -غير مسبوق- مقارنة مع عمليات الاقتحام التي جرت بعد الحرب، والعمليات العسكرية التي نفّذت في المخيّم سابقًا، إضافة إلى عمليات الضرب المبرح الذي طال العشرات من المواطنين وتحديدا ممن جرى اعتقالهم، واستجوابهم لاحقاً، وقد استخدم جنود الاحتلال بطاقات خاصة وضعت على صدور المعتقلين، كتب عليها اسم المعتقل ورقم هويته، عدا عمليات الاحتجاز الجماعي لعائلات بأكملها داخل غرف من غرف المنزل ولساعات دون السماح لهم بالتحرك أو حتى تلبية احتياجاتهم.

وتعمّد جنود الاحتلال إحداث أكبر ضرر داخل المنازل، حتى وصل بهم الأمر إلى قصّ أسلاك الكهرباء، وتخريب كامل لبنى المنازل من الداخل.

اعتقالات بالجملة ترافق «الإبادة»

ووفقًا لإفادة أحد المواطنين (أ.ي)، «اقتحمت قوات الاحتلال منزلي فجراً، وأنا أعاني من وضع صحي خاص جرّاء إصابة تعرّضتُ لها قبل عدّة شهور في بطني، وتعمّدوا ضربي رغم أنّني أوضحت أنّني مريض، وقد جرى نقلي لأحد المنازل التي حولها جنود الاحتلال إلى ثكنة عسكرية، حيث تم تجميع ما يقارب 50 مواطناً، وجميعنا مقيّدين من الأيدي، ومعصوبي الأعين، وتم وضع كاميرات تصوير برفقة المحقّق، وكلّ أسير تم جلب معه كيس تم وضع بعض المقتنيات التي حصلوا عليها من منازلنا، وتم وضع نفس البطاقة على الكيس التي وضعت على صدورنا تتضمّن اسم المعتقل ورقم هويته، فالكيس الذي جلبوه من منزلي كان يحتوي على أعلام لفلسطين، واعتبروا العلم أنّه مواد ممنوعة، حتى جرى الإفراج عني بعد أن فقدت وعيي».

أما المعتقل (ف، ر)، فقد أفاد أنّ: «قوّة من جيش الاحتلال اقتحمت صباحا منزلي، وقاموا بعمليات تفتيش وتخريب واسعة، أشبه ما يكون بزلزال داخل المنزل، ولم تسلم منهم حتى جدران المنزل، وكانوا يبحثون عن مقتنيات لتنفيذ الاعتقال، فوجودا صورة للشهيد أبو عمار قاموا بتكسيرها، و(أفرهول) كنت أرتديه في الشتاء لونه أزرق، وألعاب لأطفالي منها منظار جلبته لأطفالي لأغراض تعليمية، ووضعوا هذه المقتنيات في كيس، بعد أن تم تقييدي بقيود بلاستيكية مشدودة بشكل مؤذٍ جدّا، وتم وضع عصبة على عيني، ثم وضعوا بطاقة على صدري مكتوب عليها اسمي ورقم هويتي، وكذلك تم وضع نفس البطاقة على الكيس، وجرى نقلي إلى ثكنة عسكرية في أحد المنازل داخل المخيّم، وهناك تواجد محقّق، وبرفقته جنود وكاميرات لتصويرنا، وبعد نقلي إلى السيارة العسكرية برفقة معتقلين آخرين بدأ الجنود (بحفلة) من عمليات الضرب والتنكيل واستمر ذلك طول الطريق، وكان الضرب يتضاعف لمجرد إبداء أيّ حركة من أي معتقل، وعند وصولنا إلى المعسكر، قام الجنود بفكّ القيود البلاستيكية، ووضعوا قيودا من نوع آخر مؤلمة جدّا، وطلبوا منا البقاء بوضعية معينة مؤذية ومتعبة جدّا، واستمرّوا بضربنا طوال الوقت، وتعمّدوا تشغيل أغاني باللغة العبرية، وتصويرنا بجانب العلم الصهيوني، وأيّ حركة كانت تصدر عن أيّ من المعتقلين، كنا نتعرّض للمزيد من الضرب، وعلى مدار نحو 8 ساعات احتجزت فيها، لم يسمحوا لي بالشرب إلا مرة واحدة، ومرة واحدة سمحوا لنا بقضاء حاجتنا أمامهم، وبعض المعتقلين من شدّة التعب، وقعوا على الأرض ولم يتمكّنوا من البقاء بنفس وضعية الجلوس، وهم مقيّدون لمدّة تزيد عن 8 ساعات.

وجرى الإفراج عنا عند الساعة 11 ليلا في منطقة (مقطوعة)، وأجبرنا على السير لمدّة نصف ساعة حتى تمكنا من الوصول إلى منطقة أخرى».

المعتقل (ه.ي) أفاد: «اقتحم جنود الاحتلال منزل عائلتي فجراً، ونفّذوا عمليات تخريب وتدمير داخل المنزل، وقاموا بالسؤال عني، ثم جرى تقييدي بشدّة أمام عائلتي، ووضعوا بطاقة على صدري عليها اسمي ورقم هويتي، وأخذوا من المنزل أداة أستخدمها للعب الرياضة، ووضعوها في كيس وثبّتوا عليه نفس البطاقة التي وضعت على صدري، وقاموا بضربي تحديدا على الصدر والرأس، عدا الألفاظ البذيئة التي تعمّدوا توجيهها لي ولكافة المعتقلين بعد نقلنا إلى أحد المنازل الذي تحول إلى ثكنة عسكرية، ثم جرى نقلنا إلى أحد المعسكرات، وهناك طالبت بشرب الماء بعد ثلاث ساعات، وعند إحضار الماء قام الجندي بتقريبه من فمي ثم أخذها بطريقة مذلّة جدّا، وحتى قضاء حاجتنا كانت أمامهم في منطقة مفتوحة».

أما المعتقل (ل.س) الذي أفرج عنه بعد يوم من اعتقاله واحتجازه، أكّد أنّه تعرّض إلى عمليات تعذيب مروّعة، حيث تعمّد جنود الاحتلال خلال عملية اعتقاله جلب (شاكوش- مطرقة) من المنزل وقاموا بوضعها في فمه، ورفعه بواسطة الشاكوش، كما أفاد إلى جانب عملية تقييده التي استمرت طوال فترة اعتقاله واحتجازه، إلى أنّه حرم من الشراب والطعام منذ اعتقاله صباحا، (وهنا يشير نادي الأسير إلى أنّ سبعة من المعتقلين الذين أفرج عنهم اليوم، خرجوا بحالة صعبة جدّا، حتى إنّهم لم يتمكّنوا من السير على أقدامهم من شدّة الضرب والتنكيل الذي تعرّضوا له حتى لحظة الإفراج عنهم والآن هم يخضعون للعلاج في المستشفى).

أما المواطن (ف، ه): «فقد روى تفاصيل عملية التنكيل والتهديد التي تعرّضت لها عائلته، واحتجاز 13 فردا من أفراد عائلته لساعات داخل حيز لا يتجاوز المترين في منزله، والذي يضمّ ثلاث طوابق، حيث تعرّضت جميعها للتفتيش والتخريب، واستمر ذلك لساعات، وبحسب روايته فقد انتقل الجنود من منزله إلى منزل شقيقه، حيث تعرّض أبناء شقيقه للضرب المبرح، والشديد، وتعمّد جنود الاحتلال وضع رؤوسهم في دورة المياه، إلى جانب ضربهم».

الاعتقال لا يستثني الأطفال والنساء

وفي هذا الإطار، يؤكّد نادي الأسير أنّ ما تعرّض له أهالي مخيّم الفوار في محافظة الخليل، هو جزء من عمليات عسكرية واسعة نفّذها الاحتلال في الضّفة منذ بدء حرب الإبادة، والتي رافقها عمليات اغتيال وإعدام واعتقال، وعمليات تخريب واسعة للبنى التحتية، تحديدا في جنين ومخيّمها وطولكرم ومخيّماتها وطوباس ومخيّمها، بالإضافة إلى عمليات السرقة التي انتهجها الجنود داخل المنازل. ويبلغ عدد حالات الاعتقال في الضّفة منذ بدء حرب الإبادة إلى أكثر من عشرة آلاف و800 حالة اعتقال، شملت الفئات كافة، بما فيهم الأطفال والنساء، وتركّزت عمليات الاعتقال بحقّ الأسرى السابقين وعائلاتهم، إلى جانب عائلات أسرى ما زالوا رهن الاعتقال في سجون الاحتلال، وعائلات الشهداء، بالإضافة إلى استخدام المواطنين دروعا بشرية ورهائن.

وجدّد نادي الأسير مطالبته للمؤسّسات الحقوقية الدولية بضرورة استعادة دورها اللازم وجوهر عملها وسبب وجودها للحفاظ على ما تبقّى لها من دور أمام حرب الإبادة المستمرة بحقّ شعبنا في غزّة، وإنهاء حالة العجز التي تأخذ معنىً أكثر خطورة مع مرور المزيد من الوقت، كما وطالب نادي الأسير بأخذ دور أكثر فاعلية وجدية أمام الجرائم التي تصاعدت بشكل مكثّف بعد تاريخ السابع من أكتوبر بحقّ الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال ومعسكراته، وتقديم قادة الاحتلال إلى المحاكم الدولية لمحاسبتهم على جرائم الحرب التي يواصلون تنفيذها بدعم من قوى دولية.

29 سنة في سجون الصهاينة

دخل الأسير محمود عبد الله علي عارضة (49 عاماً) من بلدة عرابة جنوب مدينة جنين، السبت المنصرم، عامه التاسع والعشرين في سجون الاحتلال.

وذكر منتصر سمور مدير نادي الأسير في جنين، أنّ العارضة من ضمن الأسرى الستة الذين انتزعوا حريتهم من سجن جلبوع في شهر سبتمبر عام 2021 قبل أن يعيد الإحتلال اعتقالهم بعد أيام. وأشار سمور، أنّ قوات الاحتلال اعتقلت الأسير العارضة بتاريخ 1996/09/21م، وأصدرت محكمة الاحتلال بحقّه حكماً بالسجن المؤبّد بالإضافة إلى خمسة عشر عاماً، بتهمة المشاركة في عمليات للمقاومة أدّت لمقتل جنود صهاينة؛ وهذا ليس الاعتقال الأول حيث اعتقل في العام 1992م وأمضى 41 شهرًا في سجون الاحتلال، بالإضافة لمحاكمته الأخيرة، حيث أصدرت محكمة الاحتلال حكما بالسجن 5 سنوات إضافية للأسير محمود ورفاقه الأسرى الذين انتزعوا حريتهم ودفع غرامة مالية قدرها 5 آلاف شيكل.

وأضاف سمور، أنّ الأسير محمود حاصل على شهادة الثانوية العامة داخل أسره وبكالوريوس التربية الإسلامية؛ ويعتبر من المرجعيات الثقافية في داخل السجون وألّف عددًا من الكتب والروايات من بينها «الرواحل» و«تأثير الفكر على الحركة الإسلامية في فلسطين»، وغيرها لم يخرج إلى النور بعد.

حياة مأساوية تفرض على الأسرى

قالت هيئة شؤون الأسرى والمحرّرين، وفقاً لزيارة محاميها لسجن جلبوع قبل يومين، أنّ «الأسرى يعيشون حياة جحيم وموت، وما يفرض عليهم يومياً من سياسات وإجراءات وممارسات فيها إنكار لإنسانيتهم، حيث يتم التعامل معهم بحقد وعنصرية وتطرف فاشي».

وأوضحت الهيئة أنّ هناك تركيز كبير على استهداف الوضع النفسي للأسرى وتحطيم محتواهم الداخلي، وذلك من خلال الإهانات الجسدية واللفظية التي تصدر من قبل إدارة وشرطة السجون، فالضرب والسبّ والشتم تحوّل لروتين ثابت، إلى جانب إجبار الأسرى على الجلوس بوضعيات معينة خلال إجراء العدد، حيث يجبرونهم على الركوع أرضا وأيديهم على رؤوسهم ووجوههم نحو الحائط، ويفرض عليهم السير على خطوط مرسومة على الأرض خلال الخروج للفورة والتحرك فيها.

وبيّنت الهيئة أنّ الطعام الذي يقدّم للأسرى لا زال سيئاً كمّاً ونوعاً، كما أنّ هناك نقصا حادّا في الملابس والأغطية، إلى جانب انتشار الأمراض الجلدية، وغياب لمواد التنظيف والمعقّمات، كما أنّ عزل الأسرى عن العالم الخارجي مستمر حتى في إطار تواصلهم داخل الغرف، في حين تعاني الأقسام من اكتظاظ كبير لدرجة أنّ الأسير لا يستطيع الجلوس أو التحرك إلا على مساحة الفرشة التي يمتلكها. وكان محامي الهيئة قد زار الأسيرين محمد نغنغية (42 عاماً) من مخيّم جنين، وهو معتقل إداري منذ الخامس من سبتمبر من العام 2023، وكمال تيم (25 عاماً) من بلدة كفر صور في محافظة طولكرم، معتقل منذ السادس من سبتمبر من العام 2022، ولا زال موقوفاً، ويعرض على المحكمة بين الحين والآخر.

الكلام القابل للاشتعال!

قيل قديماً: «الحرب أوّلها الكلام». وقال زهير بن أبي سلمى، وهو ثالث ثلاثة من فحول شعراء الجاهلية، بعد امرئ القيس والنابغة الذبياني: «وما الحربُ إلا ما علمتم وذقتم، وما هو عنها بالحديث المرجّم».

إبراهيم ملحم

هي الحرب إذن، تلك التي ما زالت نارُها مستعِرةً في غزّة، أوقدت شعلتها الثانية، دون أُفقٍ بانطفائها أو خمود أوارها، فيما يتراءى وميضُ نارٍ أُخرى من خلف أعمدة الدخان الذي يلفّ الشمال، وسط ستارٍ كثيفٍ من الكلام القابل للاشتعال، على وقع تبادل الردود بما يتجاوز الحدود، وينفلت من أيّ قيود.

«حرب سلامة نتياهو».. ذلكم هو التوصيف الدقيق الذي خلص إليه كاتب عمود في صحيفة «هآرتس» الصهيونية، في معرض قراءته لتداعيات التفجيرات التي طاولت أجهزة الاتصالات في لبنان. ودعا بـ«حنجرة مخنوقة» الصهاينة إلى عدم الاستجابة لنوازع نتياهو الشخصية في الذهاب مثل القطيع إلى الذبح.

جميع الشواهد المرئية على الأرض، وفي التصريحات النارية التي تتقاذفها الألسنة، توحي بأنّ الكيان الصهيوني كان بحاجةٍ للاحتكاك الذي يقدح الشرارة في كومة القشّ، قبل دخول الشتاء، لكي يُسوّقَ نتنياهو نفسه كرجلٍ يفي بوعده للفارّين من مستوطنات الشمال، بأن يضمن لهم «حقّ العودة» إلى منازلهم التي غادروها قبل نحو عام.

الكذّاب المخادع يقول الشيءَ ونقيضَه، يدّعي حرصه على المفاوضات، ويضع العصيّ في دواليبها، يعد الأمريكيين بعدم الذهاب إلى الحرب مع حزب الله، ويستدعي ردّاً بتفجيرات أجهزة الاتصالات وقتل الأبرياء، بل قتل قيادات حزب الله.. في حرب يمدّدها ويحرص على إبقاء جذوتها مشتعلة..

اليـــوم (س 18.00)؛ شبيبـــة القبائـــل - مولوديـــة الجزائـــر

كلاسيكـــو واعـــد علـــى أجمـــل ملاعب القارّة السّمراء

تتّجه أنظار عشّاق كرة القدم الجزائرية عشية اليوم بداية من الساعة السادسة مساء، إلى ملعب المجاهد الراحل حسين آيت أحمد بمدينة تيزي وزو، للوقوف على المباراة الكبيرة المؤجلة من الجولة الأولى من الرابطة المحترفة لكرة القدم، بين فريقي شبيبة القبائل ومولودية الجزائر في الكلاسيكو رقم 109، الذي يلعب لأول مرة على أجمل ملعب بالقارة السمراء.

محمد فوزي بقاص

سيكون عشّاق كرة القدم الجزائرية، اليوم الثلاثاء، على موعد مع مباراة قوية تجمع الكبيرين شبيبة القبائل، وضيفه بطل الموسم المنصرم فريق مولودية الجزائر، على أرضية الملعب التحفة حسين آيت أحمد.

يدخل أشبال المدرب عبد الحق بن شيخة مواجهة اليوم بمعنويات عالية، بعد تحقيق انطلاقة موفقة في الرابطة المحترفة بالاطاحة بفريق أولمبيك أقبو، حين تمكن من الإطاحة به بنتيجة (2 – 1) في افتتاح الملعب الجديد لمدينة تيزي وزو، الأمر الذي حرّز اللاعبين من الضغط الذين كانوا يعانون منه بضرورة بداية المغامرة في الملعب الجديد بفوز، وكذا تحقيق انطلاقة موفّقة للاعراب عن نواياهم مبكرا في التتويج بلقب البطولة.

يبحث رفقاء القائد بوعالية الذي استعاد بريقه خلال مواجهة أولمبيك أقبو، تأكيد الفوز المحقق أمام الوافد الجديد للرابطة المحترفة، عن طريق تحقيق فوز ثان أمام مولودية الجزائر يسمح للكناري برفع شعار لعب الأدوار الأولى منذ البداية، ويقوي العلاقة المفقودة بين اللاعبين والأنصار خلال السنوات الماضية بسبب تراجع نتائج الفريق محليا وقاريا.

سيستعيد المسؤول الأول على رأس العارضة الفنية للشبيبة من أسلحة جديدة في مواجهة فريق مولودية الجزائر، حيث سيتمكّن من وضع اسم صانع الألعاب المخضرم رياض بودبوز في القائمة المعنية بالمواجهة، وربما إقحامه أساسيا بعدما تبين للجميع أمام أولمبيك أقبو، أنّ الفريق يعاني من مشكل صناعة اللعب وتتويج الهجمات، الأمر الذي أثّر على مردود الفريق خلال المواجهة الأولى للموسم الكروي.

سيفاضل المدرب الوطني الأسبق بين المهاجمين رضوان بركان والكونغولي والتير بواليا، لقيادة القاطرة الأمامية للفريق في مواجهة الكلاسيكو، بعدما أقدم الطاقم الفني على إخراج المهاجم البوركيناي جيبريل واتارا بين شوطي مقابلة أولمبيك أقبو، هو الذي لم تمكّن من فرض نفسه والضغط على دفاع المنافس، ولم يطبق التعليمات فوق أرضية الميدان.

سيعود المهاجم الكونغولي والتر بواليا إلى القائمة المعنية باللقاء، هو الذي كان أساسيا خلال كل المباريات الودية التحضيرية التي خاضها الفريق خلال مرحلة التحضير لانطلاق الموسم الكروي (2024 – 2025)، وأبعد خلال المواجهة الماضية بسبب فقدان شقيقه الأمر الذي دفع بالمدرب لإراحته، وسيقرر في هوية اللاعب الأساسي في مواجهة المولودية، خصوصا بعدما أظهر رضوان بركان إمكانيات لا بأس بها وضغط بقوة على الدفاع الذي يقوده المخضرم زيدان ميباراكو.

تغييـــرات مرتقبـــة

في الجهة المقابلة، سيتنقّل الجريح مولودية الجزائر المتعثر على أرضية ميدانه بملعب علي عمار المدعو علي لابوانت بالدوبرة، أمام فريق أثليتيك بارادو في الداربي العاصمي بنتيجة (1 – 1)، إلى مدينة تيزي وزو للعمل على التدارك والعمل على العودة بأول فوز له في الرابطة المحترفة، لإعادة التموقع مع أصحاب المقدمة في رحلة كسب أكبر عدد ممكن من النقاط للاحتفاظ للموسم الثاني توالياً بلقب البطولة.

سيعمل المدرب الفرنسي باتريس بوميل الذي انتقده كثيرا أنصار مولودية الجزائر منذ انطلاق الموسم، على خوض مواجهة قوية ومقنعة من حيث النتيجة والأداء، بعد خمسة مباريات محلية وقاريا لم يقدم فيها رفقاء المهاجم زكريا نعيجي الكثير من الأمور الإيجابية. خصوصا أن الفريق فقد هوية لعبه منذ رحيل المايسترو يوسف بلايلي خلال الصائفة الماضية إلى الترجي الرياضي التونسي، الأمر الذي دفع الطاقم الفني للقيام في كل لقاء بعدة تغييرات على اللاعبين والنهج التكتيكي بحثا عن الحلول المناسبة.

يعاني فريق مولودية الجزائر خلال المباريات التي خاضها هذا الموسم من غياب صانع ألعاب يمول الخط الأمامي القوي للمولودية المكون من أسماء مخضرمة يقودها الدولي الجزائري أندي ديلور، الأمر الذي سيدفع طاقم المولودية حتما إلى الاستعانة بخدمات العربي ثابتي، العائد من الإصابة خلال المواجهة الماضية، والذي خاض 55 دقيقة لعب ضد أثليتيك بارادو، هو الذي عوض محمد بن خماسة الذي تعرّض لإصابة في (د 23)، وقدم مستويات كبيرة أعاد بها الاستقرار لخط الوسط الذي يفتقد كل أسبوع عنصرا مهما، بداية بالوافد الجديد زكريا دراوي ويعده بن خماسة الذين سيكونان الغائبين الكبيرين في هذا اللقاء. سيفتقد الطاقم الفني للمعيد في هذه المواجهة لخدمات ثنائي وسط الميدان (دراوي وبن خماسة)، بالإضافة إلى المهاجم بايزيد الذي تعرض لإصابة قوية في الركبة، خلال مواجهة إياب الدور التصفوي الثاني لمنافسة رابطة أبطال إفريقيا أمام الاتحاد المنستيري، في حين سيستفيد من عودة الطيب مزياني الغائب أمام أثليتيك بارادو بسبب نفخ في الكاحل جراء إصابة تعرض لها في رابطة الأبطال.

يرتقب أن يقوم المدرب الفرنسي بإحداث بين 3 إلى 4 تغييرات كاملة مقارنة بالتشكيلة التي خاضت مواجهة نادي بارادو، حيث سيعيد رضا حلايمية أساسيا مكان كمال حميدي، ويضع المدافع الإيفواري سيرج باجو على دكة الاحتياط ويزج بالمحوري أيوب غزالة، كما سيقحم العربي ثابتي أساسيا مكان بن خماسة المصاب، وسيفاضل بين الاحتفاظ بالنجم الصاعد للفريق أسامة بن حوة على الرواق الأيمن أو إعادة نعيجي على اليمين واللعب بالإيفواري كيبري زينون على الرواق الأيسر.

كشفت مديرية الشباب والرياضية لولاية تيزي وزو، أنّها ستقوم بطرح تذاكر مباراة الكلاسيكو بين الشبيبة والمولودية يوم الثلاثاء، بعدة نقاط بيع بمختلف أكشاك ملاعب مدينة تيزي وزو بداية من الساعة السابعة صباحا، حيث أفادت في منشوراها عبر الصفحة الرسمية بالفيسبوك، بأنها ستقوم بطرح 20 ألف تذكرة بملعب أول نوفمبر بتيزي وزو، و6500 تذكرة بذراع الميزان، و6500 تذكرة بملعبي بوكوسي وتيرسائين بلدية عزازقة، بالإضافة إلى منح فريق مولودية الجزائر 3300 تذكرة مثلما ينصب عليه القانون بمنح أنصار الفريق الزائر 10 ٪ من القدرة الاستيعابية للملعب.

تجدر الإشارة بأنّ جميع الفاعلين في كرة القدم الجزائرية قاموا بتوعية أنصار الفريقين، للتحلي بالروح الرياضية العالية قبل وأثناء وبعد اللقاء لإعطاء صورة جميلة عن كرة القدم الجزائرية تليق بسمعة وعراقة الفريقين.

مانشيستر يونايتد

الإدارة تمنـــح المـــدرّب تيـــن هـــاج مواجهتيـــن للتـــدارك

كشفت تقارير صحفية عن رد فعل إدارة مانشستر يونايتد، بعد الخسارة 3–0 أمام توتنهام، مساء الأحد، في سادس جولات الدوري الإنجليزي.

وفقا لصحيفة "ذا صن"، فإن إدارة المانيو منحت المدرب الهولندي إريك تين هاج، مباراتين، لتصويب أوضاع الفريق، وإلا سيتعرض للإقالة. ويتعرض المدرب الهولندي لضغوط متزايدة في مانشستر يونايتد، بعد بداية سيئة للموسم الجاري 2024–2025.

ودعا العديد من مشجعي اليونايتد، إلى إقالة تين هاج، بعد انتهاء مباراة توتنهام، حيث تراجع الفريق للمركز 12 بجدول ترتيب البريميرليغ.

لكن صحيفة "ذا صن" أوضحت أن المدرب الهولندي سيظل مسؤولا عن الفريق في المباراتين أمام بورتو وأستون فيلا.

ويواجه مانشستر يونايتد نظيره بورتو في الدوري الأوروبي مساء الخميس، بعد أسبوع من سقوطه في فخ التعادل مع تفينتي. وسيواجه المان يونايتد، أستون فيلا، خارج أرضه والأحد المقبل في الدوري الإنجليزي الممتاز.

لاعب شباب بلوزداد.. الكاميروني جاك مبي لـ "الشعب":

فخـــور باللّعب إلى جانب سليماني لتطويـــر مستـــواي

عبّر اللاعب الكاميروني جاك مبي عن سعادته باللعب في فريق شباب بلوزداد، حيث أكّد في تصريح لـ "الشعب" أنّ الانتقال إلى هذا الفريق يعد خطوة جيدة في مسيرته، كما أنّ اللعب إلى جانب المهاجم المخضرم إسلام سليماني سيساعده كثيرا على تطوير مستواه من الناحية التقنية والتكتيكية.

أكّد مبي أنّ المنافسة هذا الموسم ستكون قوية على لقب البطولة، في ظل التدعيمات التي قامت بها الفرق الأخرى خلال فترة الانتقالات الصيفية، وهو ما سيرفع من مستوى المنافسة، إلا أنه جدّد ثقته في قدرة الفريق على قول كلمته هذا الموسم على مستوى البطولة وإسعاد الأنصار.

لم يفوّت مبي الفرصة ليؤكّد أنّ التعادل أمام وفاق سطيف ليست بالنتيجة السيئة، بحكم أن المنافس أبان على قدرات فنية كبيرة خلال المباراة، ونجح في الخروج من المواجهة بنقطة، حيث أكد أن اللاعبين بذلوا كل ما لديهم من أجل الفوز، وإسعاد الأعداد الغفيرة من الأنصار التي تنقلت إلى ملعب 20 أوت 55.أكّد جاك مبي لاعب شباب بلوزداد أنّ اللعب إلى جانب إسلام سليماني مفيد له، وعبّر عن فخره بهذا حيث قال: "الأكيد أن إسلام سليماني من أفضل المهاجمين المتواجدين في إفريقيا، واللعب إلى جانبه يجعلني أشعر بالفخر، بحكم أنّه من اللاعبين المعروفين في القارة السمراء، وترك بصمته مع المنتخب الجزائري، واللعب إلى جانبه يبقى أمرا مفيدا بالنسبة لي، خاصة من الناحية الفنية وخلال مواجهة الوفاق قام بمنحي العديد من الملاحظات التي أخذتها بعين الاعتبار، من أجل أن أكون في المستوى خلال المباريات المقبلة، خاصة أنه أكد لي أنني أمتلك إمكانيات جيدة، وقادر على منح الإضافة للفريق خلال الموسم الحالي".اللاعب السابق للنجم الساحلي أكد أن المنافسة على لقب البطولة هدف مشروع بالنسبة لشباب بلوزداد حيث قال: "من الطبيعي أن ينافس فريق مثل شباب بلوزداد على لقب البطولة، خاصة أنه سبق له أن توّج بها من قبل لأكثر من مرة، وبالنظر إلى التركيبة البشرية الموجودة والإمكانيات المتوفرة، أعتقد أنّه من الطبيعي أن نتنافس على اللقب، لكن يجب علينا أن نظهر بمستوى فني كبير خلال الموسم الحالي، لأنه سيكون صعبا للغاية بسبب قوة الفرق الأخرى".

وصف مبي مستوى البطولة بالجيد، وأكد أن المنافسة ستكون كبيرة بقوله: "أعتقد أن مستوى البطولة في الجزائر جيد، والمنافسة هذا الموسم على لقب البطولة سيكون صعبا بسبب قوة الفرق الأخرى، التي نجحت في التعاقد مع لاعبين معروفين، ولهم مكانتهم في الكرة الجزائرية والافريقية، وهو ما سيساهم في رفع مستوى الأندية الأخرى، ومن جهتنا سنعمل بلا هوادة من أجل تشريف ألوان الفريق، وإسعاد الأنصار في نهاية الموسم من خلال التتويج باللقب".

تحدّث الكاميروني مبي عن مواجهة الوفاق التي تعادل فيها فريقه سلبيا حيث قال: "المباراة كانت صعبة، وأعتقد ان نتيجة التعادل مع وفاق سطيف ليست نتيجة سيئة، لأنّ المنافس قدم كرة جميلة ومباراة كبيرة، كما أنه يمتلك لاعبين جيدين في مختلف الخطوط، وهو الأمر الذي صعب كثيرا من مهمتنا خلال المواجهة، التي كنا نطمح فيها إلى تحقيق الانتصار من أجل إسعاد الأعداد الغفيرة من الأنصار، التي تنقلت إلى الملعب من أجل دعم الفريق في هذه المباراة الصعبة".

عمار حميسي

مدرّب ريال مدريد.. كارلو أنشيلوتي:

لســـت نادمـــا علـــى التّغييرات التـــي كانـــت بسبب الإرهـــاق

أكّد كارلو أنشيلوتي، مدرب ريال مدريد، أنّه غير نادم على التغييرات المتعلقة بإخراج البرازيليين فينيسيوس رودريجو جويس من الملعب، قبل أن يتعادل فريقه في الوقت المحتسب بدلا من الضائع أمام أتلتيكو مدريد في الديربي (1/1)، موضّحا أن الاستبدال كان "بسبب إرهاق" اللاعبين. صرّح المدرب الإيطالي في مؤتمر صحفي عقب المباراة: "لست نادما، التغييرات كانت بسبب إرهاق اللاعبين".

مردفا: "إنّها كرة القدم لأنه عندما يكون لديك أفضلية ويتبقى خمس دقائق عليك الدفاع، وقد قمنا بعمل جيد للغاية طوال المباراة، في اللعبة الأخيرة قاموا بتحرك جيد للغاية، وتمريرة متقنة وسجلوا الهدف".

ورغم أنّ الفوز أفلت منه في الأنفاس الأخيرة، فإنّ أنشيلوتي بعث برسالة إيجابية من قاعة المؤتمرات الصحفية في ترويليتانو. وصرّح: "إنه تعادل مختلف تماما لأننا كنا قريبين جدا من الفوز بالمباراة ولكن هذا يمكن أن يحدث، الخصم قوي جدا ويمتلك العديد من الموارد والسمات الجيدة، من المؤسف أن ذلك حدث في الدقيقة الأخيرة، عندما تقدمنا على لوحة النتائج كنا نبلي بلاء حسنا جدا، لقد سيطرنا على المباراة وكنا قريبين من الفوز، سنواصل الكفاح، لا نرحل ياتسين لأن التعادل هنا، مع الأخذ في الاعتبار ما حدث العام الماضي، يمكن أن يكون نقطة جيدة للمستقبل".

وأضاف: "أفكر دائما بشكل إيجابي وليس سلبيا، لقد حصلنا على نقطة من المتصدر، ونحن نتمتع بديناميكية جيدة في جميع المباريات التي نلعبها ونفكر بالفعل في مباراة الأربعاء المقبل (أمام ليل بدوري الأبطال)".

وذكر أنشيلوتي بهزائم فريقه الموسم الماضي في الدوري الإسباني وكأس الملك على ملعب أتلتيكو مدريد، لإبراز التحسن الدفاعي للملكي في الوقت الحالي.

وأوضح في هذا الصدد: "لقد كانت مباراة أكثر سيطرة من كلا الجانبين، كان الفريقان قلقين للغاية بشأن الدفاع. كان هدفنا هو الدفاع بشكل أفضل من العام الماضي وقد فعلنا ذلك، اتسمنا بسرعة أكبر في التعامل مع الكرة ولكن يجب أن نحافظ على هذا النهج، نتذكّر أننا لعبنا كثيرا وأن الوتيرة لا يمكن أن تكون دائما بأقصى سرعة في كل مباراة".

المنتخـــب الفرنســـي

أونتوان غريزمان يعلن اعتزاله اللّعب الدولي

أعلن الفرنسي أنطوان غريزمان نجم أتلتيكو مدريد، اعتزاله اللعب الدولي. قال غريزمان في بيان، عبر حساباته بالتواصل الاجتماعي "يقلب يحج بالذكريات. أغلق هذا الفصل من حياتي.. شكرا لكم على هذه المغامرة الرائعة، وإلى اللقاء قريبا".

وجاء قرار غريزمان بشكل مفاجئ، صباح اليوم الإثنين، بعدما خاض 137 مباراة دولية مع فرنسا، وسجل 44 هدفا.

ولم يسجّل أي لاعب أهدافا لمنتخب فرنسا أكثر من غريزمان، سوى أوليفييه جيرو وتيري هنري وكيليان مبابي. وفاز غريزمان مع المنتخب الفرنسي بكأس العالم 2018، ودوري الأمم الأوروبية بموسم 2020–2021.

ومن المقرر أن يعلن ديديه ديشامب مدرب فرنسا، الخميس المقبل، قائمة الديوك للمباراتين المقبلتين في دوري الأمم الأوروبية.

عاد مجدّدا للتّشكيلة الأساسية لأولمبيك ليون..

بـــن رحمـــة: أشعـــر بتحسّـــن كبيـــر.. ونقاط تولوز كانت مهمّة للغاية

واصل الدولي الجزائري سعيد بن رحمة البقاء ضمن أجواء المنافسة، رفقة ناديه أولمبيك ليون الفرنسي للمباراة الثانية على التوالي بعد غيابه لثلاث مباريات متتالية، وحقق بن رحمة مع ناديه فوزا ثمينا أمام المضيف تولوز لحساب مباريات الجولة السادسة من الرابطة الفرنسية الأولى.

شهد اللقاء مشاركة لاعب المنتخب الوطني أساسيا طيلة دقائق اللعب، لكنه لم يتمكن من ترك بصمته في المواجهة، ولم يفلح بن رحمة في التسجيل، أو تقديم تمريرة حاسمة، ولا حتى في أيّة مراوغة، في 48 كرة لمسها كما أنه نال تنقيط 6.6 من 10 حسب موقع "سوفاسكور" المتخصّص في الأرقام والإحصائيات.

وعقب الفوز في تولوز، صرّح سعيد بن رحمة أن كل شيء يسير على ما يرام في أولمبيك ليون، خاصة خلال التدريبات التي تسير على ما يرام، وأوضح أن جميع اللاعبين جاهزون للمشاركة في المباريات، وعلى الرغم من اعترافه بالبداية الصعبة، إلا أنه لا يزال متفائلا بأنّ الفريق سيتحسّن مع مرور المباريات.

وأضاف: "لقد كانت بداية المباراة صعبة ضد تولوز ولم نقم بالعمل المناسب، وكانت استفاقتنا في 20 دقيقة الأخيرة من الشوط الأول، أين أتيحت لنا بعض الفرص السانحة للتهديف، في الشوط الثاني طلب منال المدرب بالضغط المكثف على المنافس ولعب ورقة الهجومات المعاكسة، وهو ما سمح لنا بخطف النقاط الثلاث في آخر أنفاس المواجهة".

وأشار مهاجم وست هام يونايتد الإنجليزي سابقا: "المهم هو الفوز وانتزاع النقاط الثلاث، نحن تشكيلة تضم لاعبين جدد، لم نحقق بعد الانسجام، الشيء الجيد هو أنه في كل مباراة هناك لاعب يدخل ويسجل وهو ما حدث لي ضد أولمبياكوس، شخصيا أشعر بتحسن كبير على المواصلة لنيل ثقة المدرب بيار ساج، نحن في بداية الموسم وفي شهر سبتمبر فقط ندرك مدى صعوبة المهمة علينا لعب مباراة بمباراة، والأهم أننا خرجنا من المراكز الأخيرة".

وعزّز أولمبيك ليون رصيده إلى 7 نقاط في المركز العاشر مؤقتا، بعدما كان يتواجد في المراكز الأخيرة.

وكان بن رحمة قد شارك بديلا في مواجهة الجولة الأولى من منافسة الدوري الأوروبي ضد أولمبياكوس اليوناني، بدخوله مطلع الدقيقة 67 مكان زميله ريان شرقي مسجل الهدف الأول للمواجهة.

ولم تمر سوى 4 دقائق من دخوله، حيث كانت تشير النتيجة لتقدم النادي الفرنسي بهدف نظيف، ليعمق مهاجم الخضر الفارق لناديه بتسجيله هدفاً ثانياً في المواجهة. وبدأ العد التنازلي لانطلاق تربص المنتخب الوطني شهر أكتوبر المقبل، استعدادا لمواجهة الطوفو ذهابا وإيابا ضمن تصفيات كان 2025.

ورغم عودته إلى المنافسة، إلاّ أن مهمة بن رحمة في ضمان مكانة أساسية مع الخضر باتت صعبة للغاية، في ظل احتدام المنافسة بينه وبين الثنائي ياسين براهيمي مدلل الغرافة القطري ويوسف بلايلي النجم المتألق للترجي الرياضي التونسي، والكل ينتظر قائمة المدرب الوطني فلاديمير بيتكوفيتش، والتي سيعلن عنها لاحقا والتي ستعرف دون شك عدة مفاجآت.

عزيز – ب

أرسنال يتطلّع للإطاحة بسان جيرمان ومعانقـــة أوّل انتصـــار

يتطلّع آرسنال الإنجليزي لتحقيق أول انتصار له في النسخة الجديدة بدوري أبطال أوروبا لكرة القدم، حينما يستضيف فريق باريس سان جيرمان الفرنسي، على ملعب الإمارات، اليوم الثلاثاء، في الجولة الثانية من منافسات الدوري بالبطولة.

كان الفريقان التقيا من قبل في دور المجموعات في نسخة 2016 / 2017 حيث تعادلا في المباراتين، ولكن آرسنال كان قد تفوّق على سان جيرمان 2 / 1 في مجموع مباراتي الدور قبل النهائي لنسخة 1993 / 1994 ببطولة كأس الكؤوس الأوروبية.

واكتفى آرسنال بالتعادل السلبي مع مضيفه أتالانتا في الجولة الأولى من المسابقة، ولكن سيسعى بكل قوته للفوز على سان جيرمان من أجل استعادة توازنه في البطولة والتقدم خطوة في جدول الترتيب.

ويدخل آرسنال اللقاء منتشيا بفوزه على ليستر سيتي 4 / 2 أمس الأول السبت في الدوري الإنجليزي، وهو ما يعطي الفريق دفعة معنوية وثقة كبيرة في إمكانية تحقيق الفوز على العملاق الفرنسي.

ويعاني آرسنال من غياب نجمه وقائده مارتين أوديجارد الذي أصيب أثناء خوضه مباراة دولية مع المنتخب النرويجي، ولكن ميكيل أرتيتا، المدير الفني للفريق، تمكن من إيجاد التشكيل الأمثل وطريقة اللعب المناسبة لتعويض غياب أوديجارد.

ويعوّل أرتيتا على العديد من اللاعبين المميزين يأتي في مقدمتهم جابرييل مارتينيلي وتوماس بارتي وديكلان رايس وكاي هافيرتز، وبوكايو ساكا وريكاردو كالافيوري.

ولم يخسر آرسنال في أي مباراة هذا الموسم حتى الآن، وسجّل 11 هدفا في آخر ثلاث مباريات أمام ليستر وبولتون ومانشستر سيتي، ويأمل أن تساعده أهدافه الأخيرة في تجنب تسجيل رقم غير مرغوب، حيث فشل في التسجيل في آخر مباراتين له في دوري أبطال أوروبا علما بأنه لم يسبق له عدم التسجيل في ثلاث مباريات متتالية بالبطولة.

في المقابل، يهدف فريق سان جيرمان الفرنسي لتحقيق انتصاره الثاني على التوالي في البطولة، بعدما فاز في الجولة الأولى على جيرونا بهدف نظيف، حيث يسعى الفريق هو الآخر لاحتلال أحد المراكز الثمانية الأولى للتأهل مباشرة لدور 16.

ويدخل باريس سان جيرمان المباراة منتشيا هو الآخر بفوزه على رين 3 / 1، واحتلاله صدارة الدوري الفرنسي مناصفة مع موناكو ولكل منهما 16 نقطة.

ويهدف لويس إنريكي، المدير الفني لفريق سان جيرمان، تفادي ما حدث في المباراة الأولى عندما فاز الفريق بشق الأنفس على جيرونا بهدف نظيف في الوقت بدل الضائع من المباراة.

ويسعى إنريكي لتفادي الهزيمة أمام آرسنال، بعد أن تلقى الخسارة 1 / 4 العام الماضي أمام نيوكاسل في إنجلترا، كما أنه يسعى لتفادي الخسارة الثالثة على التوالي خارج أرضه أمام فريق إنجليزي في دوري الأبطال.

وفي بقية المباريات التي تقام غدا، يلتقي شتوتجارت الألماني مع سيارتا براج التشيكي، ويريد بول سالزبورج النمساوي مع ستاد بريست الفرنسي، وإنتر ميلان الإيطالي مع سرفينا زفيدا الصربي.

كما يلتقي أيندهوفن الهولندي مع سيورتينغ لشبونة البرتغالي، وبرشلونة الإسباني مع يانغ بويز السويسري، وباير ليفركوزن الألماني مع ميلان الإيطالي، وبوروسيا دورتموند الألماني مع سلتيك الاسكتلندي، وسلوفان براتيسلافا السلوفاكي مع مانشستر سيتي الإنجليزي.

أستون فيلا - بايرن ميونخ قمّة مرتقبة غدا

وستُتّجه أنظار عشّاق كرة القدم الأوروبية، بعد غد الأربعاء، إلى ملعب فيلا بارك لمتابعة مباراة أستون فيلا الإنجليزي مع ضيفه بايرن ميونخ الألماني.

وبعد أن أسّهل بايرن ميونخ حملته في بطولة دوري أبطال أوروبا بتحقيق رقم قياسي بتسجيله 9 أهداف في مباراة واحدة، وذلك عندما فاز على دينامو زغرب الكرواتي 9 / 2، سيهدف الفريق لتحقيق انتصاره الثاني على التوالي من أجل الاستمرار في صدارة جدول الترتيب.

ويقدّم بايرن موسما رائعا مع مدربه الجديد البلجيكي فينسنت كومباني، حيث تفادى الهزيمة في أول ثمانية لقاءات بكافة المسابقات هذا الموسم، ولم يتعادل سوى في مباراة وحيدة بالدوري الألماني كانت أمام باير ليفركوزن، حامل اللقب.

في المقابل، يتطلع فريق أستون فيلا لتحقيق انتصاره الثاني على التوالي في دوري أبطال أوروبا، بعدما استهل مبارياته بالفوز على يانغ بويز بثلاثية نظيفة في سويسرا.

ويرغب الفريق في العودة لطريق الانتصارات وذلك بعدما تعادل أمام إيسويتش تاون 2/2، أمس الأحد، في الدوري الإنجليزي الممتاز.

وسيكون ريال مدريد، حامل اللقب، على موعد مع مباراة هامة أمام فريق ليل الفرنسي في ذات اليوم.

ويهدف ريال مدريد للفوز بهذه المباراة من أجل العودة لطريق الانتصارات بعدما تعادل مع أتليتكو مدريد 1/1 في آخر مبارياته بالدوري الإسباني، كما أنّه يرغب في حصد ثلاث نقاط إضافية لمواصلة انطلاقته في البطولة التي يسعى للاحتفاظ بلقبها.

في المقابل، يعلم فريق ليل أن المباراة لن تكون سهلة ولكنه سيسعى بكل قوته للخروج بنتيجة إيجابية خاصة بعد خسارته في المباراة الأولى أمام سبورتنغ لشبونة البرتغالي بثنائية نظيفة. ويدخل ليل المباراة منتشيا بعد فوزه على لوهافر بثلاثية نظيفة في الدوري الفرنسي.

وفي بقية المباريات التي تقام يوم الأربعاء، يلتقي شاختار دونيتسك الأوكراني مع أتالانتا الإيطالي، ويجروا الإسباني مع فينورد الهولندي، وليفربول الإنجليزي مع بولونيا الإيطالي، ودينامو زغرب الكرواتي مع موناكو الفرنسي.

كما يلتقي بنفيكا البرتغالي مع أتلتيكو مدريد الإسباني، وشتورم جراتس النمساوي مع كلوب بروج البلجيكي، ولايبزج الألماني مع يونفنتوس الإيطالي.

أشاد بحرص رئيس الجمهورية على صون مكوّنات الهوية الوطنية.. عصاد:

كفاءات وطنية لإعداد قاموس المتغيّر الأمازيغي التارقي

أبرز الأمين العام للمحافظة السامية للأمازيغية سي الهاشمي عصاد، الأحد، بولاية تمنراست، أهمية ترقية استخدام اللّغة الأمازيغية والمتغيّر التارقي بالتحديد باعتبار ذلك عاملا يدعم صون الوحدة الوطنية.

وأوضح عصاد خلال مداخلة له بجامعة أمين العقال الحاج موسى أق خموك، في إطار زيارته لولاية تمنراست، أنّ تدعيم عملية استخدام «اللّغة الأمازيغية يثري الهوية اللسانية كما يسهّل التواصل، ويدعم صون الوحدة الوطنية"، وهو ما يساهم – كما أضاف – "في بناء مجتمع ووطن آمن".

وأبرز عصاد في تدخله أنّ آخر الدراسات في علم الاقتصاد توّضح أنّ «المجتمعات التي تتمتّع بتنوّع ثقافي تميل إلى أن تكون أكثر إبداعا وقدرة على مواجهة مختلف التحدّيات»، معتبرا في الوقت ذاته "أنّ الأمن الاجتماعي والهوياتي هو أساس أيّ ازدهار إقتصادي، ويوفّر بيئة مستقرة تجذب الاستثمارات وتساعد على النمو في سياق مشروع حضاري وطني متكامل".

ونوّه الأمين العام للمحافظة السامية للأمازيغية بخطاب رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبّون ورؤيته «من أجل جزائر منتصرة» لرسم آفاق واعدة في مختلف المجالات الحيوية للبلاد على غرار تدعيم وصون مكوّنات الهوية الوطنية كاملة متكاملة ومنسجمة، غير منقوصة، مثلما هي محفوظة ومدرجة في القانون الأسمى للدولة (الدستور)".

كما أكّد على أهمية «مواصلة العمل على إيجاد أنجع السبل لتثمين التراث اللامادي الأمازيغي المعبّر عنه بالمتغيّر المحلي-التارقي».

وعن مشروع خاص بقاموس مرتبط بالمتغيّر الأمازيغي التارقي، أعلن عصاد أنّه «سيتم مستقبلا تنصيب فوج عمل خصيصا لهذا المشروع والذي ستؤطّره كفاءات علمية محلية تتكوّن من أساتذة وطلبة قسم اللّغة والثقافة الأمازيغية لجامعة تمنراست، وسيكون معزّزا بطاقم من بعض المختصّين والباحثين في هذا الحقل المعرفي»، مشيرا أيضا إلى أنّ «هذه الخطوة ستكون مرفوقة بمنتدى تكويني لفائدة الفريق من أجل تجسيد المشروع وفق الأهداف المرجوّة».

وفي مستهل زيارته لولاية تمنراست قام الأمين العام للمحافظة السامية للأمازيغية بزيارة مكتبة جامعة أمين العقال الحاج موسى أق خموك، ومعهد اللّغة الأمازيغية، حيث شدّد بالمناسبة على أهمية التنسيق مع المكتبة الوطنية الجزائرية من خلال تبادل المعطيات المتعلقة بالمؤلّفات الأمازيغية.

كما عاين المدرسة الإبتدائية أمين العقال الحاج موسى أق خموك للوقوف على عملية التعميم التدريجي للأمازيغية على المستوى المحلّي.

وضمن برنامج هذه الزيارة سيتم عقد لقاء تواصلي يجمع 53 أستاذا يزاولون تدريس مادة اللّغة الأمازيغية في الأطوار التعليمية الثلاثة بغية مناقشة سبل ضمان جودة التعليم، وتكييف مقرّرات التدريس بالمتغيّر المحلي، قبل أن يشرف عصاد على افتتاح نشاطات ورشات القراءة والكتابة.

وواصل الأمين العام للمحافظة السامية للأمازيغية زيارته للولاية، أمس الإثنين، بزيارة مواقع أثرية على مستوى الحظيرة الثقافية للأهقار.

تنظّم أنشطة متنوّعة

توقرت تحيي مآثر التراث الثقافي المحلّي

تنظّم بولاية توقرت باقة من الأنشطة التراثية المتنوّعة ضمن فعاليات الطبعة الأولى للمهرجان الثقافي المحلي للفنون والثقافة الشعبية، حسب ما استفيد من المنظّمين.

وتتضمّن هذه التظاهرة الثقافية، التي تمتدّ على مدار أسبوع كامل (من 28 سبتمبر إلى 5 أكتوبر)، عدّة معارض تراثية للصناعات الحرفية التقليدية والمستوحاة من التراث المحلي من لباس وأكلات شعبية تقليدية ومنتجات النسيج والطرز بطابع محلي تقليدي، فضلا عن إقامة استعراضات فلكلورية للخيالة والبارود والفنتازيا وغيرها من العادات والتقاليد التي تبرز جانبا من زخم الموروث الثقافي الشعبي بمنطقة وادي ريغ، كما أوضح، لوأج، محافظ المهرجان، صالح بوزيد.

كما برمجت ضمن هذه الفعّاليات والتي تشارك في تنشيطها عدّة جمعيات ثقافية من داخل وخارج الولاية، أيام دراسية وندوات علمية حول التراث والثقافة الشعبية وكذا العادات المحلية بمنطقة وادي ريغ وأبعادها الرمزية، إلى جانب ورشات علمية تعنى بطرق المحافظة على التراث المادي واللامادي وتثمينه، مع التركيز على الموروث المنطوق من فلكلور وشعر وأساطير وأمثال وألغاز شعبية.

ويأتي تنظيم هذه الفعّاليات التراثية المحلية ضمن المساعي الرامية للمحافظة على التراث المادي واللامادي، الذي تزخر به منطقة وادي ريغ وإبراز قيمته التاريخية والثقافية والاجتماعية والحرص على تناقله بين الأجيال القادمة واللاحقة، كما أشير إليه.

صدر عن سلسلة «ترجمان»

«المجتمع الشبكي» يناقش أسئلة الثورة الرقمية..

كتاب «المجتمع الشبكي» من سلسلة «ترجمان» هو الترجمة العربية لكتاب The Network Society لدارن بارني. قام بترجمته أنور الجمعاوي (268 من القطع الكبير، 2015). ويتناول الكتاب قضايا «اقتصاد المعرفة»، ومعنى العمالة والبطالة في العصر الرقمي، والعولمة وحال الدولة القومية، والحركات الاجتماعية الجديدة، والثقافة والجماعة والهويّة في عصر الإعلام الجديد؛ وذلك بلغة يسيرة واضحة وتتبّع دقيق لا يكاد يفوته أيّ جديد.

ويحاول هذا الكتاب الذي لا غنى للباحثين في العلوم الإنسانية عنه، إثارة أسئلة من قبيل ما الذي فعلته الثورة الرقمية بعالمنا؟ هل ولّدت تقانات المعلومات والاتصال الجديدة مجتمعًا جديدًا؟ أم أنّها اكتفت بتعزيز الأنساق والعلاقات القائمة وتوسيعها؟ ما هي النتائج الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي ترتّبت على التقانات الشبكية وتطبيقاتها في مجال واسع من الممارسات والمؤسّسات؟ ويحاول الكتاب أيضًا الإجابة عن هذه التساؤلات؛ مستخدمًا نموذجًا متقنًا ومعقّدًا للعلاقة بين التقانة والمجتمع.وجاء الكتاب في خمسة فصول. الفصل الأوّل بعنوان المجتمع الشبكي. وفيه يقوم الكاتب بتحديد موقع أطروحة المجتمع الشبكي في علاقته بعددٍ من المقاربات والنظريات التي برزت على الساحة في العقود الأخيرة من القرن العشرين. ويعرض أيضًا تحليلًا معمّقًا لطبيعة الشكل الشبكي. ويقدّم العناصر الرئيسة لأطروحة المجتمع الشبكي، فضلًا عن تقديم عرض موجز للكيفية التي تتفرّع بها تلك العناصر في الهويّة والاقتصاد والسياسة؛ وذلك في إطار مقاربة شمولية للمجتمع المعاصر.

ويتطرّق الكتاب في الفصل الثاني، «التقانة الشبكية»، إلى طبيعة العلاقة بين التشكيلة الاجتماعية والتقانة عمومًا؛ مناقشًا مختلف نظريات التقانة، خاتمًا الفصل بعرض سمات التقانة الشبكية المعاصرة التي ظهرت في السياق الراهن، بوصفها الأهمّ بين الآثار الاجتماعية للتقانة والفرص التي تتيحها.وفي الفصل الثالث، الاقتصاد الشبكي، يوضح المؤلّف المفهوم. ويتحدّث باستفاضة عن العلاقة بين الرأسمالية والمجتمع الشبكي؛ مشيًرا إلى أنّ المجتمع الشبكي مَهْما تكن طبيعته هو مجتمع رأسمالي، موضحًا أنّه لا يمكن فصل التنظيم الاقتصادي للمجتمع الشبكي عن دينامية العولمة الاقتصادية.أمّا الفصل الرابع، السياسات الشبكية، فيناقش العلاقة بين السياسة والمجتمع الشبكي عبر ثلاث طرائق: تتمثّل الأولى في فحص الأفول المزعوم للدولة القومية بتأثير من ديناميات العولمة، بوصف الدولة القومية الوعاء الأوّل للقوّة السياسية والتنظيم والتطبيق العملي في الحقبة الراهنة، وتتمثّل الثانية في التدقيق في «السياسات الجديدة» التي تقدَّم على أنّها الحالة الدائمة للأوضاع السياسية في المجتمع الشبكي. أمّا الطريقة الثالثة، فهي تقويم التوقّعات الديمقراطية للحياة السياسية في خضمّ المجتمع الشبكي.ويختتم الكتاب بالفصل الخامس الهوية الشبكية، متحدّثًا عن أثر التقانة الشبكية في هويّة كلٍّ من الفرد والجماعة، وعن نزع مادة الهويّة والجماعة من مناطقها لتأخذ في التدفّق عبر الحدود الجيوسياسية بيسرٍ متزايد، موضحًا أنّ دور الدولة القومية لم يتراجع فقط في ما يتعلّق بالنشاط السياسي والاقتصادي، وإنّما كذلك في قدرتها على استيعاب الهوية والثقافة والجماعة، لنصل إلى وضعية «ما بعد القومية».

في ملتقى بمهرجان مستغانم..

جامعيون يدعون إلى تأصيل «الملحون المقاوم» علميّا

أبرز مشاركون في الملتقى الوطني الموسوم «سيدي لخضر بن خلوف، شاعر مقاوم»، المنظّم، الأحد بمستغانم، في إطار فعّاليات الطبعة الحادية عشر للمهرجان الثقافي الوطني للشعر الملحون، دور شعر المقاومة في الحفاظ على الذاكرة والهوية الوطنية.

وقال الأستاذ حمو فرعون من جامعة عبد الحميد بن باديس لمستغانم، أنّ شعر المقاومة الذي يتضمّن المعاني الدينية والوطنية بحاجة إلى تأصيله العلمي والتاريخي لإبراز النماذج الكبرى في التاريخ الوطني ونشره على نطاق واسع.

وذكرت أستاذة الأدب الشعبي بجامعة حسيبة بن بوعلي – الشلف، نبيلة بلعبدي، أنّ هذا النوع من القصائد (شعر المقاومة) تعتبر وثائق تاريخية هامة يعتبر العثور عليها كنز ثمين يتعين إظهاره والعمل على إبراز مضامينه، التي ترتكز على النزعة الوطنية والثورية وقيم نصرة الوطن وردّ المظالم.

وبعد أن ذكر بأنّ الشاعر الشعبي يعدّ كمؤرخ، أكّد الباحث في التاريخ الوطني والثقافة الشعبية، مدني بوهراوة، أنّ المهمة الأولى والضرورية الآن هي إعادة هذا الموروث الشعبي إلى النقاش الجماعي وطرحه داخل الفضاءات العمومية، ممّا يساهم في تثمينه ونقله إلى الأجيال الجديدة.

ومن جهتها، قالت الأستاذة بجامعة العربي التبسي – تبسة، عواطف سليماني، إنّ مواجهة محاولات تقويض الهوية والثقافة الوطنية تتطلّب العودة إلى الثقافة الشعبية باعتبارها المؤسّس والرافد الأول للتاريخ للحيلولة دون الإساءة إلى الأمة الجزائرية أو محاولة النيل من تاريخها وتراثها وحضارتها.

وشارك في هذا الملتقى أساتذة وباحثون وشعراء من عدّة جامعات وولايات وسيتوّج بتوصيات يتم رفعها لمحافظة المهرجان الثقافي الوطني للشعر الملحون التي تنظم زيادة على الجانب العلمي والفني، فعّاليات شعبية وتراثية على غرار الوعدة السنوية والجمع الروحي بقرية سيدي لخضر بن خلوف (50 كلم شرق مستغانم)، كما أشير إليه.

قاد رحلة سردية جديدة إلى العمق الإفريقي..

الزيواني يوقّع «الطانفا.. أسطورة الواكس الإفريقي»..

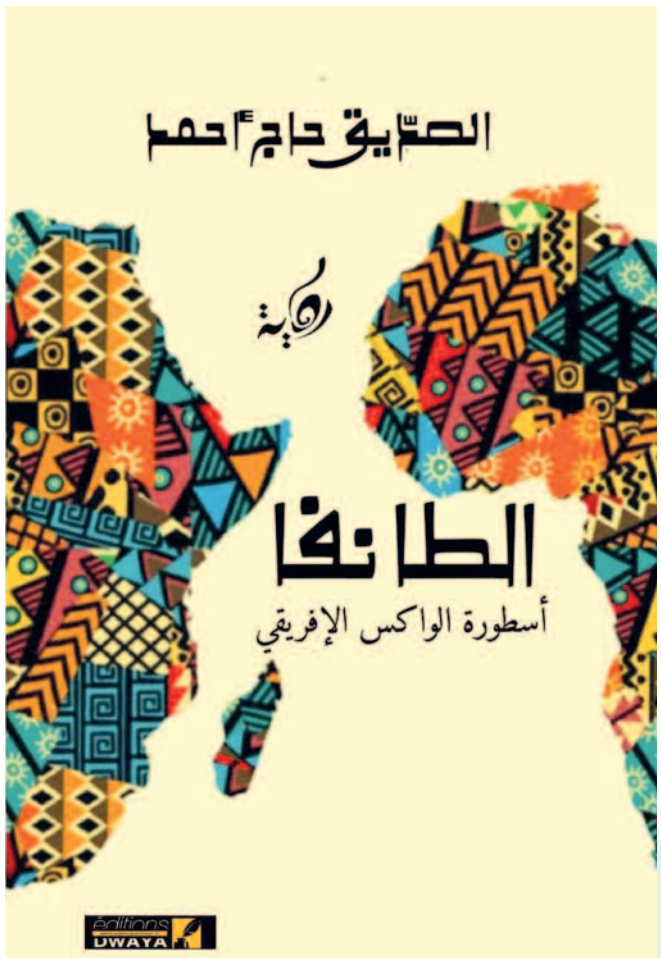

«الطانفا، أسطورة الواكس الإفريقي».. هو عنوان الرواية الجديدة للصديق حاج أحمد الزيواني، الصادرة عن دار «دواية» للنشر. وتتناول الرواية ثيمة الهويات الإفريقية، ومن بينها هوية لباس الشمع الإفريقي، المعروف شعبيا بالطانفا، ويُعرف ثقافيا بالواكس الإفريقي. ويقول الزيواني إنّ ما دفعه للكتابة عن «الطانفا»، رؤيته لبعض الأفارقة بموسم الحجّ يدخلون المشاعر المقدّسة برداءات جماعية منه، «حتى أصبح هويّة للأفارقة» عبر العالم.

أسامة إفراح

كشف الصدّيق حاج أحمد الزيواني عن روايته الجديدة «الطانفا، أسطورة الواكس الإفريقي»، الصادرة عن دار النشر «دواية». وأفاد الزيواني بأنّ الرواية تتناول ثيمة الهويات الإفريقية، ومن بينها هوية لباس الشمع الإفريقي، المعروف شعبيا بالطانفا، أو ما بات يُعرف ثقافيا بالواكس الإفريقي.

وعن الدافع وراء اختيار هذا الموضوع، يقول الزيواني: «صحيح أنّي رأيتُ منذ الطفولة، غزو هذا القماش من جهة إفريقيا الجنوب، مع تجّار تمور قصرنا لبلاد السودان، وتكرّس هذا الاعتقاد وفاض، خلال رحلاتي المتكرّرة لتلك البلدان، جنوب الصحراء الكبرى؛ غير أنّ الذي جعل وعيي الكتابي، يتحرّك ويستفزّني حقّا، للكتابة عن هذه الهوية، هو رؤيتي لبعض الأفارقة بموسم حجّ 2023، وهم يدخلون المشاعر المقدّسة، برداءات جماعية من ذلك اللّباس الملوّن الصارخ في لونه وتشكّلاته، حتى بات هويّة، ليس للأفارقة بأوطانهم؛ إنّما بالشتات الإفريقي، كالكاريبي، وغيره من أماكن العالم».

وأضاف الزيواني أنّ هذه القماش «الهويّة» في الحقيقة صناعة استعمارية، تفطّن لها الاستعمار الهولندي خلال استقطاب بعض الأفارقة للعمل بمستعمرة إندونيسيا، وعند نهاية فترة عملهم هناك، نظر بعضهم لشراء بعض الأفراح لعوائلهم، التي غابوا عنها سنوات، فوجدوا في «الباتيك» الإندونيسي المزخرف أحسن هدية لذويهم. وقد لفتَ انتباه الهولنديين السرور الفيّاض الذي استُقبلت به تلك الهدايا القماشية، فحملهم الاستغلال التجاري والثقافي على الاستثمار في صناعة هذا اللّباس.

ويقوم تاجر تمور تواتي من صحراء الجزائر، يُدعى «بوشكارة» (أطلق عليه هذا الاسم لكثرة غرامه بأكياس تمور الحلفاء وروائحها الملازمة له) خلال نهاية الخمسينيات، بالمغامرة في رحلة تجارية استكشافية عبر شاحنة مُكتراة أولا، فيجد بسوق «غاوْ» صدق المثل الشعبي «دوا الجرب القطرانْ، ودوا الزّلط السودانْ»، حتى أصبح له تسبيح من شاحنات هذا المسلك، ويُكلّف بعد استقلال مالي سنة 1960، من طرف قاعدة الجبهة الجنوبية بغاوْ، بوصل بريدها، وضخّ السلاح منها في براميل المازوت، لنقطتها بأدرار جنوب الجزائر، ويسير الحال به لأن يصبح من عليّة القوم هناك، فيفتح مغازات بيع التمور بالجملة بأسواق مدينة «مَرادي» جنوب النيجر، المتاخمة لحدود نيجيريا، وأخيرا يفوز بعقد حصري مع شركة هولندية هي ماركة عالمية لإنتاج الواكس الإفريقي، المنسوخ من الباتيك الإندونيسي.

في غمرة هذه الأحداث، ينسى صاحبنا أهله وأولاده بتوات، ويتزوّج موريتانية باهرة الجمال، مزواجة، اشتُهرت بصيد التجّار وأرباب الأموال بتلك الديار، لا تطهي، ولا تغسل، جلوسها أكثر من سيرها ووقوفها، العمل الوحيد الذي تحبّه، وتتفنّن فيه؛ إقامة طقوس الشاي، وقد تنازعت مع نفسها مرارا، للتنازل عن طقسها عزّة وتكبّرا، ولم تجد فكاكا، لكونها تراه مشهدا، من مشاهد زينتها وسلطتها، يصير بعدها تاجرنا، عودا في كلّ شيء، معدما حتى في قوت يومه، ليجرّ خلفه أذيال الخيبة، ويعود لأهله بتوات، من فضلة أحد المحسنين، رقّ لحاله، فصرف له ثمن رحلته وعولتها لتوات، وثمّة تبدأ الحكاية..

للتذكير، الصدّيق حاج أحمد وشهرته «الزيواني» من مواليد ديسمبر 1967 بأدرار، كاتب وروائي، وأستاذ الأدب العربي بجامعة أدرار. صدرت روايته الأولى «مملكة الزيوان» عام 2013، ثم أصدر رواية «كامارد: رفيق الحيف والضياع» (2015). وفي 2023، احتلت روايته الثالثة «مَنّا.. قيامة شتات الصحراء» المرتبة الثانية بجائزة البوكر العربية في طبعتها 16. كما للبروفيسور الصديق حاج أحمد مجموعة إصدارات أخرى في مجال الدراسات والأبحاث وأدب الرحلة، من بينها «التاريخ الثقافي لإقليم توات»، و«الشيخ محمّد بن بادي الكنتي: حياته وآثاره»، و«رحلاتي لبلاد السافانا: النيجر، مالي، السودان».

وقد ارتبط اسم الزيواني بـ«أدب الصحراء» وتوظيف التراث الإفريقي. وفي دراسته رواية «كمارد رفيق الحيف والضياع» (نموذجا لأطروحة الدكتوراه حول توظيف التراث الإفريقي في الرواية الجزائرية المعاصرة)، وجد عبد الرحمن فاطمي (جامعة غرداية) أنّ الحاج أحمد الزيواني سعى إلى تأصيل الرواية الجزائرية المعاصرة عن طريق توظيف التراث المادي وغير المادي لإفريقيا، ودلّ توظيفه للتراث على إحساسه بأهمية الانتماء للقارة السمراء وللبعد الصحراوي الراسخ في نفس وشخصية الزيواني. ولم ينصرف اهتمامه نحو التراث الإفريقي ككلّ، بل اختار تفاصيل منه، كما اتخذ من الشكل التراثي أداة للتعبير عن مخلّفات الحضارة الجديدة، التي تحمل الكثير من القضايا المشابهة لقضايا التراث كالظلم، والبحث عن الحرية، «فجاءت الرواية بذلك محكومة بثنائية القديم والجديد».

في لقاء أدبي بـ«بارك مول» في سطيف

جلاوجي يقدّم «الشجرة التي هبطت من السماء»

شهدت قاعة الدوام بـ«بارك مول» ببلدية سطيف، بإشراف ديوان الثقافة السياحية، لقاء أدبيا احتفاء بالمولود الأدبي الجديد للأديب والروائي عز الدين جلاوجي بعنوان «الشجرة التي هبطت من السماء»، حيث تم تقديم عرض وثائقي للتعريف بمنجزات الروائي، كما تضمّنت الاحتفالية التي حضرها كتّاب وأدباء وأساتذة النقد والرواية من داخل وخارج الوطن، وجمهور واسع من محبّي المطالعة، تنظيم جلسة بيع بالإهداء لروايته الجديدة..

سطيف: رابح سلطاني

عبّر الروائي عز الدين جلاوجي في حديث لـ«الشعب» على هامش الاحتفالية عن عظيم سعادته بهذا اللقاء، مشيرا إلى أنّه ليس احتفاء برواية «الشجرة التي هبطت من السماء»، أو بتجربته الإبداعية في مجال الكتابة التي تمتدّ إلى أكثر من ربع قرن قدّم خلالها أكثر من 50 كتابا ورواية، ولكنّه «احتفال بالفعل الثقافي الجاد والمتميّز والعميق الذي نسعى إلى تجسيده، والذي يجب أن نلتفت إليه وأن نهتم به، لأنّ الأمم إنّما تصنع بهذا الوعي الثقافي وبهذا الاهتمام بالحرف والفنّ والكلمة».

وأبرز جلاوجي أنّ الكتابة ينبغي أن تنطلق «من الذات، ولا يمكن أن نحقّق العالمية في الكتابة والانتشار، إلا حينما تنطلق من ذاتك ومحليتك، فالآخر يبحث عنا من خلال كتاباتنا».

أستاذ النقد الأدبي بجامعة خنشلة، عبد الحميد ختالة، اعتبر المناسبة فرصة للاحتفال بالأدب المتميّز الذي يكتب هوية الجزائر، وقال «هذه هي الروايات التي نريدها الآن، كونها توصّل وتجسّد الجزئيات التي نعيشها في الجزائر، وفي تاريخها العريق»، فيما قال أستاذ جامعة تيارت، مهدي منصور إنّ الرواية الجديدة لعز الدين جلاوجي تعتبر تمرّدا على الكتابة السردية، إذ حاول أن يفجّر اللّغة تفجيرا من خلال اللّعب على العتبات النصية، من خلال هذه العنونة «الشجرة التي هبطت من السماء»، فعز الدين جلاوجي يحاول كعادته بخياله المجنح أن يشتغل على كثير من الملامح، منها الملمح التاريخي والملمح الأسطوري وكذلك الملمح الواقعي».

الطبعة الرابعة من المهرجان تحتضنها ولاية الوادي

«الجزائر.. بوابة المونودرام».. نوفمبر المقبل..

تلتئم جمعيات ثقافية وفرق مسرحية تمثل 14 دولة عربية وأوروبية، في الطبعة الرابعة للمهرجان الدولي للمونودراما النسائي الذي سينظم بالوادي من 05 إلى 09 نوفمبر المقبل، بدعم من وزارة الثقافة ومديرية الثقافة لولاية الوادي، وسير فع المهرجان إلى الفنانة فتحية سلطان، تحت شعار «الجزائر.. بوابة المونودرام».

أمينة جابالله

وقال محافظ المهرجان أحمد نبيل مسعي لـ«الشعب» إنّ عملية انتقاء العروض المسرحية المشاركة خضعت إلى معايير فنية محضة، ركّزت على القيمة الجمالية المشهدية التي تراعي ثلاثية المستوى الفنّي العالي والطرح الفكري العميق والرؤية الإخراجية الراقية.

وأفاد مسعي أنّ قائمة الأعمال المنافسة تضمّ 17 عرضا منها: «هبوط مؤقت» لفرقة كاريزما للفنون – ثقافي طولكرم.. دولة فلسطين، «خيانة لم تحدث بعد» فريق بهاء الأهواز للمسرح من إيران، «في المختبر» لفرقة Ate-liers SceniQ من ساحل العاج، «ودارت الأيام» لفرقة الهناجر للفنون من مصر، «كان الحب بعيدا عنّي بخطوة» لجمعية زول الثقافية من السويد، «أحلام معطلة» لفرقة المسرح الحر البيضاء من ليبيا، «سلطانة» للمسرح الوطني الصحراوي للجمهورية العربية الصحراوية.

وتشارك تونس – يقول مسعي – بعرضين، أولهما «أحمر شفاه» لفرقة الوفاء للإنتاج المسرحي والفني والثاني «جنون الحب» لفرقة المركز الثقافي والرياضي للشباب بالمنزه، بينما تشارك الجزائر بأربعة عروض وهي: «Zig Zag» لجمعية بودرقة للمسرح ولاية البيض، «مولات اللثام» لجمعية فنون العرض وسينما الشباب و«وجوه وأحذية «لجمعية الريان، بالإضافة إلى «المحطة الأخيرة» لتعاونية أنيس الثقافية..

وقال مسعي إنّ برنامج الدورة الرابعة من المهرجان الدولي للمونودراما النسائي دورة «الفنانة القديرة فتيحة سلطان»، يتضمّن تقديم ندوات وورشات في الإخراج والكتابة والتمثيل، تشرف عليها نخبة من الوجوه المسرحية والفنية.

يقدّمون نماذج متميّزة في «فنّ التدوير»

20 فنّانا يعرضون تحفا راقية برواق «هالا»

افتتحت بالجزائر العاصمة الطبعة الرابعة للمعرض الفنّي الجماعي «فنّ التدوير- 4»، بمشاركة قرابة 20 فنّانا تشكيليا وحرفيا يحضرون بمجموعة من الأعمال الفنية المبتكرة، باستخدام مختلف المواد المسترجعة كالمعادن والورق والزجاج والجلود والخشب بهدف إبداع تحف فنية ذات تصاميم وجمالية عالية.

ويحتضن رواق الفنّ «هالا» هذه التظاهرة بعرض مجموعة من الأعمال المميّزة لفنّانين ومصمّمين ونحّاتين وحرفيين من مختلف الأجيال الفنية ومدارسها وتياراتها، من خلال توظيف مواد معاد تدويرها تجمع بين الرؤية الحداثية لجدوى الممارسة الفنية والاستلهام من الموروث الثقافي والفني للجزائر، وكذا أهمية الحفاظ على البيئة.

وقال صاحب الرواق، علي جري، إنّ المعرض «يستضيف 17 فنّانا مبدعا بهدف التعريف بتجاربهم المبتكرة في مجال التدوير الفنّي، حيث يعرضون أزيد من 70 عملا تشمل لوحات فنية وتراكيب وتصاميم مبتكرة، وعناصر للديكور الداخلي بلمسة مجدّدة، لتقدّم للجمهور نماذج متنوّعة لفنّ الرسكلة الفنّي..».

ويعرض جري، بالمناسبة، لوحة موسومة بـ«العالم» استخدم فيها مجموعة من القطع النقدية النحاسية والبرونزية، جمعها خلال جولاته عبر مختلف البلدان وتصميمها على خلفية خشبية.

ويقدّم من جهته، مرزاق حنو، أكثر من 50 بورتري باستخدام مادة النحاس الرفيع تحّص شخصيات عالمية ومحلية من عالم الفن والسينما والأفلام الكارتونية وغيرها، في حين يشارك دقمان عمور إدريس بـ10 أعمال باستعمال مواد مسترجعة، على غرار الغربال والأطباق التقليدية المصنوعة بمواد الخزف والحلفاء وغيرها وترصيعها بمواد نحاسية وزجاجية.

وقد استقطبت من جهتها أعمال دقياني حمزة اهتمام الجمهور، من خلال عرض أعمال فنية باستخدام نواة التمر لرسم لوحات فنية بديعة تعكس جمال المرأة الجزائرية بأزيائها التقليدية كالحايك والمجوهرات، إلى جانب إبراز المواقع والمعالم التاريخية والتراث العمراني المميّز لكلّ مناطق الوطن.

وعرف أيضا هذا المعرض مشاركة فنّانين آخرين على غرار بديدي بدر الدين، بوسعيد مزيان، ناريمان سادات شرفاوي وكوردغلي أحلام، حيث قدّموا مجموعة من الأعمال الفنية مطعّمة بمختلف المواد المسترجعة.. ويستمر المعرض الفنّي الجماعي «فنّ التدوير- 4» إلى غاية 17 أكتوبر المقبل.

المقاومة اللّبنانية تؤكّد جاهزيتها للحرب الطويلة

بيروت في مرمى القصف..

و45 شهيداً في مجزرة صيدا

استهدفت القوات الصهيونية أمس قلب بيروت لأوّل مرّة منذ 8 أكتوبر من العام الماضي وذلك بالموازاة مع مواصلتها اغتيال قادة المقاومة وارتكاب المجازر المروّعة بحق المدنيين في جنوبي لبنان وفي البقاع. وفي الأثناء، أكد نائب أمين عام حزب الله، نعيم قاسم، في أول ظهور له عقب اغتيال حسن نصر الله، استمرار الرد على العدوان الصهيوني، في إطار جبهة الإسناد المعلنة، مؤكدا استعداد الحزب لمعركة طويلة مع الاحتلال.

وسّع جيش الاحتلال الصهيوني من عدوانه المستمرّ على لبنان لليوم التاسع على التوالي، حيث استهدف للمرّة الأولى منذ اندلاع المواجهات مع حزب الله في 8 أكتوبر من العام الماضي قلب العاصمة بيروت، وشنّ غارة على مبنى في منطقة الكولا، ما أدى إلى ارتقاء أربعة شهداء بينهم ثلاثة من قيادات الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وهم محمد عبد العال عضو المكتب السياسي ومسؤول الدائرة العسكرية والأمنية للجبهة، وعماد عودة عضو الدائرة العسكرية للجبهة وقائدها العسكري في لبنان، بالإضافة إلى عبد الرحمن عبد العال.

استهداف قيادات الفصائل الفلسطينية

وقبل قيادات الجبهة الشعبية الفلسطينية، ارتقى قائد حركة حماس في لبنان، الشهيد فتح شريف – أبو الأمين – إثر عملية اغتيال استهدفته وعائلته في مخيّم البص في الجنوب اللبناني، في استهداف هو الأول للمخيم.

وعاهدت حماس الشهيد وكل شهداء الشعب الفلسطيني على المضي في دربهم ومواصلة مسيرتهم حتى دحر الاحتلال عن أرض فلسطين وتحرير القدس والأسرى.

كما جدّدت الطائرات الحربية الصهيونية قصفها، للضاحية الجنوبية لبيروت ومناطق جنوبي لبنان والبقاع.

وقصفت مركز الهيئة الصحية الاسلامية في بلدة سحمر بمنطقة البقاع، وأغارت على بلدة عبا والمنطقة الواقعة بين بلدتي زبدين وشوكين، جنوبي البلاد.

وفي الأثناء، استهدفت القوّات الصهيونية عبر غارة جوية، فجر أمس الاثنين، معبر جديدة يابوس الحدودي بين سوريا ولبنان، ما أدى إلى ارتقاء شهداء وتسجيل جرحى.

يشار إلى أن معبر جديدة يابوس يتبع منطقة قدسيا بمحافظة ريف دمشق، ويعد من أبرز المعابر البرية مع لبنان.

وأعلن مركز عمليات طوارئ الصحة العامة التابع لوزارة الصحة العامة في تحديث لحصيلة الاعتداء الصهيوني يوم الاحد على بلدة عين الدلب شرق صيدا، ارتفاع عدد الشهداء إلى 45 شهيدًا والجرحى إلى 70.

وفي وقتٍ سابق، ذكرت مصادر أنّ «الغارة على بلدة عين الدلب استهدفت «أحمد عواركي» مسؤول اللجنة الأمنية في صيدا بحزب الله».

هذا، وبينما يكثّف الجيش الصهيوني عدوانه، يستمر دوي صفارات الإنذار بوتيرة غير مسبوقة في أنحاء الكيان، إثر إطلاق كثيف من مقاتلي حزب الله لصواريخ وطائرات مسيّرة وقذائف مدفعية تستهدف مواقع عسكرية ومستوطنات، وسط تعتيم صارم من الرقابة العسكرية الصهيونية على الخسائر البشرية والمادية.

تأكيد على استمرار جبهة «الإسناد»

من ناحية ثانية، أكد نائب أمين عام حزب الله، نعيم قاسم، في أول ظهور له عقب اغتيال حسن نصر الله، استمرار الرد على العدوان الصهيوني، في إطار جبهة الإسناد المعلنة، مؤكدا استعداد الحزب لمعركة طويلة مع الاحتلال، قائلا: «مستعدون إذا قرر الصهيوني أن يدخل بريا». ونعى قاسم في كلمة متلفزة، أمس الاثنين، نصر الله وكذّب رواية الاحتلال حول اجتماع لـ 20 من قيادات الحزب، مشيرا إلى أن من حضروا في المكان المستهدف، نصر الله ورئيس حرسه، والمسؤول الإيراني في الحرس الثوري، إلى جانب القيادي في الحزب علي كركي.

اختيار أمين عام جديد

وحول اختيار أمين عام جديد قال نعيم: «نتابع القيادة وإدارة المواجهة بحسب هيكلية الحزب، والتي يوجد فيها نواب للقادة وبدائل للقائد، وبناء على كل ما حصل فقد أجرينا العمل اللازم لتحريك البدائل، وسنختار أمينا عاما للحزب في أقرب فرصة وبحسب الآلية المعتمدة في الحزب للاختيار».

وأضاف: «إذا اعتقدت السلطات الصهيونية أن تصميمها على الوحشية سوف يحقق لها أهدافها فهي واهمة، والمسيرة التي واكبها نصر الله وأشرف على قيادتها مسيرة مستمرة بأهدافها».

ولفت إلى أنه «رغم فقدان القادة ورغم التضحيات ومحاولات الإرباك فإننا لن نتزحزح عن موقفنا وسنواصل مساندة غزة وفلسطين ودفاعا عن لبنان وشعبها وردا على الاغتيالات».

وشدّد على «استمرار عمليات المقاومة بالوتيرة نفسها»، ومن مظاهر ذلك أنه «تم ضرب معاليه أدوميم وهي على بعد 150 كم، وضرب حيفا بصاروخ، وإدخال مليون صهيوني إلى الملاجئ».

وأضاف قاسم أن «المعركة قد تكون طويلة»، متعهداً بأن «العدو الصهيوني لن يحقق أهدافه وسنخرج منتصرين، سنفوز كما فزنا في 2006 ، منتقداً تقديم الدعم من الولايات المتحدة للكيان الصهيوني بلا حدود».

بينما يصرّ الكيان الصهيوني على التصعيد

استعداد لبناني

لإرسال الجيش إلى جنوب الليطاني

أكد رئيس الحكومة اللبناني نجيب ميقاتي، أمس الاثنين، استعداد بلاده لتنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي رقم 1701 وما يقتضيه من إرسال الجيش اللبناني إلى جنوب نهر الليطاني.

قال ميقاتي في مؤتمر صحفي من مقر الحكومة في العاصمة بيروت: «نؤكد موافقتنا وتعهدنا بتطبيق وقف إطلاق النار فورا»، و« مستعدون لإرسال الجيش اللبناني إلى جنوب نهر الليطاني».

وأضاف: «أكدنا خلال اللقاء مع الرئيس (مجلس النواب نبيه) برّي ضرورة انتخاب رئيس للجمهورية اللبنانية بالتوافق مع الجميع».

والتقى ميقاتي أمس في بيروت مع وزير الخارجية الفرنسي جان نويل بارو، في حضور كل من سفير فرنسا لدى لبنان هيرفيه ماغرو والمستشار الدبلوماسي لميقاتي السفير بطرس عساكر.

وأكد ميقاتي، خلال الاجتماع، أن «مدخل الحل هو في وقف العدوان الصهيوني على لبنان، والعودة إلى النداء الذي أطلقته (قبل أيام) الولايات المتحدة وفرنسا، بدعم من الاتحاد الأوروبي ودول عربية وأجنبية لوقف إطلاق النار «. ورأى أن «الأولوية هي لتطبيق القرار الدولي 1701».

وفي 11 أوت 2006، تبنى مجلس الأمن الدولي هذا القرار، الذي يدعو إلى وقف كامل للعمليات القتالية بين لبنان والكيان الصهيوني.

كما يدعو إلى إيجاد منطقة بين الخط الأزرق (الفاصل بين لبنان والكيان) ونهر الليطاني جنوبي لبنان تكون خالية من أي مسلحين ومعدات حربية وأسلحة، ما عدا تلك التابعة للجيش اللبناني وقوة الأمم المتحدة المؤقتة (اليونيفيل).

جهود محتشمة لفرنسا

وخلال اجتماعه مع ميقاتي، شدّد بارو على «أولوية انتخاب رئيس الجمهورية، والعمل على وقف المواجهات المسلحة».

وجراء خلافات بين القوى السياسية لا تخلو من تداخلات خارجية، لم يتمكن البرلمان اللبناني منذ نحو عامين من انتخاب رئيس جديد للبلد الذي يعاني من شغور المنصب.

وأضاف بارو أن «فرنسا تدعم لبنان وشعبه على الصعد كافة، وهي مهتمة جدا بدعم الجيش ومساعدته في هذه الظروف الدقيقة».

شروط تعجيزية

واشترط وزير الخارجية الصهيوني، في رسالة وجهها إلى نظرائه في 25 دولة، لوقف إطلاق النار تحريك «حزب الله» إلى شمال نهر الليطاني ونزع سلاحه، وفق ما أعلنته هيئة البث الصهيونية أمس الاثنين.

وقالت هيئة البث الصهيونية (كان)، إن وزير الخارجية تحدث بعد اغتيال الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله إلى عدد من وزراء الخارجية حول العالم، بينهم وزراء خارجية دول تعمل على التوصل إلى تسوية في لبنان، وكانت رسالته واضحة لهم بأن الكيان لن يوافق على وقف لإطلاق النار في لبنان.

ونقل الوزير الصهيوني رسالته هذه إلى أكثر من 25 وزير خارجية، من بينهم وزراء خارجية ألمانيا وبريطانيا وإيطاليا وكندا، ووفقاً له، فإن «الطريقة الوحيدة المقبولة لوقف إطلاق النار هي إبعاد حزب الله إلى شمال الليطاني ونزع سلاحه».

نازحون لبنانيون ينامون في الشوارع

الأمم المتحدة تشدّد

على حماية المدنيين وتلبية احتياجاتهم

شرد العدوان الوحشي الذي يشنه الكيان الصهيوني على جنوب لبنان في ظرف أسبوع واحد آلاف المدنيين الأبرياء اللذين أجبرتهم الغارات والقصف الهمجي، على ترك منازلهم والفرار نحو مناطق يعتقدون بأنها قد تكون آمنة، لكن بعد أن قضوا ساعات في الطريق سيرا على الاقدام، لم يجدوا أماكن تأويهم حيث امتلأت الملاجئ عن آخرها، ما اضطرهم لافتراش الساحات لتبدأ رحلة معاناة الشعب اللبناني مع النزوح والتي سبقهم إليها الفلسطينيون.

أكد المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين فيليبو غراندي، أن توسيع الكيان الصهيوني للحرب في فلسطين ولبنان لن يجلب سوى المزيد من النازحين والمعاناة للمدنيين.

ونقل مركز إعلام الأمم المتحدة، أمس عن المفوض السامي قوله في منشور على مواقع التواصل الاجتماعي، أن «عمليات الإغاثة، بما في ذلك من قبل مفوضية شؤون اللاجئين، تجري لمساعدة كل المحتاجين، بالتنسيق مع الحكومتين اللبنانية والسورية»، مشيرا إلى استهداف صهيوني جوي واسع للمنازل والبنية التحتية المدنية في لبنان، «مما أدى إلى ارتقاء عائلات بأكملها وتسبب في نزوح جماعي غير مسبوق».

وشدّد فيليبو غراندي على «ضرورة حماية المدنيين وتلبية احتياجاتهم الأساسية، سواء اختاروا النزوح أو البقاء، وأنهم ليسوا هدفا».

بدوره، قال المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) فيليب لازاريني، أن الغارات الجوية التي شنتها القوات الصهيونية على لبنان «أجبرت آلاف الأشخاص على الفرار من منازلهم ومن بينهم لاجئون فلسطينيون»، مضيفا: «فتحنا 7 ملاجئ للنازحين، والتي تستضيف حاليا 1600 شخص بمن فيهم لبنانيون وفلسطينيون وسوريون».

وحذّر المسؤول الأممي من أن التوسع الإضافي للحرب «لن يجلب سوى المزيد من المعاناة للمدنيين»، حيث قال: «يجب حماية المدنيين وعدم استهداف البنية التحتية المدنية».

وكان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، قد أعرب عن قلقه بشأن التصعيد الهائل للأحداث في بيروت، وحث على إعادة الالتزام بتطبيق قرار مجلس الأمن رقم 1701 بشكل كامل، مجددا دعوته للوقف الفوري لإطلاق النار في غزة.

174 صحفي ارتقوا منذ بدء الحرب

القصف يُلاحق النازحين في مراكز الإيواء بقطاع غزة

رغم انشغاله بجبهة لبنان، يواصل الاحتلال الصهيوني حرب الإبادة الجماعية في قطاع غزة لليوم الـ361 على التوالي، مصعدا استهدافه لمراكز الإيواء والمدارس التي تؤوي النازحين.

استشهد امس مواطنان، في قصف طائرات الاحتلال الحربية مدرسة تؤوي نازحين غرب مدينة بيت لاهيا شمال قطاع غزة.

وأفادت مصادر محلية، بأن طائرات الاحتلال الحربية قصف مدرسة أبو جعفر بحي السلاطين غرب بيت لاهيا التي تؤوي نازحين، ما أدى إلى استشهاد مواطنين اثنين وإصابة آخرين.

وتكررت عمليات قصف المدارس ومراكز الإيواء التي تؤوي النازحين في شتى أرجاء قطاع غزة، في سياسة تبدو ممنهجة، وتهدف إلى قتل أكبر عدد من الفلسطينيين في قطاع غزة.وفي دير البلح وسط القطاع، استشهدت امرأة وطفلها، فجر أمس الاثنين، في قصف للاحتلال استهدف منزلا لعائلة «العديني»، كما استشهد فلسطينيان اثنان وأصيب عدد آخر بجروح بعد قصف طائرة مسيرة صهيونية مجموعة من المواطنين في سوق البريج (وسط)، وفق مصدر طبي في «مستشفى شهداء الأقصى».

كذلك استشهد 6 فلسطينيين وأصيب آخرون جراء قصف طائرات الاحتلال منزلًا يعود لعائلة مزهر بأرض المفتي شمال مخيم النصيرات (وسط)، بحسب بيان صادر عن مستشفى العودة.

ووسط مدينة غزة، قال مصدر محلي إنّ مواطنين تمكنوا من انتشال 3 شهداء وجرحى جراء استهداف مجموعة من المواطنين في محيط متنزه بلدية غزة.

وارتقى شهداء وأصيب آخرون في خان يونس ومنطقة المواصي التي تؤوي نازحين غرب مدينة رفح، وفي شمال قطاع غزة، حيث ارتقى فلسطيني وأصيب آخرون جراء قصف طائرة حربية صهيونية مدرسة «أبو جعفر» في حي السلاطين ببلدة بيت لاهيا.

وسمع دوي انفجارات عنيفة شمال المحافظة الوسطى، ناجمة عن نسف الجيش الصهيوني مبانٍ سكنية ومربعات مخلاة من السكان.

كما نسف الجيش الصهيوني مربعًا سكنيًا غرب مدينة رفح جنوب قطاع غزة، في وقت أطلقت الزوارق الحربية نيرانها باتجاه عزبة البحر غرب رفح، كما أطلقت قذائفها تجاه شواطئ بحر خان يونس.

هذا، وقد ارتفع عدد الشهداء الصحافيين في قطاع غزة إلى 175 شهيداً مع ارتقاء الصحافية وفاء العديني.

ظروف غير إنسانية

من ناحية ثانية، قالت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) إن الظروف الصحية والمعيشية في قطاع غزة «لا إنسانية».

وذكرت الوكالة عبر منصة التواصل الاجتماعي «إكس»: «جبال من النفايات تتراكم في المناطق الوسطى من غزة بينما تتسرب مياه الصرف الصحي إلى الشوارع».

وأضافت: «ليس أمام العائلات أي خيار سوى العيش بجانب هذه النفايات المتراكمة، مما يعرضهم للروائح الكريهة وخطر كارثة صحية وشيكة» ودعت إلى وقف فوري لإطلاق النار.

مُرافعات لأجل تنفيذ استفتاء تقرير المصير

القضية الصحراوية تحظى بدعم قوّي في الجمعية الأممية

حظيت القضية الصحراوية بدعم قوّي خلال أعمال المناقشة العامة رفيعة المستوى للدورة العادية التاسعة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة، حيث أكد رؤساء دول وقادة وفود دعم بلادهم القوّي لحق الشعب الصحراوي في تقرير المصير وطالبوا بضرورة إنهاء الاستعمار من الصحراء الغربية.

أشار السيد شنانا غوسماو، الوزير الأول لتيمور الشرقية، إلى أن محكمة العدل الدولية قضت في أكتوبر 1975 بأن الصحراء الغربية إقليم غير مستقل وأنه ينبغي أن يتبع المعايير والمبادئ المنصوص عليها في قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة لتقرير المصير من خلال التعبير الحر والحقيقي عن إرادة شعب الإقليم.

كما ذكّر بأن أحكام محاكم الاتحاد الأوروبي وكذلك قرار المحكمة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب نصّت مؤخراً على أن الصحراء الغربية «منفصلة ومتمايزة» عن المغرب، لافتاً الانتباه إلى إنشاء مجلس الأمن الدولي لبعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية (المينورسو) من خلال القرار 690 في عام 1991.

وبهذا الخصوص، أشار إلى أن ذلك قوى حماس التيموريين وأملهم في أن يأتي دورهم في يوم من الأيام، وبالفعل تحصل أهل تيمور الشرقية على الاستقلال ولكن تم تأجيل الاستفتاء في الصحراء الغربية، ما يحتّم تطبيق قرارات مجلس الأمن بما يفضي إلى تنفيذ استفتاء لتقرير مصير الشعب الصحراوي.

وعبر غوسماو عن سروره لحضور الوفد الفلسطيني كعضو مراقب في الأمم المتحدة وتمنّى أن يرى أيضا الوفد الصحراوي في العام المقبل، ودعا الأمين العام للأمم المتحدة، السيد أنطونيو غوتيريش، إلى تبني القضية العادلة للشعب الصحراوي كما فعل كوفي عنان مع القضية التيمورية.

بدوره، أكد الملك ليتسي الثالث، ملك مملكة ليسوتو، أن تقرير المصير والاستقلال حقان أساسيان ينبغي أن يكونا في متناول جميع الشعوب، وحث على التنفيذ الكامل لقرارات الأمم المتحدة الرامية إلى إنهاء جميع أشكال الاستعمار والاحتلال مع التشديد بصفة خاصة على ضرورة تقرير شعب الصحراء الغربية لمصيره.

من جانبه، طالب وزير خارجية بليز، السيد فرانسيس فونسيكا، بضرورة منح شعب الصحراء الغربية حقه في الاستفتاء الذي طال انتظاره لتقرير مستقبله، مجدداً مواصلة بليز دعوتها المتكررة للأمم المتحدة والمجتمع الدولي باتخاذ الخطوات اللازمة للسماح للشعب الصحراوي بممارسة حقه في تقرير المصير. أما السيد برونو رودريغيث بارييا، وزير خارجية كوبا، فقد أكد من جديد تضامن بلاده الثابت مع الشعب الصحراوي وممارسة حقه في تقرير المصير.

قضية «اسكوبار الصحراء» تكشف تورّط مسؤولين كبار

أذرع المخزن تحرّك شبكات الاتجار بالمخدرات

كشفت محاكمة مسؤولين مغاربة في ما يعرف إعلاميا بـ «اسكوبار الصحراء» وكذا تقارير إعلامية اسبانية عن تورّط شخصيات نافذة في النظام المخزني في الاتجار وتهريب المخدرات، حيث يشرف جهاز المخابرات على تهريب هذه السموم التي تستغل عائداتها في خدمة أطماع النظام التوسعية ومحاولاته الخبيثة للعبث باستقرار دول المنطقة.

في نهاية العام الماضي، انكشفت فضيحة شبكة تهريب المخدرات «اسكوبار الصحراء» التي يتزعمها الحاج أحمد بن إبراهيم الملقب بـ«المالي» والذي لديه شبكة علاقات واسعة مع مسؤولين من الصف الأول في النظام المخزني وتورطت فيها شخصيات سياسية وأمنية كبيرة، بالإضافة إلى رجال مال وأعمال وحتى مسؤولين رياضيين.

وبحسب ما كشفته تحقيقات المحاكمة التي استأنفت الجمعة وتم تأجيلها إلى يوم 4 أكتوبر المقبل، فإن هذه القضية ليست سوى جزء من شبكة معقدة ومتشعبة تمتد لأذرع نظام المخزن الذي يغض الطرف عن هذه الجرائم.

ويتابع في هذا الملف 28 متهما بينهم الرئيس السابق لنادي الوداد البيضاوي، سعيد الناصيري والبرلماني السابق عبد النبي بعيوي، اللذين تم إيداعهما السجن في 22 ديسمبر 2023 .

والتمست هيئة دفاع المتهمين السبت استدعاء تاجر المخدرات الدولي الحاج محمد بن ابراهيم المسجون منذ 2019 لمواجهته مع المتابعين في القضية وهو ما حدث فعلا تحت إجراءات أمنية مشددة.

وأفادت تقارير إعلامية محلية أن «اسكوبار الصحراء» هو صنيعة المخزن الذي حوّله من راعي غنم إلى مصدّر للسيارات ومنها الى بارون مخدرات وعراب تهريب الكوكايين، مبرزة أنه يتمتع بحماية المخزن حتى من مذكرات التوقيف التي صدرت بحقه من الشرطة الدولية «الانتربول».

وأكد متابعون لهذه الفضيحة، التي توثق ضلوع المخزن في إغراق العالم بأطنان المخدرات، أن هذه المحاكمات «شكلية»، مشيرة الى أن عدالة المخزن فتحت هذا الملف بإيعاز فوقي، بعد أن كشفت الصحافة الدولية حيثيات هذه الفضيحة العابرة للقارات، خاصة مع وجود مذكرات توقيف دولية.

طرق جهنمية لتهريب المخدرات

وفي سياق ذي صلة، نشرت صحيفة «إل إندبندينتي» الاسبانية تسريبات خطيرة عن مسؤول بوزارة الداخلية المغربية، بخصوص تورط شخصيات نافذة في المخزن وكذا من المخابرات المغربية في تهريب المخدرات، بما فيه بالجزء المحتل من الصحراء الغربية.

وأكد المسؤول المغربي، الذي رفض الكشف عن هويته، أن «المخابرات العسكرية هي التي تشرف على ملف المخدرات، حيث تعتبر أرباحها واحدة من الصناديق السوداء التي تخدم سياسات الدولة المغربية في الصحراء الغربية، وكذلك في نزاعاتها الإقليمية وحساباتها السياسية الدولية».

وكشف ذات المسؤول أن معظم الوجوه السياسية المغربية في الصحراء الغربية تمول نشاطاتها من خلال تجارة وبيع المخدرات بفضل علاقاتها بالمخابرات العسكرية.

كما يستخدم المال الناتج عن تجارة المخدرات- يضيف – «في رشوة مؤسسات وسياسيين في أوروبا، إفريقيا وأمريكا اللاتينية لدعم الموقف المغربي من الصحراء الغربية وكذلك لدعم أجندة المغرب في علاقاته الدولية».

ومن بين التكتيكات المستخدمة، «إدخال المخدرات في شحنات (الأخطبوط) من ساحل الصحراء الغربية باتجاه إسبانيا»، كما ذكر المسؤول نفسه، مضيفا بأن «المخدرات تمر إلى موريتانيا عبر تجارة الخضر والفواكه وكذلك من خلال مواد صناعية وملابس، ثم تنقل إلى ميناء نواكشوط ومن هناك إلى أوروبا وأجزاء أخرى من العالم». وأشار، في السياق، أن «تعقيد الشبكة يصعّب من اكتشافها من قبل الإنتربول أو غيره».

كما أكد ذات المصدر «تواطؤ الطبقة الحاكمة وتورط برلمانيين في تهريب المخدرات من خلال إنشاء مجموعات صغيرة تنقل السموم البيضاء بحرا أو برا في السيارات وعلى الأقدام»، فيما «تصل السفن من أمريكا اللاتينية إلى موانئ الصحراء الغربية المحتلة محملة بالكوكايين، ومن هناك يتم نقلها إلى أوروبا».

وأبرزت صحيفة «إل إندبندينتي» أن شهادة هذا المسؤول المغربي تنطبق على ما تضمنته قضية «إسكوبار الصحراء» التي تورط فيها أعضاء النخبة السياسية والرياضية المغربية ورجال الأعمال وكتاب العدل والشرطة لنقلهم مئات الأطنان من الحشيش من المغرب إلى شمال إفريقيا ومنطقة الساحل.

«العدل الأوروبية «تصدر الجمعة أحكامها القضائية

تفاؤل صحراوي بكسب معركة حماية الثروات

شدّدت الأمانة الوطنية لجبهة البوليساريو، على أن الاتحاد الأوروبي ملزم باحترام القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني وقرارات محكمة العدل الأوروبية في الصحراء الغربية، بالامتناع عن توقيع أي اتفاق يمس أراضيها أو أجواءها أو مياهها الإقليمية مع دولة الاحتلال المغربي.

تحذير البوليساريو، جاء بينما حددت محكمة العدل الأوروبية يوم الجمعة القادم لتصدر أحكامها بخصوص الطعن الذي تقدّم به مجلس ومفوضية الاتحاد الأوروبي ضد قرار المحكمة الأوروبية العامة الصادر في سبتمبر 2021، والذي يقضي بإلغاء اتفاقيتين بين المغرب والاتحاد الأوروبي لأنهما تشملان الصحراء الغربية، بالإضافة الى قضية نقابة المزارعين الفرنسيين بخصوص وقف استيراد المنتجات الفلاحية الصحراوية.

وأكد ممثل جبهة البوليساريو، المكلف بملف التقاضي أمام المحكمة الأوروبية، أبي بشراي البشير، أن محكمة العدل الأوروبية بلوكسمبورغ ستعلن يوم 4 أكتوبر القادم قراراتها الثلاثة فيما يتعلق بالصحراء الغربية.

وأوضح بهذا الخصوص أن «اثنين من هذه القرارات يتعلقان بالطعن المقدم من طرف مجلس ومفوضية الاتحاد الأوروبي في ديسمبر 2021 ضد قرار محكمة الاتحاد الأوروبي الصادر في سبتمبر 2021 والذي كان قد قضى بإلغاء الاتفاقيتين الرئيسيتين الموقعتين بين الاتحاد الأوروبي والمغرب (الاتفاق حول المنتجات الزراعية من جهة واتفاق الصيد البحري من جهة أخرى، واللتين تشملان إقليم الصحراء الغربية في خرق لقرارات محكمة العدل الأوروبية وخاصة قرار 2016 و2018).

معركة قضائية حاسمة

أما القرار الثالث -يضيف أبي بشراي- فـ«يتعلق بالشكوى التي تقدمت بها نقابة المزارعين الفرنسيين ضد شركات فرنسية تستورد المنتجات الزراعية الصحراوية للسوق الأوروبية بالنظر لخرقها لقرارات المحكمة الأوروبية وبسبب خرقها لقوانين حماية المستهلك وحقه الثابت في معرفة منشأ تلك المنتجات».

وأبرز المسؤول الصحراوي أن الشكوى التي رفعتها النقابة الفرنسية «تتعلق أيضا بكون استيراد منتجات الصحراء الغربية نحو السوق الأوروبية يمس من تنافسية منتجات المزارعين الأوروبيين، بسبب استفادة المنتجات الصحراوية من أفضلية جمركية على أساس أنها قادمة من المغرب وهي ليس كذلك بل قادمة من إقليم مختلف هو الصحراء الغربية».

وأكد ذات المسؤول أن «القرارات المنتظرة مهمة وستكون فاصلة ضمن سياق المعركة القانونية التي تخوضها جبهة البوليساريو باسم الشعب الصحراوي والهادفة إلى فرض سيادة الشعب الصحراوي الحصرية على ثرواته الطبيعية ومنع المغرب من مواصلة تمويل احتلاله من خلال نهب ثروات الإقليم بالشراكة مع الاتحاد الأوروبي وقوى دولية أخرى».

وقال بهذا الخصوص، لقد تحصل الصحراويون على العديد من المكاسب خلال هذه المعركة وأبرزها «تأكيد الطبيعة القانونية للإقليم، بصفته منفصلا ومتمايزا عن المغرب، وتأكيد حق الشعب الصحراوي الثابت وغير القابل للتصرف في تقرير المصير وسيادته على ثرواته، واعتبار جبهة البوليساريو كممثل شرعي ووحيد للشعب الصحراوي ولديها الشخصية القانونية الدولية للتقاضي باسم الشعب الصحراوي أمام المحاكم الأوروبية، الى جانب ضرورة الحصول على موافقة الشعب الصحراوي كشرط سابق لأي استغلال لثروات الاقليم».

ويرى المسؤول الصحراوي أن: «مثل ما شكل قرار سبتمبر 2021 محل الطعن الحالي مكسبا إضافيا، فنحن ننتظر قرار محكمة العدل الأوروبية القادم بكثير من الترقب والأمل في أن يعزز المسار القانوني الحالي وينهي بشكل واضح (نهب ثروات الإقليم المحتل)».

كما عبر السيد ابي بشراي البشير عن أمله في أن يكون «القرار المرتقب مؤكدا للقرار محل الطعن، وبالتالي تأكيد إلغاء الاتفاقيات لخرقها للقرارات السابقة»، مشددا على أن وقف عملية النهب التي يقوم بها الاتحاد الأوروبي بالشراكة مع المغرب سوف يساهم في تعزيز فرص الدفع نحو التسوية السلمية».

وأضاف المسؤول الصحراوي أن المغرب و«لأوّل مرّة، سيتلقى إشارة حزم من طرف المجتمع الدولي وسوف تتقلص أوصال الدعم المالي الذي يتغذى منه الاحتلال ويشجعه على سياسة الاستيطان، وبالتالي مواصلة سياسة التعنت».

وخلص الدبلوماسي الصحراوي الى أنه، في حال كانت قرارات المحكمة يوم الجمعة المقبل مؤكدة للقرارات السابقة وأن الصحراء الغربية والمغرب بلدان منفصلان ومتمايزان، فسيكون أفضل رد على المواقف الاحادية اللامسؤولة التي اتخذتها بعض القوى الغربية وعلى رأسها فرنسا خاصة حول اعترافها بالسيادة المزعومة للمغرب على الصحراء الغربية.

الحزب الشيوعي الاسباني:

تمسّك بدعم نضال الشعب الصحراوي

أكد الحزب الشيوعي الإسباني على مواصلة دعمه لنضال الشعب الصحراوي من أجل الحرية والاستقلال بقيادة ممثله الوحيد، جبهة البوليساريو.

قال الأمين العام للحزب الشيوعي الإسباني، إنريكي سانتياغو، في خطاب له بمدينة ريفاس-فاسيامدريد، في مقاطعة مدريد، خلال الحفل السنوي للحزب الذي يقام منذ 45 عاما، أن الأخير «سيواصل الدعم والمساندة لإنهاء الاحتلال المغربي غير القانوني للصحراء الغربية حتى الامتثال الكامل لقرارات الأمم المتحدة واستقلال الشعب الصحراوي».

من جهتها، ندّدت عمدة مدينة ريفاس-فاسيامدريد، عايدة كاستيليخو، التي تدعم الشعب الصحراوي وكفاحه المشروع، بـ «تخلي الحكومة الإسبانية عن الشعب الصحراوي».

وتطرقت عضو أمانة الحزب الشيوعي الإسباني ورئيسة منظمة النساء بالحزب الشيوعي، كريستينا سيمون، إلى معاناة الشعب الصحراوي جراء الاحتلال المغربي، بينما دعا خيسوس رودريغيز، الأمين السياسي لاتحاد الشباب الشيوعي الإسباني، إلى حرية واستقلال الشعب الصحراوي.

بدورها، شكرت خديجتو المخطار، مندوبة جبهة البوليساريو في مقاطعة مدريد، الحزب على «مواقفه الثابتة والمبدئية من أجل الدفاع عن القضايا العادلة وعلى رأسها قضية الشعب الصحراوي».

وأطلعت مندوبة جبهة البوليساريو، الحضور على آخر المستجدات السياسية والدبلوماسية للقضية الصحراوية، وخاصة ما يعانيه الصحراويون بالجزء المحتل من أراضي الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية.

وشكلت فعاليات الحفل السنوي للحزب الشيوعي فرصة للوفد الصحراوي للمشاركة بعدة محاضرات نشطتها كل من ممثلة الجبهة بمقاطعة مدريد والصحفية فاطمة الغالية محمد سالم تحت عنوان «حق الشعوب في تقرير المصير» و«مقاومة المرأة في الكفاح التحريري»، كما كانت فرصة أيضا للقاء الوفود الدولية المشاركة من سفراء وممثلين عن منظمات المجتمع المدني.

مناسبات اجتماعية تؤرق عائلات

عزلة اختيارية بسبب.. «التّاوسة»

ما بين «سداد الواجب» وتضاعف الأعباء المادية، تقف عائلات «مكتوفة الأيدي» أمام مناسبات اجتماعية متتالية تتطلب الهدايا و«التاوسة»، ما يشكّل عبئا كبيرا عليها، وأحيانا يؤدي إلى «عزلة» عن الآخرين لتفادي الإحراج، وقدّرت كاتبة «الغد» ديمة محبوبة واقع ما تعيشه العائلة بسبب هذه الأعباء المادية.

وتشكو «أم عبد الرحمن» من الأعباء المالية التي تثقل كاهل عائلتها، قائلة: «عندما يدعوني أحد إلى مناسبة اجتماعية، سواء كانت زفافا أو ولادة، أشعر بالحرج والتوتر. كيف أستطيع الحضور أو تقديم الهدايا خاصة إذا كانت أكثر من دعوة؟».

تعيش «أم عبد الرحمن» وزوجها على دخل شهري لا يتجاوز 60 ألف دينار، وهو مبلغ بالكاد يغطي الاحتياجات الأساسية، «أحياناً أفضل الاعتذار عن عدم الحضور لتجنب الإحراج»، وفق قول «أم عبد الرحمن».

وتضيف أنها ومع تزايد الضغوط الاقتصادية، تزداد عزلتها الاجتماعية، حيث لم تعد تستطيع مشاركة الفرحة مع أقربائها وأصدقائها، وتقديم الهدايا و«التاوسة» لتلك المناسبات، وإن قدمتها تكون محرجة بسبب بساطتها.

ومن الجانب الآخر، يعاني الموظف «سمير» من دين متراكم بسبب مناسبات اجتماعية عديدة، تحديدا في موسم الصيف، ونشاطات الأقارب. يقول «لا أستطيع رفض الدعوات، فهذا يعد «عيبا» في مجتمعنا»، لذلك يضطر للاستدانة، ولكنه الآن يعاني من صعوبة السداد.

بعض العائلات باتت تطلب عند حضور مناسباتها عدم تقديم «التاوسة»، وذلك بدافع الشعور بالمسؤولية الاجتماعية وتخفيف الحرج عن الآخرين. يهدف هذا التوجه إلى تجنب التسبب في ضائقة مالية إضافية للمدعوين، سواء كان ذلك بسبب ديون مترتبة عليهم أو لضمان حضورهم من دون الشعور بالضغط أو الإحراج.

ويرى مختصّون في علم الاجتماع أنه في مجتمعنا، تعد المناسبات جزءا لا يتجزأ من الترابط الاجتماعي، ولكنها مع الوقت أصبحت عبئا ماليا لا يمكن تجاهله، ما يسبّب الكثير من الحرج والضيق المالي وحتى مشكلات عائلية مرهقة، بالتالي التأثير على العلاقات الاجتماعية».

كما يؤكّد النفسانيون أن للعجز المالي تأثير نفسي سلبي، فالعزلة الاجتماعية التي يفرضها العجز المالي تؤدي إلى شعور الشخص بالاكتئاب والقلق، كما تؤثر على الثقة بالنفس وتزيد من التوتر داخل الأسرة.

والإنسان بطبيعته يرغب بتقديم الهدايا كتعبير عن المودة والتقدير، ولكن ينبغي أن تتناسب الهدية مع قدرته المالية، وليس مع قدرة الشخص الذي يستلم الهدية، فـ «ليس من الضروري أن أقدم هدية بقيمة 10 آلاف دينار لأن شخصا ما قدّم لي هدية بالقيمة ذاتها في مناسبة سابقة». وفي حال كان الشخص مقتدرا، فالأمر مختلف، أما أن يضغط المرء على نفسه ويؤثر سلبا على وضعه العائلي واقتصاد منزله بسبب هذه العادة، فهو أمر غير مستحب وله تبعات كبيرة وبعيدة المدى، ويزيد من الأعباء على مختلف الجوانب.

وهناك عائلات تأثرت بالفعل وابتعدت عن أقاربها وأصدقائها، نتيجة شعورها بالحرج من حضور المناسبات التي تتطلب تكاليف مادية. فهم يشعرون بالإحراج لعدم قدرتهم على تقديم هدايا بالقيمة المتوقعة نفسها، ما دفعهم إلى تجنب هذه المناسبات تماما.

تكلفة أقل

لذلك يوصي الخبراء بضرورة تعزيز التوعية المجتمعية وزيادة الوعي بأهمية تقليل النفقات في المناسبات الاجتماعية، والبحث عن طرق بديلة للاحتفال بتكاليف أقل. ويشددون على أهمية مراعاة ظروف الآخرين من دون تحميلهم وصمة التقصير. فليس من المنطقي أن يتحمل الشخص أعباء مالية إضافية فقط لتغطية تكاليف الهدايا أو «التاوسة».ويجعل جلب الهدايا الرمزية الأمور أكثر سهولة، فالفكرة بحد ذاتها جميلة ويمكن أن تكون فعالة، لكن المبالغة والتكلفة العالية هما ما جعل الأمر مرهقا للعديد من العائلات. ويمكن التنسيق بين الأقارب لتنظيم مناسبات مشتركة، وبالتالي تقليل التكاليف.

وعليه، فإن الحلول تتطلّب تغييرا في نمط الإنفاق الاجتماعي، وعلى المجتمع أن يعيد النظر في كيفية إدارة المناسبات الاجتماعية بحيث تكون أكثر توفيرا وأقل تكلفة. يمكن تنظيم هذه المناسبات بطريقة لا تثقل كاهل الأفراد ماليا.وتبقى الأعباء المالية للمناسبات الاجتماعية قضية حساسة تتطلب تعاونا مجتمعيا وحلولا عملية، للحفاظ على الترابط الاجتماعي من دون أن يكون ذلك على حساب الأفراد أو أوضاعهم الاقتصادية، أو وسمهم بالتقصير أو العيب.

مفارقة المساواة بين الجنسين

الفتيات أكثر ميلاً للآداب والأولاد يفضّلون العلوم

تكشف دراسة جديدة أنّ الاختلافات بين الجنسين في جوانب القدرات الأكاديمية موجودة في جميع أنحاء العالم، وأن الميزة النسبية لتفوّق الفتيات في القراءة، والأولاد في العلوم، هي الأكبر في البلدان المساوية بين الجنسين.

غالباً ما تلفت المساواة بين الجنسين انتباه الباحثين، خصوصاً في المجالات التي لا تحظى فيها النساء بتمثيل كافٍ، مثل المهن ذات المكانة العالية والأجور المرتفعة في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات.

وتؤثّر جوانب القدرة الأكاديمية، أي الموضوع المفضل لدى الطالب، بقوة على مجال دراسته؛ إذ ينجذب الطلاب الذين يتمتّعون بنقاط قوة في الرياضيات أو العلوم نحو مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، بينما ينجذب أولئك الذين يتمتّعون بقوة في القراءة نحو مجالات أخرى، مثل الصحافة.

وأكّدت نتائج الدراسة أن قوة الفتيات عادةً ما تكون في القراءة، في حين تكون قوة الأولاد عادةً في الرياضيات أو العلوم، ولاحظت الدراسة وجود هذه الأنماط عبر البلدان والأزمنة.

وكان الأمر الأكثر بروزاً هو أن الاختلافات بين الجنسين في القراءة والعلوم قوة أكاديمية تكون أكثر وضوحاً في البلدان ذات المساواة بين الجنسين، مثل فنلندا.

ومن ناحية أخرى، ظلّت الاختلافات بين الجنسين في الرياضيات مستقرة، بغضّ النظر عن المساواة بين الجنسين على مستوى الدولة.

وجاء في الدراسة الموسومة «مفارقة المساواة بين الجنسين في جوانب القدرة الأكاديمية الفردية: تحليل عبر الزمن»، إن الاكتشاف الذي يفيد بأن الاختلافات بين الجنسين في القدرات الأكاديمية في القراءة والعلوم أكبر في البلدان الإسكندنافية المساوية بين الجنسين مقارنةً بالدول الأكثر تقليديةً في الشرق الأوسط، والمعروفة باسم مفارقة المساواة بين الجنسين؛ يتحدى الاعتقاد السائد بأن الاختلافات بين الجنسين مدفوعة بشكل أساسي بضغوط التنشئة الاجتماعية.

ويلاحظ الأستاذ ديفيد جيري من جامعة ميسوري المشارك في الدراسة أنّ «الدول المساوية بين الجنسين والثرية والليبرالية توفر المزيد من الفرص، وتسمح بحرية أكبر في الاختيار، وفي هذه السياقات يتخذ الرجال والنساء قرارات مختلفة، ما يؤدي إلى اختلافات جنسية أكبر في مختلف مجالات الحياة، بما في ذلك مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات».

ويشجّع فريق البحث صُنّاع السياسات على إعطاء الأولوية لفرص الإرشاد للفتيات الموهوبات، حيث قد يزيد ذلك من احتمالية التحاقهن ببرنامج لدراسة علمية في العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات.

ومع ذلك، يضيف أن «دراستنا تسلّط الضوء على أن تحقيق التكافؤ بين الأولاد والبنات قد يكون تحدياً، حيث تلعب العوامل الأوسع نطاقاً، مثل الاختلافات بين الجنسين في جوانب القدرة الأكاديمية، دوراً رئيسياً في تحديد الفوارق بين الجنسين بمجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات».

وتجدر الإشارة إلى أن جامعة توركو مؤسسة أكاديمية تضم 25 طالباً وموظفاً في جنوب غرب فنلندا.

(وكالات)

تدابير منزلية

غسل البطانيات السّميكة يدويًّا

يمكن غسل العديد من البطانيات بصورة يدوية، باستخدام محلول تنظيف عبارة عن كم ضئيل من الماء البارد الممزوج بمنظف الغسيل الخفيف، والخالي من المبيضات، وذلك في حوض كبير أو حوض استحمام، مع أهمية غمر الواحدة من البطانيات السميكة، بخليط الماء والصابون، والتأكد من تبليل كل الأجزاء، وذلك لمدة تتراوح بين 10 إلى 30 دقيقة، ثم افركي بلطف أي مناطق متسخة بشكل خاص، باستخدام فرشاة ناعمة. تشطف البطانية بماء بارد، بعد ذلك، وحتى ملاحظة أن الماء أصبح صافيًا، أي التأكد من عدم وجود رغوة صابون متبقية. ثمّ ضعي البطانية بشكل مسطح، على سطح كبير ونظيف، لتجف في الهواء، تمامًا قبل استخدامها مرة أخرى. قد يستغرق الأمر يومًا أو يومين، مع ضرورة قلب البطانية كل بضع ساعات لتسريع العملية.

قد يحدث شروخا بعلاقات اجتماعية راسخة

لا تجعل مشاكلك الأسرية عرضة لـ «تعليق» على فيسبوك

وفق دراسات علمية متخصّصة في مجال الخوارزميات المتعلقة بعالم السوشال ميديا، فقد أُثبت أن الخوارزميات هي التي تقوم بتقييم المنشورات والمحتوى الذي يبحث الشخص عنه، حتى يتمكن من ترتيب المحتوى الذي يراه من منشورات، ريلز، بحث، مجموعات، صفحات، وتوفير محتوى يناسب اهتمام الشخص ليظهر أمامه حينما يقوم بالتصفح مما يؤدي إلى وجود تفاعل لطيف.

كما تؤثّر وتتداخل الخوارزميات حينما يتعلق الأمر بالتواجد في المجموعات، والتي يتواجد فيها المحيطون، فكلما تمكن المستخدم للمجموعات من التواجد حيثما يوجد جمهوره، يساعده ذلك على فهم الاحتياجات التي يمكن توفيرها، وفهم السلوكيات، والمساعدة على الانتشار، كما تساعد الخوارزميات في الفايسبوك على معرفة ما يقوم به المُستخدم ويساعده على نشر محتوى يتناسب مع الجمهور المستهدف.

ومن الأمثلة الأخرى كذلك، هو تعمّد أحد رواد مواقع التواصل الاجتماعي، بنشر موقف معين، ويطرح سؤالاً «يستشير به الجمهور»، ومن هنا تبدأ التعليقات بالتتابع، حيث تحدّثت «آية»، عن تجربة إحدى صديقاتها التي وصل بها الأمر «للطلاق»، بعد أن وصفت زوجها بأنه نرجسي وأناني، ولكنها لم تعلم أن تلك العبارة ستصل لعائلة زوجها، الأمر الذي أدى إلى حدوث طلاق سريع من زوجها دون أي تردد.

هذه الإشكالية في اللامبالاة بالحديث عن العلاقات الأسرية من خلال السوشيال ميديا، يتحدث عنها الخبراء بأن العلاقات الأسرية والاجتماعية مهمة للإنسان مهما كان موقعه، والمحافظة عليها مسؤولية الجميع لأن استقرار الأسرة ونجاحها وديمومتها من أهم عوامل استقرار المجتمع وهو ما يعود بالفائدة على الجميع.

ومن أهم عوامل المحافظة على العلاقات الأسرية حفظ الأسرار والحكمة في التعامل والحوار بين أفراد الأسرة، والاحترام المتبادل والقدرة على التعامل مع المشكلات والصبر والتحمل في سبيل تحقيق مصلحة الأسرة، والمحافظة على الخصوصية مهمة للشخص، بيد أنه في كثير من الأحيان فإن الفرد نفسه هو من يسمح للآخرين بالاطلاع على خصوصياته أو التدخل في حياته الخاصة سواء من خلال الحديث معهم وإشراكهم في تفاصيل حياته أو من خلال النشر على مواقع التواصل الاجتماعي.

ويستغرب المختصّون وجود الكثيرين ممّن يتحدثون بكل وضوح عن تفاصيل حياته وعلاقاته الأسرية مع المحيطين، ممّا يحول تلك الأخبار عرضة للتحليل والتعليق، والبعض لا يكتفي بذلك بل يطلب من الآخرين أن يتدخلوا في خصوصياته من خلال التعليق أو الإعجاب أو طلب الرأي أو الإجابة عن سؤال يطرحه، وهو يفرح بالتعامل معه ويتفاخر بأعداد المتابعين والمتفاعلين، ويعده نجاحا، وربما يتحدث بطريقة غير لائقة وتسيء لأصحابها، ظنا منه أن كسب أعدادا كبيرة من المتابعين يمنحه الشهرة، وربما يجلب له المال.

طرح الأسئلة حول قضايا أسرية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي والطلب من العموم تقديم آرائهم فيه الكثير من الخطورة، فمن يدلي برأيه ليس صاحب خبرة واختصاص بالضرورة، وقد يكون مغرضا أو متحاملا أو لا يريد الخير، أو صاحب تجربة فاشلة يريد أن يعممها ويرى العالم كله من خلال تجربته.

ثم أن القضايا الأسرية تتعلق بالأشخاص وهم مختلفو الطباع والمزاج والثقافة والبيئة الاجتماعية والعمر والنضج، ولا يمكن أن يصح فيها التعميم، فما يناسب شخص قد لا يناسب آخر، وسر نجاح أسرة قد لا يكون بالضرورة هو نفسه للأسرة الأخرى.

فالنظر في القضايا الأسرية والاجتماعية يحتاج إلى تشخيص صحيح وخبرة وقدرة على اقتراح الحلول المناسبة، وهذه لها أهلها من أصحاب التخصص والخبرة والثقات المؤتمنين على أسرار الآخرين والحريصين على مصالحهم بما يحقق العدالة ومصلحة الأسرة، وطلب الرأي والمشورة على مواقع التواصل الاجتماعي ومن خلال المجموعات له سلبيات كثيرة، إذ يظهر صاحب السؤال أنه يعاني من مشكلة ويطلب رأي الآخرين فيها.

إذ يبدأ بإفشاء الأسرار والطلب من الآخرين التدخل، وهو ما يستثير الأطراف الأخرى في المشكلة من زوج أو أبناء وبنات، أهل الزوج أو الزوجة، الأقارب أو الأصدقاء، وهذا يسيء للعلاقات وقد يدمرها.

لذا، لا يمكن من خلال مواقع التواصل الاجتماعي والمجموعات أن يتحدث الإنسان عن مشاكله بكل صراحة ووضوح على السوشيال ميديا، فلا يوجد وصفات «معلبة» لحل المشكلات، ولا يوجد إجابة جاهزة لكل سؤال حتى من أهل الاختصاص، ونشر تفاصيل الحياة الشخصية والمشكلات يؤدّي إلى استسهال هذه الأمور وقبولها بل وتعميمها في المجتمع.

(وكالات)

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 1 ديسمبر 1962

الثلاثاء 01 أكتوبر 2024 م الموافق لـ 28 ربيع الأول 1446 هـ | العدد 19584 | info@ech-chaab.com www.ech-chaab.com | الثمن 10 دج 1€ france prix

مواقيت الصلاة

الفجر: 05:18
الشروق: 06:44
الظهر: 12:38
العصر: 15:58
المغرب: 18:34
العشاء: 19:52

الطقس المنتظر اليوم و الغد

عنابة	29°	الجزائر	27°	وهران	28°
عنابة	28°	الجزائر	28°	وهران	30°

عاهد فأوفى..

تعزيز تواصل الشباب مع العالم وانفتاحه على التطورات العالمية.

وفد برلماني سلوفيني في رحلة إلى ولاية تيميمون

سلوفينيون يستكشفون المعالم السياحية الجزائرية

قام وفد برلماني من جمهورية سلوفينيا، تقوده رئيسة البرلمان السلوفيني السيدة أورشكا كلاكوشار زوبانشيش، بزيارة إلى ولاية تيميمون لاستكشاف المعالم والمواقع السياحية والطبيعة التي تزخر بها الواحة الحمراء، بحسب ما علم، أمس الإثنين، من مصالح الولاية. تأتي زيارة السيدة أورشكا كلاكوشار زوبانشيش إلى ولاية تيميمون، في إطار زيارتها الرسمية إلى الجزائر والتي تزامنت مع انطلاق موسم السياحة الصحراوية، الذي يشهد تدفقا للسياح على ولاية تيميمون والجنوب عموما، استنادا لذات المصالح. وزار، الأحد، الوفد الضيف معرضا للصناعات التقليدية التي تزخر بها الواحة الحمراء تيميمون، بالإضافة إلى زيارة بعض المعالم التي تشتهر بها منطقة قورارة، على غرار مغارة إغزر وفقارة بادغا لتقسيم المياه بأولاد سعيد، والاستمتاع بسهرة فنية بالطبوع المحلية لفن أهليل والموسيقى الشعبية.

في سياق ذي صلة، يتوقع أن تشهد ولاية تيميمون هذه السنة توافدا كبيرا للسياح من خارج الوطن، مما سيساهم في إحداث حركية في قطاع السياحة بالمنطقة والتي ستنعكس على التنمية الإجتماعية والإقتصادية بالولاية، كما أشير إليه.

إضافة إلى مشروع موقع المركز الوطني لوثائق الصحافة والصورة

وزارة الاتصال تعرض مشروع «بوابة الإعلام الجزائري»

ترأس وزير الاتصال، محمد لعقاب، أمس الاثنين، بالجزائر العاصمة، جلسة عمل خصصت لعرض «بوابة الإعلام الجزائري» ومشروع الموقع الإلكتروني للمركز الوطني لوثائق الصحافة والصورة والإعلام، بحسب ما أفاد به بيان لذات الوزارة.

أوضح البيان، أن جلسة العمل، جرت بمقر وزارة الاتصال وبحضور إطارات وزارة الاتصال وإطارات ومهندسين من المؤسسات تحت الوصاية وخصصت لعرض بوابة الإعلام الجزائري، «Algerian Media Gateway» ومشروع الموقع الإلكتروني للمركز الوطني لوثائق الصحافة والصورة والإعلام «CNDPI».

يأتي هذان المشروعان -يضيف البيان- «تنفيذا لتعليمة رئيس الجمهورية رقم 35 المسداة خلال اجتماع مجلس الوزراء، المنعقد يوم 20 مارس 2023، والتعليمة رقم 45 المسداة خلال اجتماع مجلس الوزراء المنعقد يوم 18 فيفري 2024 المتعلقتين بالرقمنة».

تجدر الإشارة إلى أن بوابة الإعلام الجزائري، ستكون «نافذة يمكن لأي شخص حيثما وجد الولوج من خلالها إلى جميع مواقع المؤسسات الإعلامية الجزائرية العمومية منها والخاصة. وسيمكن الموقع الجديد للمركز الوطني لوثائق الصحافة والصورة والإعلام متصفحيه من التعرف على المركز والخدمات التي يقدمها والتي من أهمها الفنون المطبعية، ترميم الأرشيف، تجليد الكتب والمؤلفات، بيع الصور التاريخية، تنظيم معارض الصور، تغطية المؤتمرات والتظاهرات والتصميم الأنفوغرافي».

وخلص البيان إلى أنه «سيتم عرض بوابة الإعلام الجزائري، أمام الصحافة الوطنية يوم 22 أكتوبر 2024 بمناسبة اليوم الوطني للصحافة، كما سيقدم عرض ترويجي للموقع الإلكتروني للمركز الوطني لوثائق الصحافة والصورة والإعلام بنفس المناسبة».

الصالون الدولي الثالث للمختبرات والتصوير الطبي

إبراز التشخيص المتصل والابتكارات التكنولوجية

سينظم الصالون الدولي للمختبرات والتصوير الطبي في طبعته الثالثة من 23 الى 26 أكتوبر 2024 بقصر المعارض (الجزائر)، تحت شعار «التشخيص المتصل بطب 4.0». أوضحت مسؤولة هذا الصالون، ياسمين شاوش، خلال ندوة صحفية نظمت، أمس الاثنين، بالجزائر العاصمة، أن «أزيد من 200 شركة وطنية وأجنبية من 24 بلدا، من بينهم رواد عالميون في التجهيز وحلول التشخيص سيعرضون آخر ابتكاراتهم». وأضافت، أن طبعة هذه السنة «ستخصص للابتكار ويتعلق الأمر بإبراز التشخيص المتصل والابتكارات التكنولوجية التي ستحول قطاع الصحة». كما أشارت الى أن هذا الصالون سيشكل كذلك فرصة «لاكتشاف هذه التكنولوجيات التي تسهم في تحسين مستقبل التشخيص الطبي والاستفادة من عروض خاصة لاقتناء تلك التجهيزات». وسيسمح أيضا «بتعزيز المبادلات بين مهنيي الصحة والخبراء في التكنولوجيا من أجل إقامة شراكات في هذا المجال».

إحصاء جميع نقاط التدخل من طرف المختصين

بلعريبي يتفقد أشغال صيانة ملعب علي عمار بالدويرة

قام وزير السكن والعمران والمدينة، محمد طارق بلعريبي، صباح أمس الاثنين، بزيارة تفقدية إلى ملعب علي عمار المدعو «علي لابوانت» بالدويرة بالجزائر العاصمة، للوقوف على مدى تقدم أشغال صيانته، بحسب ما أفاد به بيان للوزارة.

أوضح البيان، أن هذه الزيارة جاءت بعدما تم إحصاء جميع نقاط التدخل من طرف المختصين والتقنيين.

وترأس الوزير بعد ذلك، اجتماعا تقنيا ضم جميع المتدخلين والمكلفين بأشغال الصيانة، لاسيما ممثلي مكتبي الدراسات المكلفين بمتابعة أشغال الملعب، مؤسسة الهيئة الوطنية للرقابة التقنية للبناء، ومؤسسة الإنجاز، ومدير التجهيزات العمومية.

وبعد التطرق إلى جميع النقاط المعنية بالصيانة وتقييمها من الناحية المادية، «أمر السيد بلعريبي بالانتهاء من جميع الأشغال الناتجة عن الخسائر في أقرب الآجال»، بحسب البيان، الذي أشار إلى أن الوزير سيقوم بزيارة أخرى للملعب بعد الانتهاء منها.

أعلنت عن إنشاء عنوانين بريديين إلكترونيين

سلطة حماية المعطيات الشخصية.. خطوات عملية جديدة

أعلنت السلطة الوطنية لحماية المعطيات ذات الطابع الشخصي في بيان لها، أمس الاثنين، عن وضع حيز الخدمة، عنوانين بريديين إلكترونيين جديدين لفائدة كافة الهيئات العمومية والخاصة والأشخاص الطبيعيين المعنيين بمعالجة المعطيات الشخصية، مخصصين للتكفل بانشغالاتهم وأسئلتهم القانونية والتقنية.

أوضحت السلطة الوطنية في بيانها، أنه «تم تخصيص البريد الإلكتروني: questions.juridiques@anpdp.dz للتكفل بالانشغالات والأسئلة القانونية المتعلقة بأحكام القانون 18-07، والبريد الإلكتروني: questions.techniques@anpdp.dz للتكفل بالانشغالات والأسئلة التقنية المتعلقة باستغلال البوابة الرقمية للسلطة الوطنية».

أما فيما يخص البريد الإلكتروني للتواصل مع السلطة الوطنية: » contact.anpdp@anpdp.dz« فيبقى يستعمل، لاسيما من أجل طلب مقابلة عند الضرورة أو إرسال مراسلة رسمية ممسوحة ضوئيا«، وفقا لذات المصدر.

كما أعلنت السلطة الوطنية لحماية المعطيات ذات الطابع الشخصي، أنها أدرجت على موقعها الإلكتروني » www.anpdp.dz« فضاء جديدا خاصا بالتكوين، وقد شرعت بنشر وثائق توضيحية ودلائل تكوين خاصة بالقانون 18-07 قصد تبسيط فهم المصطلحات والإجراءات.«

وأكدت ذات الهيئة بالمناسبة، «استعدادها الدائم لكل مرافقة لازمة للهيئات المعنية بمطابقة معالجتها مع أحكام القانون 18-07 لاسيما المادة 12 منه».

إشهـــــار